

[illegible]

کتابخانه مجلس شورای ملی
۲۶۸۷
شماره ثبت کتاب
۹۳۱۶۹
موضوع
شماره قفسه
بازرسی شد
بازدید شد
۱۳۸۱
۱۸۶۷۱۵۷۷

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦



بسم الله الرحمن الرحيم
 وبه نستعين في التتميم بآمن نصيب دلائل آيات قدس
 على كل أهل هذا الكونيات وادع أسرار آثار حكمت في
 حواصل شواكل الكائنات يا نور النور وبأخفيا من في
 الظهور لا تفسد كل شيء وبك ظهور كل ظل وفي أفقنا
 انوار من نورك وخلصنا من ظلمات القوي بشرق ساحتك
 نقياس الانوار في ملامح عالم النور وازفة تاجيد
 القدير المصلح النور وهدى الصراط المستقيم ويط
 اليه من المؤمنين وعلينا من يهدي في سبيل الهدى
 اللهم نسئلك المخلصين لاداء آياتك وخصومها سيدنا
 محمد

٢٥٠١
 ٤٧٧١

صحة الكل انوارك عليهم وعليهم وآل من ملكوتك الاعلى
 كواكب القديرة والاكمل سائعا قبل اللبالي والايام وتاويث النور
 را الظلام **اقام** بعد انما الذي المتوقد شرح لحيات
 النور يحيا كي يحسن دقايقه شواكل النور وفي بابل كنوتنا
 اسرار كافي هذا من مستغني بالانوار وبعثوا في
 ناره صبور على حقائق هي لعلمك من مقصودات الخيام
 لم يحيط عليها المناظرون بانامل افكارهم النصارى عيسى
 انكار لم يطعن من انشئهم ولا جان وبقايس اسرارهم
 بكشف قناع الاحمال عن جبال حقايقنا الى الان ان
 حدثت البصر في منازكها ووقعت النظر في مجلداتها تبصر
 فيها رفاق لطف عيون انظارها اذ قد وصفي و
 رتب على منها وقاين حسن افئدة الطالبين اليها
 صري وندرة نعمتها اليك لانك انت كنوتها واليك
 انوارها ووجوها فكل من سعيها في ظلاله لا يذوق غلا
 انوارهم البرود الدنيوي المكنون
 الموصلة

البريد من مجلس الشورى
 في تاريخ ١٣٠٢

نور
 ١٩٨٢

اراد ان لا يظن ان وازرع سمك عالم تالفه ويختص في
 عينك الم تفرغ فقف ولا تحط سرعان لعلمك تقوى في هذه
 البقعة المباركة من نخوة عبادنا متعبين في العلم والحكم و
 الاثر امر وعساك لشع من شاطئ الوادي لا يمل من طوى
 اشجارها وما وصفتها بما ياكاد سناير في ظهري بالادب
 فان الزمان قد بلغ اعلى مراتب كاله وانيم واني فظوف
 الامال ووجه اقبالها وانك ان يطلع من الحقيقة من
 بما يظهر من قباها وان لا تستعد الامام على احوال
 النبوة وقرب ان ينتج احوال ما بشر به لسان النبوة من عجائب
 وغرائب النبوة ولما كان الاثرين وان كان تام الوتر في جميع
 الاعيان وله بؤنة في معرض الاعيان وعند القلب صاير والادب
 لا بد ان ليسك سبكت السلطان وكوي حرمه واسم
 بديك مقاليد الزمان وميت عزيمه من من من
 كاد لقاها وزمن بذلك لا تضاهي حبي شعاع الشمس بهد

هذا هو الحق
 لا يخفى
 في كل زمان
 وفي كل مكان
 وفي كل حال
 وفي كل شيء

انظر الى

انظر الى ما وعدت مع العالم الذين غلب لظلمتها اضاء
 نباشيرهم ولله العولم بعد ما وبغوا شوق الفتن وقشع اثار
 سرحت غمام الغيوم عن الافاق افرا عسم دول المحن
 باستعة ظلم الظلم عن بسيط الارض فاصبح مستنيرا في الا
 وانا راحق اعداء البلاد وبكر اكي من كثر فاصبح مشرقا في
 الاكتاف فظلماء دون سرادقات عظمته وقاب السلطان
 واكتحل بذر وورع غبار من عذبة اصابع الخوافين حامى البلاد
 والعباد بحسن كل ذننه ماحي اثار الجور والعدا وغيثه
 من النجوم العلى حر آس تبتدئ من السماء له من رصة للقدم
 مذكرا في رصة الدنيا عدا الله في كل على الامام لم يضم
 فم شجاع هيب يزل بطل ان يتقدم الاسدي في اجسامها يحتم
 اني الناس ذكر لا عدا بل للعدو والجور والاحسان والكرم
 ان الخالات انما لا يحد حجت جميعها في هذا الجمع الكلام
 انما لم تفرغ لاي الامارات الدنيا من المور يد المجرم والعقبا

قواضيه

السلطان ابن السلطان غياث الملة والسلطنة
 والخلافة والديار والدين محمود الملقب بجوهر جبان
 الله تعالى على عباده طلال خلافة واقاض على بلاده انوار
 رحمة ورافعة ولازال خوار اسنة بطون عادية وروح
 عصاة العلم والفضل شكر ايا ديدان وقع من خدام سدة
 السخية موضع الرضا فهو غاية الرغبة ومنتهى المني وباهل
 الجدان وائمة الضلال وجنود شيطان الخيال او ^{ساور} ^{ساور}
 القليل والقال كزناكم وبداء بيننا وبينكم العداوة والقبضا
 ابلحى قومنا بالله وحده آمنتم بالله وحده استقرت به
 ليضرب عبد جل ربابا يدل جارة او يضيع ناره او يمنع
 انواره او يفتنى اسراره وهانا ابيض في المقصود مستقيضا
 من في الطول والمجود فان لم يكن الوجود وهو ^{نطق} ^{نطق}
 فابيض على الدوام من سبدها ^{نطق} ^{نطق} على القوى ^{نطق} ^{نطق}
 سبده الفيض عنها الله لم يتوقف بها فتلك القوايل مستلذة

والصالح او هو في الكلام
 انه هو ابيه

لها

لها على الدوام من مفيضها بالسنعة استعدادها بالخلق الشيخ
 لسان المقال على طبق لسان الحال فقال يا فيقور هو صبيغة
 البالغة للقيام وجيله فيقوم على وزن فيقول اجتمع الورد
 والياء وكان السابق سكا فقلب الورد ياء واد غما ولا يجوز
 ان يكون على وزن فعول ولا كان في قول لا بد واوي ويجوز
 فيدق فيم ويقام ولما معناه فقال صاحب الكشاف هو ^{عطف على ما سبق} ^{عطف على ما سبق}
 القيام بتدوير الخلق وحفظه وقيل ان قام بذاته ووجد البالغة
 على الوجهين زيادة الكم والكيف وقال الراغب فقال قام ^{بأنه} ^{بأنه}
 اي قام وقام بكذا اي حفظه والقيام الحافظ لكل شيء
 والمعنى لم يبق فوافيه وذلك هو المعنى المذكور في قوله بقام
 الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي قوله اقم هو قائم
 على كل شيء بما كسبت اقول الظاهر من العبارة ان القيام
 بمعنى الالامة وهو الحفظ وح يتوجه عليهما الالامة
 ليست من اسباب التعدية فإذ اعري القيام عن الامة التقد

انما هو في الكلام
 انه هو ابيه
 زيادة الكم والكيف
 هذا التام على ان يقوم
 على كل شيء بما كسبت
 اقول الظاهر من العبارة
 ان القيام بمعنى الالامة
 وهو الحفظ وح يتوجه
 عليهما الالامة
 ليست من اسباب التعدية
 فإذ اعري القيام عن الامة
 التقد

لا يمكن إلا بالمعنى اللازم فلا يصح تفسيره بالمحافظة ثم إن اللفظ
في الحفظ كيف يفيد إعطاء ما به القوام واحد من حيث أن اللفظ
بالحفظ إنما يتحقق بذلك لأن الحفظ فرع التقويم فلو كان
الغيره لم يكن مستقلاً بالحفظ على هذا لا يريد ما يورد على
القوم والظاهر لنفسه الطير غيره من أن الطهارة لازم و
في اللازم لا يرجب التقديري وذلك لأن اللفظ في اللازم من
يقسم معنى آخر متعدياً بل بالمعنى اللازم قد يقسم بنفسه
ذلك كالقيام المضمن لتحريك الاعضاء نعم يريد على من
تسره بالقائم بذاته المقوم لغيره والظاهر أن من فسره
بذلك أنه بالقيام المعنى لا قبل بطلق الوجود وربما خرج
بعضهم بأن معناه الموجود بذاته الموجد لغيره ولا يثبت
هنا ما اجاب به صاحب الكشف في الظهور من أنه لما
لم يكن الطهارة في نفسها قابلة للزيادة ترجع اللفظة
إلى انضمام معنى للتطهير إليها لأن اللازم صام

مستقل

معتقد يا وذلك لأنه قابل للزيادة كما وكيفما كان معناه أن في جوابه
 تأملا من حيث أن انضمام معنى التطهير لما كان مستقدا
 من البالغة بمعونة عدم قبول الزيادة كانت البالغة
 سببا للتعدي في الجمله ^{بأن} يمكن التخصي بأن المعنى للذم ^{بأن}
 بجمله والبالغة ارجيتا انضمام التعدي اليه لا تقل
 ذلك للذم وبينهما فرق ^{أن} ثم الظن أن القوام المذكور
 في قوله اعطاء ما به القوام بمعنى الوجود اذ جعله ^{الضيق} بأحد
 غير مناسيب كما لا يخفى ومنه الثبوت المتداول بينهم فقد
 ظهر له معنى ثالث وهذا ويرد على تفسيره بالقائم بذاته
 نتيج يكون حقا وورد في الادعية النبوية أنت قيم
 السموات والارض أنت واجب السموات والارض وفلك
 معنى مركب فالظاهر غيره من المعاني ثم اذ افسر
 بالقائم بذاته المقوم لعينه فالقيام بالذات هو وجه
 الوجود المستلزم لاستحالة جميع الكمالات والتعدي

11/11/11

عن سائر وجوه النفس والتفويض للغير يتقن جميع الصفا
 التعلية فمن ثمة قيل ان الاسم الاعظم ايها بالنفس
 اي العلم فان العلم نور يظهر بحقائق الاشياء ^{وكان}
 ان يراد بالمفارقات فان حقيقتها النور عند الاشرفين
 وكما النفس الانسانية ان يتصل بها اتصالا معنويا
 فينصف ما فيها من العلوم او ينصف منها على النفس
 المجردة عن العلايق الطبيعية من الانوار الشارقة
 اللدنية كما يجي في آخر الكتاب وثبتنا على النور بحمل
 المعاني الثلاثة وعلى الاول التثبيت عليه جملة بحسب
 لا يزل للاوهام والشكوك ليصير يقينا ان اريد
 العلم وان اريد اليقين فيما الترفي الى مرتبة العين والحواد
 الاسلاك منها هي مقتضية فان من لا يعمل بعلم غير
 مثبت عليه باقدام عمل على الثاني والتثبيت عليه بحسب
 دوام الاتصال ان امكن كما يحكي عن بعض المتألهين وان

لم يكن في ان يجعل هذه الحالة ملكة فيصير بدنه كمتبصر
 بلبسه نارة ويخلع اخرى فيتصل بالانوار العاليتين ^{نظا}
 ما فيها من الحقائق على ما يحكي المصنف عن اساطين الحكماء
 وعن نفسه تصريحا وتلويجا وقس عليه المعنى الثالث
 وحسننا الى النور بالمعنى الثاني فان النفوس الكاملة
 بعد مفارقة البدن يتصل بالمبادئ العاليتين ^{عند}
 وحده على غير بعيد هذا ويمكن ان يحمل الفقرات ^{الثلاثة}
 على مراتب اليقين من علمه وعينه وحقه فان الاول
 عبارة عن مشاهدة المعلومات بانوار فيض المبدء ^{المفارقة}
 والثاني عن مشاهدة ذات الغارقي ومشاهدة الاشياء
 فيها والثالث عن الاتصال التام به والاعمال فيه اشياء
 الاجرام المحترقة في النار فيرى بالمثل في الاول تأيد
 بالمفارقة من حيث مشاهدته ^{ذاته} ان يشاهد الاشياء
 بحد فيضه وفي الثاني تثبت عليه من حيث مشاهدته ذاته

الاسماء الحسنى
 نوراني

وفي الثالث عوداً للتفصيل به والاستغراق التام فيه فمحمض
 اليه في هذه الشبهة العقلية واجعل منه في مطالبنا
 رضائكم يتحقق نفوسنا عن الامور حاسم المبدئي
 يحلها بالكمالات العقلية واتقوا على مقاصدنا ما
 لان تلقان في الحشر ان تحشر الى جوار قدسك وفي هذه
 الغشاء بالشاهدة والفناء والبقاء واما بالمطابق
 هو المقصود بالذات وبالمقاصد فيصلي اليها غير ولد
 خص لا اول بما هو مطلوب بالذات والثاني باسمايه
 ظلمنا نفوسنا بطغيانها باذناس الاخلاق والوديعات
 عن الوصول الى الكمال المعينة لست على الفرضين في تحصيل
 فالقصص من لا في وجودك حاشاك اسامى في الظلم
 العالين في الدنيا بالباب مقام الطلب قيام متوجون
 ينظرون الرحمة عليهم بتوفيقهم الخاص عن ربنا
 ويرجون الخير الكمال المعينة وفي نسخة اخرى يرجون

هذا هو المقصود بالذات وبالمقاصد فيصلي اليها غير ولد
 خص لا اول بما هو مطلوب بالذات والثاني باسمايه
 ظلمنا نفوسنا بطغيانها باذناس الاخلاق والوديعات

فرد

فكنا اسراي عن تلك الغيوب النافعة عن الوصول الى المقصد
 الخير داء بك هو في اللغة العادة والمراد به هنا مقتضى
 الله في ما لا يحذف حرف النداء وعوض عنها بالميم ولهذا
 لا يجمع بينهما الا في الضرورة والشرط انك اي مقتضيك
 بالعرض وصادرك عنك بالشيء لما ان بعض ما يقتضيه الخير
 الكثيرة كان سلباً للشر القليل فكان ترك تلك الخيرات
 الكثيرة لاجل ذلك الشر القليل شر كثير افسد فيك الخير
 فلم يحصل ذلك الشر وهو من حيث صدوره عنك
 اذ عدم صدوره من لضمته فوات ذلك الخير الكثير
 منزلة عن الخشاء مع الله لا يجري في ملك الا ما شاء
 مستغف بالمجد السامي العالي يقتضى الحكرم لذاتك
 وابناء القوايت جميع ناسوت والمراد بها العشاء الالهية
 قيل اول من تكلم به الصامت حين قالوا في عيسى عم
 تدعى الالهوت بالناسوت ثم استعمله الشيخ النوري

هذا هو المقصود بالذات وبالمقاصد فيصلي اليها غير ولد
 خص لا اول بما هو مطلوب بالذات والثاني باسمايه
 ظلمنا نفوسنا بطغيانها باذناس الاخلاق والوديعات

هذا هو المقصود بالذات وبالمقاصد فيصلي اليها غير ولد
 خص لا اول بما هو مطلوب بالذات والثاني باسمايه
 ظلمنا نفوسنا بطغيانها باذناس الاخلاق والوديعات

لا بد من تلاوة الصوفية ثم اشهر
 ليسوا في رتبة ان ينقسم منهم بلام و
 عند ايم في تطهير نفوسهم بالفاضل
 للوصول الى العلوم والعارف التي
 اليه بقوله بارك في الذكر العلم وادق
 وينفق عندهم الجبل واسباية ووفو
 الراعين لشرايط حسن الطيب والحمد
 لاحسان اليهم وصل على المصطفى الذي
 للرسالة الى كافة الامم ومخصصة بال
 الاعم ولم يصحح باسمه تعالى بها الى
 ينهب الوهم الى غيره بل صار هذا
 صلى الله عليه وسلم والديني
 على المشهور ولعل مراده العارفون
 الكمال الخاص به صلعم اجمعين هذا

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

مناسبات

والصورة الجسمية بالجوهرية الصورة في العالم لا تنفصل
فإنها لا ينفصل بعد الانفصال من صفاتها بصفة المعدل كما كان قبله
من صفاتها بصفة المعدل والاختلاف بين الجسمين بالعرض
بالمكانة ببعض الكيفيات واختلافها في الصفات
في القوى الجسم ولا يمنع تركب الجسم من الاختلاف في الخارج
لأنه الكبر في مركب من الوحدتين الجسميتين والهيئة الجوهرية
التي هي عرض المستوعب للتركيب الذي لا في الأجزاء الهيئية
محمولة فيلزم كون الجوهر عرضا ولا يقولون بالصورة
العرضية التي هي جوهر كما هو هذا المشايخ وكل
مشركين في شيء يلزم أن يفرقوا بشيء آخر ضرورة
والآل يمكن أن لا يمتنعوا الاشتراك في الجسم
أن يكون بينهما تمايز لا موزع ما يوزع في الجسمين
هو الهيئات ببناءها ما سبق من ذهب في عدمها
الجوهراني تنقسم صور النوعية وتتحقق الحق في هذا المرام

یستند

يستدعي زيادة بسط في الكلام فليطلب في محال واسع من
هذا المقام ولما كانت الحثيات بعضها لازما للجسام
بعضها غير لازم حاول تفصيلها فبيد ما يتعرف اللازم
وترك تعريف غيره احوالة الى المقابلة ثم اريد منه بالتقسيم
ولقد بيده ذكر اللازم لم يكون القسم الوجوهي واكونه الضر
وما حقيقته في ان يثبت تمايز الجسام هو الحثيات فاما
لما لم يثبت تلك الجسام فغير ضرورة ان القسم من الجسيمات
منها التوحيات في الاول التي هي بعبارة اخرى اذ حصل
التمايز ثم تبين الاختصاص بصفات اخرى غير اللازم
الحقيقة لذلك الظاهر انه اراد بانها لا تباين ما بين
هي لا تباين كان الذات عليه اللازم لان الخاصية المذكورة
في قوله لا ينفك عن ما هي بالضرورة يتم جميع ما يلزم
سواء كان اللازم معلولا لها او غيرهما وما لا يلزم منها
موجب او وصف فلا ينفك عنها او وصف الشيء الى

او حينئذ وما الخط والسبح القوم الذين ثبتت ان الغيرة
ليس في الاشارة العسيرة ونعكس بعكس المنهج الى ما
يشبه الاشارة العسيرة فهو منقسم في الجهات وهو الجسم
تر في صدر الحكيم **الحكمة الثانية** في اثبات تجرد النفس
انت لا تغفل عن ذلك ابدا ولو في حال النوم والاعمال
وهي مقدمة في جدانية قال الشيخ الرئيس ومن جرت
ان يكون في بعض الاحوال ذاهلا من نفسه حتى لا يكون
بينه وبين الجسم فرق في تلك الحالة فلا يجد معه
هذا البرهان وما من جزء من اجزاء ذلك ان يتساءل
احيا ناكلا يشهد بها وجوده ولا يدرك العقل او باجزاء
في حال الشيان جزء من تلك الاجزاء لا يكون العقل يدركها فلو كانت
انت هذه الجدة او جزء من اجزائها كان تسبح شعورك
بذلك مع نسبائها اذ لا يحتمل الشئ على الشئ من العقول
عند او من جزئها واصل البرهان ان النفس مستمرة

منه

في جميع الاوقات ولا شيء من البدن واجزائه يشعر به
في جميع الاوقات فالنفس ليس بالبدن ولا شيء من اجزائه
لا قال فانتهى البدن واجزائه فلا يكون النفس حيا
لان كون النفس حيا على البدن واجزائه يتم اتفاقا من
العقل بل بدنه فان العقل لا يجوز في معرض الاشارة
الى نفس الاشارة الى شئ خارج من بدنه طريق اخر يثبت
على ان البدن يتكامل دائما كاسيا في النفس ليست متميزة
بل باق مستمرة فالنفس غير البدن اما المعقولة الاولى فلها
الى بيانها بقوله بدنه في العقل والسيلا في شئ
للغزاة الغريزية والغيرة في الرغبات البدنية والاشارة الى
بيانها بقوله ولذا انت الغاية في من الجزاء المستحيل
الغذاء والودان لم يحتمل من بدنه تلك العنق اي الجزاء
التي كانت حيا عند موت البدن والجزء الغدائي عند موت
البدن والجزء من الغذاء لعظمه من ذلك جدا اذا لم يترك

منه

تتضمن مع ازدياد حيزها برودة عليه من الغذاء فعلم انه يتقلص
منه شيء فيقلصه الجزء الغليظة فلذلك لا يحش عليه واما
الفتحة الثانية فاسرارها بقوله ولو كنت انت هذا البدن
او جزء منه لست دلتا فانيت كل حين ولما دام الجوهر
المدرك منك فانت انت لا تبدلك وهذا بحسب نفيس
ان هذا البرهان مبني على تبدل الجسم العندى ساعة
ف ساعة بانعدام شيء منه وحدوث شيء اخر ويزعم منه
ان لا يكون الفناء الذبول حركة كمية الا لا بد في الحركة من بقاء
موضوع يتبدل عليه افراد القول التي يقع فيها الحركة و
المفروض ان العندى يتبدل كل حين بانعدام اجزاء
فليس هناك موضوع واحد قبل تارة القدر الصغير و
اخرى الكبير وخرج في المسألة جملتها في الحركة الكلية فال
بالحركة الكلية انما هي بالتحقق حركة اينية اما الاجزاء
القائجة بالمتخلل فيها او الاجزاء الاصلية بالغير

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, written on aged, slightly stained paper.

حق يمكن الفارجة التخلل بينهما كما في الفوق والذبول
فانه يترك فيما جزاء خارجة الى الذبول الاولى فيصل بها
الاجزاء الجسم بالانفصال عن بقية الاجزاء كما في الذبول
وتنفي التخلل والكاف الحقيقة بل انجمها الى التخلل
اجزاء الجسم وتخلل الاجزاء اللطيفة في غلظها واصططام
اجزائها وخروج تلك الاجزاء من غلظها كما في الفوق والذبول
ثاناً والمصنعة اخرى واعتمد في تفسير كونه الفوق والذبول
حركة كمية على دليل اخر غير لازم من هذا البرهان وهو
الفوق انما هو يتخلل بعض الاجزاء في الجسم وللأجزاء الأولية
مقدار باق جلاله وقد انضم اليه مقدار الاجزاء الواردة
فليس هنالك زيادة في مقدار جسم واحد احد بل انما
جسم ذي مقدار الى جسم اخر من الذبول والذبول انما هو يتخلل
بعض الاجزاء من الجسم وانما هو ليس فيه تنقص
مقدار جسم واحد بل الاجزاء الباقية باقية على مقدارها

واما الفصل منها جسم اخر له مقدار فلا يتناولها من
 حركة بعض الاجزاء الخارجية الى اجزاء الجسم بالانصاف
 وحركة بعض اجزاء الجسم الى الخارج بالانفصال فيني بالذات
 حركة ايجابية وبالعرض حركة سلبية وقد اجاب عن بعض
 بان الاجزاء الاصلية زادت عند النوع على ما كانت عليه قبل
 ذلك ضرورة دخول الاجزاء الزائدة في منها فذهابها ونسبها
 بما في الذبول نقصت عما كانت عليه فكذا هذه امكافرة
 وفصل القول فيه بعض المحققين المستعزين فقال ان
 اتصال الزايدة بعد المدخلية بالاصلية بحيث يصير
 المجموع متصلا واحدا في نفسه فالامر كذا في الجسم
 فالامر كذا في المورد الثاني للحركة في الكم اقول ان الجسم
 ليس متصلا واحدا في هذه الحركة الغذائية في ضرورة كونهما
 متعجين وبقاء صور البسائط والمنتجات كاقتران
 في موضع فكيف يصير مجموعهما متصلا واحدا في

بعض
 المستعزين
 في

بعض
 المستعزين
 في

نفسه

نفسه ثم على تقدير ان المتناول فلا بد من ان يتصل
 ويحدث جسم اخر متصل كالحق في مقامه فيعلم
 بالحق ويحدث جسم اخر وهذا ايضا متنازع لا نقاه
 الحركة الكمية في التحويل بين الموضوع وان اراد يكون
 متصلا في نفسه المدخلية الثابتة فلا خلاف في ذلك
 في الكمية وانه لم يزد مقدار جسم واحد لحد او لعدد
 الزايد فاقم مجموع الاجزاء الجديدة والقديمية هذا
 وقدال كلام الشيخ الرئيس في الشفاء في الفن الثالث
 السماء والعالم في الفصل العشر للكلام في التحويلات
 البقية في التامير بعض المادة الاولى والنوع المصغر
 وان النوع هو التامير بعض التامير في مقدار خلقته
 بسبب ذاته ومقدارها في المادة ولا المتدار في المادة
 الباقية لم يزد مقدارها بل اضاف اليها مادة اخرى
 فحصل مجموع انظم سماكان او لا اعنى المادة الباقية

بعض
 المستعزين
 في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فقد علمنا أن في هذه المذاهب الكيفية التي هي حقيقة ضرورية
بذلك الموضع بربك شخصه وحدته الخ من نوعه مع
بقاء النوع قائم ثم لا يذهب عليك أن الله اشترك في غيره
هذا الكتاب بالحيوان هذا الدليل في سائر النصوص للحيوان
لأنهم يكن لها نفس بانية لكان الفرس يتبدل كل حين
والحدس الصالح يحكم خلقه فربما الفرس شعر بهذا
مستتر أعني يتبدل ببدنه ولذلك يذكره القصة من قبل
والحيوانات أي هذه نفوس مجردة كما هو عليه الحال وأما
بعضهم فيقولون في الجمادات أيهم وأعلم أن بقاء الذات
في الحيوانات فلم كما في الإنسان وقد عرّف الشيخ الأرسطو
في جواب أسئلة بهمينيا نصيبوية المفرقة بين الإنسان
وبينها في هذا الحكم ولما في النبات فليس في تلك المراتبة
من المظهر لكن النظر فيه مجال وفي الجواد أخف ولقد
كرد بهمينيا واستغنى بقاء الذات من الشيخ الرئيس
والله

فإنما نأني في ذلك من بعض النواحي
الحيوان

والجميع لحيوانا في الدنيا في الحيوان بهذا الدليل
عنه بان إنباته في غير الحيوان صعب ولما بالغ بهمينيا
في التفتيش حتى ادعى أن يتبدل الذات في الإنسان
أيهم فالشيخ في جواب بعض إراداته على ما سمع من
الشيخ كيف يجعل في السجود منه مع تجويزه بتجدر
الذات ولما طعننا في هذا المقام وعسى أن ينفع
بذلك أولوا الأضواء وبالجملة فلا بد من لطيف
النفس وتفتيق النظر عسى أن يجعل حلية الحاشية
الموفق لكل خير وكأله ثم إن الله عقيب الدليل يذكر
تنبيهي فقال كيف يكون انت عين البدن وتحتل البدن
وليس عندك منه خير فلو كنت هذا البدن أو شيئا
من أجزاءه وانت لا تفعل عرفة لكنت خير من
تحتل منك فانت ومراة هذه الأشياء طريقا آخر لا بد
انت شيئا مقابرا لنفسك واصفات نفسك لا يجوز

فادراك بعض ذلك الوجهان هما بمقتضى جميع الوجوه التي
 هي بفصل الادراك كاهو هذا ما ذكره وانما خبره انه
 لا يخرج عن عريضة انتفاع اذ لم لا يجوز ان يكون المفاضل للنفوس
 بالذات المعلوم فان قلت تحقق النسبة فرع تحقق التميز
 ونحن ندرك ما ليس بوجوده في الخارج فلا بد من وجوده
 والذات ليس في الخارج فهو في الذهن قلت المذهب جارح وان
 للمفردات خبرها من الوجود واما انه في الذهن فلا يتم على
 ذلك التقدير فلا يلزم وجوده الا في مدرك ما عقله كان
 او نفسا انية او ملكية او غيرها ان امكن واما ان كل
 معلوم فهو موجود في نفس عالمه فليس الدليل عليه ما لما
 عن المنع ثم على تقدير ان يكون زوال الادراك حضوره
 لا يكون مسبوقا بعدم الادراك فلا يلزم من كون كل ادراك
 حصوله في زوال ادراك ان يكون الادراك الحضورية كذلك
 فينبغي ما ذكره وما ذكرنا وعطش قد يكون زوالا لا
 ماز

منه
 من
 من
 من

من
 من
 من
 من

الزوال لا ادراك فلا يلزم ان يكون للنفوس صفات غير متناهية
 واما يلزم ان لا يكون في قوة النفس ادراكات غير متناهية و
 ربما يقع ذلك في حق النفس فرف ما يحصل لمن المعلومات
 وذلك هو غير متناهية ثم لو سلم فلا يلزم ان يكون في قوة
 صفات غير متناهية او غير واقعة فان قوة الشيء كيفية
 قوة ما يتوقف عليه ولا يلزم كونه بالفعل ثم لو سلم تبطل
 التالي اذ لا يلزم كون تلك الصفات العبادات متناهية
 متفرقة فافهم ويستدل برهان ان النفس لا تدرك شيئا
 الا بمحصل جمعوه من عند فان كان ادراكها ادراكا
 مظاهريا فلا بد من حصول الصفة الطابقة له عند
 الاشياء واليد يقول انه لا يلزم ان يكون ما عقله من الشيء
 الذي ادركه معا بقا في المية لا يفتقر الا في الوجود
 فان الدليل لو لم يلق على وجود الهيئات انهما في الذهن
 لا وجود اشياء حملا التي هي هيئات متغيرة لها ولو قيل

بالشيخ والمثال فيلزمه المطابقة المحاكاة الشاملة بأن يكون
شبيها له في الواقع فان الشيخ الانساني مطابق الانسان ولا
يطابق الغرس وشيخ العظيم مطابق العظيم ولا يطابق
والالم يكن ادركته كما هو بل ادركته بصورة غير مستوفا
اذا ارادت شيئا من جميد فادركته بصورة الغرس فاذا
هو انسان ثبت ان النضر لا يدركه الشيخ ادركه كما هو
ان يكون الحكم المقارن لذلك النضر يكون تلك الصورة
مطابقة للحقا لا يحصل صورة المطابقة له وهذه صورة
منه قد كانت الدليل وعملت معا في شريك فيها كذا في
يحمل عليهم ويصير انه لا خفاءهم على الطابق بالشيخ
الذي مر كالخبر نبذة المطلقة فانك عملتها على وجه يستوي
نسبتها الى الفيل والذباية والالم ياخذ فيها مقدر او حينا
فانك تجد تفرقة بين المتيد به وبين المطلق بصورة
الحاصلة عنك الحالة في نفسك غير ذات مقدر لا تبا

نصاب

مطابق الصغير كالذباب والكبير كالنمل ولا شيء من في
المتنار مطابق للصغير والكبير معا بدية فعلها منك
ايضا غير مستقدر وهو نفسك لنا طقة لانك تعلم انك
المدرك للعنف الكلي واقام لنا ان تحملها غير مستقدر لان
ما لا يستقدر لا يحمل في جسم مستقدر ولا العوض لها
بغير وسط الفصل مقدار منبت ان النفس غير مستقدر فنفسك
غير جسم لان كل جسم مستقدر بذاته ولا جسمانية لان كل
جسماني مستقدر بوسط محله ولا يشاء اليها البتة بما
وتنزهها عن الجبهة لان كل ما يشاء اليه حيث اذن جسم
جسماني بناء على امر من غير الجبر الذي لا يجزى وطيف
حكمه وحيدية أي غير منقصة الى الاجزاء المقدارية
معدية أي لا مادة لها في غير مستقيمة الى الاجزاء المتعددة
في الوضع كالبيوت والصورة فان العملة في اللغة ما لا
له والحق في رتب الخوف من حيث كونها محلا للجبر والاخر ^{المحل}

بشيء الباطن كما ان الحال يشبه الظاهر وايضا الصور معلومة
 الوجود بالبدنية والهيولى في الوجود يحتاج الى البرهان
 لا يشبه الا وهام اصلا والشمس الوهمية يكن ان يعتم
 بحيث يشعل ويحيى الشمس وان شاء استعماله في الا وله
 لان الوهم يدرك الهيولى والصورة الحزينة فيمكن
 من تحليل الجسم اليها وما كان الوهم يتأخر العقل في بحث
 المجردة فانه يحكم بان كل موجودين فاما ان يكون لهما
 يتبعون حكمه يتكرونا ما وراء الحسوسات اشار الى
 دفعه بقوله لما علمت ان الحايطة لا يقبلها ولا بصير فان
 الحصى لا يقبل الا من يصح ان يصير فانه عدم البصائر
 من شأنه ان يكون بصيرا فالباري نعم الذي يثبت
 بعد ذلك تجزؤه والغرض هنا تفريغ تجزؤ النفس الى
 القدم فان بعضها يتكبر تجزؤه مع اعزافه تجزؤ الواجب
 والنفس الناطقة وغيرها ما سياتي في ذكره من العقول

الاجسام
 لا يشبه الا وهام اصلا

ليست جساما واجسامية فهي لا داخل العالم والخالق
 ولا متصلة ولا منفصلة لان التجزؤ عدم الدخول عما من
 شأنه الدخول ولا انفصال عدم الاتصال عما من شأنه الاتصال
 ولما بين بهما علم الدخول والاتصال طلقا كان خارجا
 ومنفصلا وكل من عول على الاجسام يتجزؤ عنها صلا
 ليس بجسم ولذا قد ثبت تجزؤ النفس اشار الى تفريغ تجزؤ
 فالنفس الناطقة جوهر لان كل احد يعلم بالبدنية انه قائم
 بذاته ليس عارضا غيره لا يتصور ان يقع اليه الا اشار في
 الحسية لما من المتكلمات وبه يخرج الاجسام من شأنه
 ان يدبر الجسم يحفظ تركيبه وايضا له الى الكمال الا يقبل به
 بحسب الامكان وبه يخرج العقول لانهما تجزؤ ذاتا و
 فعلة ولم يبق ان تدبر بالافعال ليشمل النفس بطلان
 التعلق شيئا لا ظاهرا وعقلا فانه بذاته واذا شابه الفناء
 متصور بها وليس لهذات في ذاتها فائدة لاعترازة لكن

المنابر الأربع فيقدر ما يقرب من المتوسط الاضداد
 يكون اذ رآه نكحاً كان اقرب كان اذ لم يكن نكحاً كان
 الكيفيات اكثر ولما كان قوة السر في الجلد من بين
 اكثر ثم في جلد اليد من بين ساير الجلود ثم في جلد الكف
 ثم في جلد الوجه ثم في جلد الاصابع ثم في جلد السبابه
 ثم في جلد اظفارها كان كل من تلك الاعضاء اعدل ما
 دونها على الترتيب ومنه كانت تلك القوة الكيفيات
 الأربع التي هي الحرارة والبرودة والطوية واليبوسة
 وغيرها اتيتم من الخفة والنقل من كانت اخرى كالقسا
 والذئبة ونحوها ايضا قيل ان هذه الاعضاء من هذه
 على وجه التبعية وكذا بالصلاية والملايين وقيل ان
 قوة السر من الحماكة بين الحار والبارد والحماكة
 بين الطين واليابس والحماكة بين الخفيف والثقيل والذئب
 وهي قوة متبينة في العصب المزروع على جرم اللسان تلك

الطعوم

الطعوم بواسطة الرطوبة اللطيفة العذبة التي تكتف بكيفية
 الطعم الوارد او لا يتكفي بل يخرج بها الاجزاء اللطيفة من
 الطعم ويقوم في العصب المذكور فيذكر ما فيها من الطعوم
 على الاحكام التي هي اهلهم الحسة الحيوان بعد السر والشيء
 بها لتوقف ادراكها على الحاسة ايضاً حتى ان بعضها من الاول
 ارجح الكيفيات الغروية الى الحواسات فلذلك مقبها
 بها وما يدرك هذه القوة هي لطعوم التسعة وما
 يتكفي منها والششم وهي قوة متبينة في رايه في مقدم
 الدماغ السمين بين جملتي الشدي ندم الشرايح في
 الهواء المتكفي بكيفية ذي الرايحة ولا ينفق ادراكها الى
 حاسة الجرم الموضع للرايحة كما في الحاساتين السابيتين
 نعم يحتاج الى انفعال الهواء المتوسط بتلك الرايحة وقيل
 بل يحتاج من ذي الرايحة جزء لطيف يختلط به هواه فيفصل
 الى الخيشوم ثم رد بانته فيجمل الرايحة من سائر بعد ذلك

الطعوم بواسطة الرطوبة اللطيفة العذبة التي تكتف بكيفية
 الطعم الوارد او لا يتكفي بل يخرج بها الاجزاء اللطيفة من
 الطعم ويقوم في العصب المذكور فيذكر ما فيها من الطعوم
 على الاحكام التي هي اهلهم الحسة الحيوان بعد السر والشيء
 بها لتوقف ادراكها على الحاسة ايضاً حتى ان بعضها من الاول
 ارجح الكيفيات الغروية الى الحواسات فلذلك مقبها
 بها وما يدرك هذه القوة هي لطعوم التسعة وما
 يتكفي منها والششم وهي قوة متبينة في رايه في مقدم
 الدماغ السمين بين جملتي الشدي ندم الشرايح في
 الهواء المتكفي بكيفية ذي الرايحة ولا ينفق ادراكها الى
 حاسة الجرم الموضع للرايحة كما في الحاساتين السابيتين
 نعم يحتاج الى انفعال الهواء المتوسط بتلك الرايحة وقيل
 بل يحتاج من ذي الرايحة جزء لطيف يختلط به هواه فيفصل
 الى الخيشوم ثم رد بانته فيجمل الرايحة من سائر بعد ذلك

وما يكون ذلك إلا بالرحمة صغير بحيث لا يمكن أن يتحمل منه ما يتحمل
تلك الأجزاء الكبيرة فنحن نحكي أن الرحمة قد انقلبت من ساقطة
ما في فروعها بحيث جففت من حرب دفع بين اليونانيين و
دلهم على انتقالها من تلك المسافة قدم كون الرحمة في تلك
الأجزاء في هذا الحد من المسافة وقد بينا لعل القليل
منه أجزاء صغيرة جدا يعتد بجميع تلك الأجزاء الهوائية
والاستبعاد الذي في أمثال هذه المطالبات مثل ذلك
يندفع ما يقال لو كان كذلك لا تقدم الغنة العتيل من
الرحمة بعد مدة مديدة وإنما قدم الشمس لأن الأجزاء
التيه الكثر في بقاها البدن من الأجزاء التي في الأذن السموات
سالكين حيث يستدل عليها بالرحمة فيجب عليه لذلك
فإن هذه القوة أعم القوى بعد الله والسر والذوق فالأرواح
القوية في هذا الطيف وكثير من القوى ذات قوة وهي في
الإنسان ضعيفة جدا ويشهد بذلك الإنسان الرواحي إذا

دختر
عزیز

Handwritten text in Arabic script, likely a library stamp or ownership mark, located in the bottom right corner of the page.

قصیدہ

صفتها الصبر شحاً عن العبد والسمع وهي قوة مرتبة في
 الروح الصورية في العصب الفروني على سطح باطن الصفا
 ويرتد الاوسات والحيات العارضة لها التي هي الحروف
 لتوسط الهواء المنعرج بسبب رفع او قطع عيقين اذا
 لزع يضغط الهواء فينقل من بين المبردين بشدة وينقل
 يترشح بينهما بحيث قد يخرج فينتهي ثم يجد الى الهواء الخارج
 السطوح وترتد به ثم يخرج فينتهي على جدران من رتبه ^{عصبة}
 لتقوى كذا للبلد على الطبل يحصل طنين بذكر ^{تصنين} التثاقف
 العجب يستدعي بسطاً لا يحتمله هذا الحضر ولعل تقديم
 السمع على الجبر اشرفها من حيثها التامة في استفادة
 العلوم فلا يتجاسر لوقه يستلزم فترات السطق لذكر
 هو اظهر حواله الى نبات فالله اعلم بالحوادث يكون اليكم ولما
 الاحتياج اليها في بناء البدن فليعلم على التناول والسمع
 وهي قوة مرتبة في الروح الصورية في العصبيين الجوفيين

المتواترين والمختلفين حسب اختلاف المشرق من الفترة
 بعد الى اعيان من مدة للاضواء والاولان بالذات ^{سطة}
 انطباع صورها في المطبقين الجليديتين وتاوي صغر
 واحدة الى الملتصق متاوي الموضع المعطى لها بحيث ان يكون
 يحدث صور في اخرى مثلها فانه ذلك التاوي في صور
 والاولى في الروي الثاني الواحد شديدا لا انطباع صور فانه
 في كل من الجليديتين وان شرط متوسط الحر انشفاء هو
 الذي لا يجبرنا من ان الاضمار كالهواء والماء واللبان وما
 يجري مجراها وقيل يحتمل ان يكون ذلك انشفاء واقعا لا
 له في الاضمار بل في الحقيقة انشفاء الكيفيات هو انشفاء
 وليا استعمال الخلاء فحينئذ يكون ذلك انشفاء المتوسط
 شفا فاما ما جعلت في الاضمار في المظهر بل في الحقيقة
 ان يكون ما هو شرط الاضمار انشفاء الكيفيات وتوسط الشفا
 انما يكون الضميمة انشفاء الخلاء فانهم يسمون سبيل الاضمار

كذلك في قوله
 هذا سبيل الشفا
 مر

خروج شعاع من الحفرة ينشأ الى المصير فيكون تصوير
 ذلك الخارج من الدوائر كيد لا يصر على ذلك ما اصابت به
 اصابت الشعاع كما يسمى الناهيون الى الاول اصابت الانطباع
 والطبيعون ومنهم اسرطاطا ليس على الاول ^{ضيق}
 ومعهم افلاطون على الثاني والذين يجمعون ومناقشات و
 لاجلها ذهب الفارابي في رسالة الجمع بين رأيي فلاطون
 واسرطاطا ليس الى ان عرض كل منهما التسمية ^{على}
 الحالة الادراكية وضبطها بغير من النسبة لا حقيقة
 خروج الشعاع ولا حقيقة الانطباع ولما انظر الى
 النظير احببوا العترة وهذا قريب من الاختيار والعلم
 ان الاضمار لما هو الخلاء في الحقيقة بما انشأ في الشفا
 مشروطة بالظهور في الموضع من انشأ في الشفا
 انما كانت الخلاء كما مر في المصير حقيقة هو انشأ وكما
 ما يسمون الخلاء في الموضع ليس في الحقيقة ولا في

منه المبدأ

بالخفة باعتبار محالها او مدركها كما ذكر كالمشترك بين
قوة مرتبة في التكوين والذات والذات يدرك بها صور الحسوسات
باسرها ولذلك سميت بالمشترك كما اشار اليه بقوله
الذي هو بالنسبة الى الحواس الخمس كونه يوجب فيها انما
فان الاهداء للذاتية للحواس الظاهرة كلها ثابتة من محالها
فكان تلك الحواس باسرها مستغنية منها فاذا اريد تمثيل
واحد منها صورة تادد اليها فادركها بعد غيبها عنده
حسبها اطلقا وعلى الصورة فانما هو بتأدي الوجود الحاصل
للمصورة او بمقدور مثل تلك الصورة في القتا والتميز لا انتقال
الصورة بعينها فانها هي لا يستطيع انتقالها والذاتية لا
تلك القوة ان الشاهد هو اجزئية لا وجود لها في
القاسم وتلك الشاهدة ليست بالحواس الظاهرة لا حساسات
ادراكها بالوجود لقاسم جرمية فاما كونها لا دور لها في القليلة
كل سليم المشترك بالحواس الظاهرة معطلة في النوم والاعمال

لما ذكر

لما عرفت من ان لا يتطبع فيه الا صور الحواس التي هي في ذاتها
هي المراد بالمشترك وهو الذي يشاهد صور الشاهد
على سبيل التخييل حتى لا يفرق في النوم بين الحواس
وبين ما يشاهده في اليقظة ويتطبع عند الاستيقاظ
على سبيل التخييل فبذلك بها ما يخرج في غير هذه الاوقات
بان ذلك الادراك بالتخييل فانه لا اوجاع لما القيا الا
فيه بما يتخيل من الحسوسات والصورات والمقدورات
فبذلك على ان يكون جميع الحسوسات يتبع فيه زمانا وانما
المشترك لا يتغير بما يفرق بين ما يتخيل وبين ما يشاهده
سميته في المنام لانه غير متغير في ذاته لو كان المشاهدة
بالخيال كان كل تخيل مشاهدا فاذن هذا الذي يشاهده
من جميع الحسوسات هو المشترك وشكله او شكله او شكله
في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
كيفية الخيال يحافظ الصور فلا يكون مدركا لها في الوجود

بركبت ولو كان كذلك لكان الصدر المحزون في الحياء التخييلة
 فاما ويمكن ان يقال ان اختلاف الصور التخييلة والمشاهدة في
 المنام لا يدل على اختلاف مدركها بل هو ان يكون مدركها الحس
 المشترك وانما يتاخر في معانية حال النوم لتعطيل الحواس الظاهرة
 وعدم مزاجتها مدركها فليس يثبت النفس اليها بالكلية فيمكن
 انكشافها تمامها في اليقظة فالصور الحسية تترجمها فانها
 في ذاتها اظهر النفس الى الاعتناء باستعمالها مادامت ملقة
 لتلك السبل فما دامت في اليقظة فمدركها اجملي عدها
 فاذا انقطعت كان مدركها كالموقع للباطنة اجملي وكلها
 كان ذلك انقطاع اقوى كان ذلك الاجلاء اتم التمسك
 الا النفس المقوية التي لا يتغيرها شأن عن شأن فانه
 يقع لهم في اليقظة مع سلة من الحواس يقع لغيرهم في
 المنام بل ما يدور في وسع غيرهم اصل هذا ولذا ان تدعى
 النظر فتقول ليس مراد الشيخ بما ذكره اسنادا او ادراكا لصور

المر

اذ هو المشاهدة الى الحياء بل يفيد ان تلك الصور مدركها
 التخييلة بسبب انقطاعها في الحياء ووجودها فيه فيكون
 حاصل الاستدلال ان مدركها ما احسنتا به من الصور بعد
 تنبيهها عن الحواس الظاهرة اذ ركاز على سبيل التخييل فلا
 من انقطاعها في قوة ولا من ادراك تلك الصور بعينها و
 اسنادهم التخييل الى التذكير في المتخيلة لا ينافي اسناد
 ادراك الصور اليها بل ربما يستلزم مدفع الحواس
 ومن الحواس الباطنة للخيال وهي قوة مرتبة في اخر التخييل
 الاول من الدواعي وهو خزنة الحس المشترك في الصور
 الصورية بها بعد زوال الحواس الظاهرة والحس المشترك
 وانما يسلط على الحس المشترك فقطح ان مدركها جميع الحواس
 الظاهرة يحزن فيها لان جميع مدرك الحواس الظاهرة لا يدور
 بسبب الاجتزاع بالخيال بخلاف الحس المشترك والدليل
 على وجود هذه القوة ان ادراكها محكوم من قوس

انما يتاخر في معانية حال النوم لتعطيل الحواس الظاهرة
 وعدم مزاجتها مدركها فليس يثبت النفس اليها بالكلية فيمكن
 انكشافها تمامها في اليقظة فالصور الحسية تترجمها فانها
 في ذاتها اظهر النفس الى الاعتناء باستعمالها مادامت ملقة

اختار ان
در غير هذا القول

ذهنا عنها ثم شاهدنا هامة اخرى يحكم عليها بانها
 هي التي شاهدناها فنزل فلوله يكن تلك الصور ^{ظنة} محمودة
 لم تكن هذا الحكم كالوصاروت منسية وبها القوة
 الفكرية التي بها التركيب بين الصور بعضها مع بعض
 وبينها وبين المعاني بعضها مع بعض والتفصيل
 كما يتصور اننا نأخذنا حين وهذا تركيب الصور او
 فرسا بلا راس ورجلين وهذا تفصيل الصور ^{تشر}
 عليه القيمين الاخيرين تركيبا وتفصيلا ولا سنباط
 اي سنباط الصناعات وفي العلوم في الانسان ^{كيفية} من
 سنباطها لا سنباط الصناعات ظاهرة ونسبها الى
 الصناعات فليس العلوم انما هو في استنباط الحقائق
 باستعراض ما في الحافظة من المعاني هكذا قالوا وقالوا
 انهم ان النفس لا يستعملها بواسطة القوة العقلية
 حتى انما يستعملها في الترتيب الفكرية واستعمالها

علم

بواسطة

بواسطة القوة العقلية اما مقودة او بمخلدة الوهم
 وقد يستعملها بواسطة قوة الوهم فقط وتستخيرها
 استعمال النفس لها بواسطة القوة العقلية انما يتصور
 بان يستعملها اولاً في جزئيات الصور والمعاني فيبتدع
 بها منها المتخصصات باخذ النفس بالقوة العقلية
 منها المعاني الكلية او بان يحياكي تلك المعقولات بالجزئيات
 المدركة لها فانها في جسمانية لا يصير بنفسها الى
 في اوضاع العمليات كما عرفت فنظن ذلك كليا من ان
 بطوارق الافاضة واعلم ان هذه القوة متحركة وايلا لا تسكن
 في العلوم واليقظة اصلا ومن شأنها محركات المدرك
 المحسوسة والمعقولة وبرها حاكات الكيفيات ^{حيث} الزا
 كما ان السور او يجب برمتها السلام الا وحسنه والصغار
 السيران والبلغم واليه والشايع ولذلك يستدل
 الاطباء بالمناقض على الازمنة ولكل نفس خاصية في

في تلك الحركات فربما حلكم بما يحكيه غيرها بما هو كذلك
كانت تعبيرا للروايات مختلف باختلاف الأشخاص ولا بد
من حدس تام وقد يحكي الشيء بصدق فان الضمير يجمعنا
في الحق المشترك في الاكثر مما يقتل من احدهما الى الآخر كما
ان البكارة الروايات معتبر بالفرج والموت بطول العسر
غير ذلك ما يعبر عنه ومنها الوهم وهي قوة مرتبة
في اخر الضمير الا وسط من الدماغ يدرك المعاني
الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كادراك تلك المعاني في
الذنب والولد يوم عز لا وله يعطى على النافذ هي
سلطان القوى الحسية والدليل على وجود هذه القوة
ان المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات تدرك وذلك
الاذا لا يكون بالحواس لظاهرة وهو ظاهر ولا بالحس المشترك
لانها لا تدرك الا المحسوسات كما تدرك بالحواس
اذ لا ينطبقها حواس الجزئيات المادية وان خبير بان ذلك

في ذلك
بالجزئيات

يتميز

يشير ان الحس المشترك لا يدرك ما سوى الصور ولا هو بين
بل انما يبين انه يدرك الصور وذلك لا يستلزم عدم ذلك
ما سواه وانما يتسك بان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد
لا يتم ههنا وهو اي الوهم هو الذي يبايع العقل في قضاياه
فان قلت الحاكم هو العقل كما يتر عندهم فكيف يبايع الوهم
العقل في الحكماء والتمسعة انما يتصور لو كان له حكم قلت
ذكر الحق الطوسي في هذا الفصل انه ينفي من الحواس بحكم وقيل
عليه ان الشيخ في الشفاء اطلق الحاكم على تلك الحواس فانه
قال بعد بيان تفاوت الادراكات في التفرق وبهذا يفرق
ادراك الحاكم الحسي وادراك الحاكم الحياي وادراك الحاكم
الوهمي وادراك الحاكم العقلي وقال في الشفاء ايضا في صفة
الوهم هي ان يسيء الحاكم في الحيوان حكما ليس فصل كالحكم
العقلي ولكن حكما تخيليا مغزى بالجزئية وبالصور الحسية
وافضل ظاهر ان الحاكم هو النفس فاني اعلم اني المدرك المشترك

لقيام زيد مثله كما في العلم ان المدرك له زيد كيف لا وهم
 المدرك له نفسا والمحواس كما الله اعتمادا على ما ذكرنا في اول الشرح
 كون تلك القوى حادثة كونهما آلة الحكم كما يطلق عليها المدرك
 بهذا المعنى فان قلت فلا يكون الحيوان العجيم الحكم ومعلوم ان
 الافعال الاختيارية مسبوبة بالتصديق بقرينة العا
 قلت تلك الحيوانات ليس لها الحكم بفضل الاصل للحد
 والجزم كما علم من كلام الشيخ وادعى مراد بالتصديق
 هو المظن فلا يكون التصديق بل لها الحكم التخييلي مثل
 ما نلفه القضاة الشرعية وذلك كاف في الافعال ^{الاجتهادية}
 ولا حاجة الى الظن والجزم بل قالوا الناس في باب الاقدام
 والهجاء اطوع للتخييل منهم للتصديق فاشهر
 من لا بد في الافعال الاختيارية من التصديق بقرينة
 القاطنة اريد بالتصديق فيما يشمل التخييل فانه قد
 يثبت تصديقا مساعدا كما سماه الشيخ حكما مساعدا ايضا

وكما جعلوا الشعراء لعددها صناعات الخمس الموزونة في
 التصديق وامثال هذه المسامحات في كلام الحكماء كثيرة
 فانهم لم يلتفتوا الى جانب العبارات الا ابتداء بانيقوت
 عليه ايضا لما اعان في الدقة الى المتفتن ومثل ذلك
 مما لا يخفى على من له استعداد الفلسفة ولما من ليس له
 ذلك الاستعداد فلا يعيبه بشيء بل لا يلتفت اليه
 مجتبر لما خلق له ثم هذا الحكم التخييلي في الحيوانات
 ايقنه انها هي لغوهم مجردة كانت او غير هان فان كان
 ان الحكم تلك الاحكام نفوسا نعلم ان الحال فيها انهم
 كذلك بالحدس الصائب فالحكم مطلقا سواء كان
 حكما تخييليا او عقليا هو النفس فاشهر من انهم
 العقول انا هو من ان النفس بذاتها يحكم حكما وبواسطة
 استعمالها حكما قاله ولما كان النفس سراج النور في الدنيا
 الى الوهم لقائه الى استعمالها فقد لا يتخلص حكم العقل

استعمالها حكما قاله
 والنفس سراج النور في الدنيا

عن الحكم الذي هو مبدأ الخلق حتى إذا انقضى بميت في
 اللبيل يؤمنه عقل الحاكم بأن الميت ينبغي أن لا يتجاوز منه
 لأنه جسد والجسد لا ينبغي أن لا يتجاوز منه حكما عقليا
 غير مبين على دليل من ما يقبله من حيث إيمان العقل
 حتى أنه ينبغي منجدا وهو مخالف العقل في أمر غير
 محسوسه أو يحكم فيها بالحكام المحسوسات فيعلم من
 حكمه أن كل موجود فهو محسوس حتى أن الذين ينهون
 قضايه لا يتكرونها بل المحسوسات ولم يتكروا انهم
 بل وهاهم الذين جازيهم هذا الحكم وتخليداتهم وهو
 لا يحسن بل لا يحسن من الجسم الذي هو ظاهر الموجودات
 إلا السطح الظاهر والاحساس برأيا بلا سلطة الدنيا
 المحسوسة القائمة بها دون حكمها أي تختص بالخصاص
 الموجود في المحسوس ظاهر البطلان بآثاره في العقل
 والخاصة المذكورة للجسم يدل على مغايرتها للقوة العقلية

بأن العقل لا يتجاوز منه

ومن

ومن الخواص الباطنة لها فقله وهي قوة مرتبة في النفس
 الضعيفة من القوى في يحفظها كالأولهم بحيث لا يحتاج في
 أدائها بعد القول المتختم لحساس جديد ونسبتها
 إليهم نسبة إليها إلى العلة المشتركة وما يقع المقابلة
 هي أن العنق إذا زال عن الوهم فإن به محفوظا بعد
 ثانيا إنما هو بالوهم فالنذكر بهذا المعنى يتم بأدائها
 وحفظه ومبدأ الأول هو الوهم ومبدأ الثاني في الحقيقة
 وإن زال من الحقيقة فاسترجعها إنما يكون بالقبول
 الوهم بالقوة المتخيلة على ما في الخيال من الصور ويستمر
 ولها ولها ما منها ليكون كأنه يشاهد الأسرار التي هي
 صورة متناهية العرف والصور التي أدركها المعنى المظهر
 لاح له المعنى كالأول من خارج فالنذكر بهذا المعنى يتم
 بتعريفه تلك الصور وأدراكها هذا المعنى والخاتمة له
 ومبدأ الأول المتخيلة ومبدأ الثاني الوهم ومبدأ الثاني

بأن العقل لا يتجاوز منه

الحافظة فلا حجة للذكر والاسترجاع الى مرة واحدة
 بل ان الشئ في حافظة من حيث صيانتها ما فيها ومن ذكره
 لمرة استعداده الاستعداد وانما يتصور به مستقبل
 ايها اذا فقت كذا قيل اوله انت تعلم ان المستقبل
 يعجز ان الادراك الثاني في نفسه بالوهم سواء كان الماضي
 باقية الحافظة او لا فخلية الحافظة في الصورة الا
 من حيث توقع ذلك الادراك عليها ومداخلتها في القالب
 بمقتضى ان ذلك المدرك فيه نسبة الى ذكر الحافظة لا
 هذا الوهم ليس بذلك والمصير على المشهور من كون
 المتذكرة هي الحافظة فقال وهو الذي يكون بها ذكر
 يختص بالذكي ويجوز فيها الكسرية والكسرة يختص بها
 للساكن على الا شهر ويحذف فيه الضم ايضا ساير الوقائع والاحوال
 الجزئية او الكليات خزائنها الجوهر الناري ولما كان تغاير
 الحواس الغامرة وتغاير محالها فاهل الاستمرارية لم يتغير

هذا هو الوجه في
 كون الحافظة
 هي التي يكون بها
 المتذكرة
 والوجه في كون
 الحافظة هي التي
 يكون بها المتذكرة
 والوجه في كون
 الحافظة هي التي
 يكون بها المتذكرة

له ونية ليعا على تغاير الحواس الباطنة وتغاير محالها بنوعه
 ولكل من الحواس الباطنة موقع من الدماغ يختص به بين
 انه لا يكون في ذلك الوضع غيره كما علم من تعيين محالها
 على ما في التلويحات والنجاة اولا يكون ذلك الحسن في غير ذلك
 الموضع كما يدلي عليه قوله بعد ذلك واختصاصها بموضعها
 على مضمون المشهور وعلى الوجهين بشكل ما ذكره في الاشارة
 ان محل الخيال الروح المصنوع في البطن المقدم لاسيما الخيال
 الاخير ومحل الوهم الدماغ كله لكن الاخص بالتحريف الاوسط
 وسلطان الخيلة في الجزء الاول من التحريف الاوسط اذ على
 بواره يعتبر تلك القوى على محو واحد ومجمل ذلك الحس
 باختلاف مع سلامة ما سواه من الحواس ولما لم يعرف
 تغاير القوى واختصاصها بموضعها كما شهدت به
 التجربة واعلم ان ذكر القانون بعد ذكر الوهم وهذه القوة
 لا يفرق الطبيب معرفتها وذلك لان مضارافعها

هذا هو الوجه في
 كون الحافظة
 هي التي يكون بها
 المتذكرة
 والوجه في كون
 الحافظة هي التي
 يكون بها المتذكرة
 والوجه في كون
 الحافظة هي التي
 يكون بها المتذكرة

تابعة لعضو احوال اخرى مثل التخييل والخيال والذكر
الذي سبقوله بعينه الطبعيات انما ينظر في القوى التي لا
لحقها ضرورة في فعلها كان ذلك مضافا ان كانت الضرورة تلحق
فعلها اخرى وكانت تلك الضرورة يبيع سوء مزاج ارضا
تتركيبه عضو فاعلم ان يعرف ان تلك الضرورة بسبب
سوء مزاج ذلك العضو ارضا حتى يتذكره بالعلم
يتخذ عنه ولا عليه ان يعرف حاله في القوة التي انما بعينها
يواسطة اذا كان قد عرف حاله التي يلحقها بغير واسطة
هذا كلامه وفيه اعتراف بان طريق التجربة لا يتبين في
الوهمة ثم ان القوة بين الكلام بينا على المساحة والافعال
المشهور فان حقق في غير هذه الوسائط ان الحيات والاول
والمتحركة قوة واحدة لها افعال متعددة في حيزها
باسماء مختلفة فمن حيث يتلوهن يلاحظ الصريح
ومن حيث الحكم والهيئة ومن حيث التفسير والالتزام

مستند

متخيلة وذكر ان الدليل على تعابر هذه القوى ان جعل
تعايرها افعالها فيهم فان الحس المشترك عندهم ايضا مدركة
لذلك جميع الحواس الظاهرة وان كان اختلاف البعض
مع بقاء الباقي نفسا ان التجربة لا تنفي ذلك ايضا فيها
تجدد افعالها او تنافيها في هذه الشكوك فان اختلاف
العلم مع سلامة سائر حواسها كيف يفعل بعضها
يتوقف على فعلها غيرها كالتعبد التخييل على فعل الخيال والاول
والحفاظة وفعل الوجدان على فعل التخييل بل على الخيال
ايضا في الحساسة فكيف يتخييل واحدتها ويسلم الباقيان
واذا كان انطباع الصور في الحواس مطلقا لان المدرك رتبا
يزداد مقداره على مقدار محل الحس لا لا متعاقبا فالاحصاء
فيه محال ان يكون افعاله فكيف يخلق عليه وما يقوى ان
النفس يستند بالصور وان كان صفر من المرفق على عليه
المرفق في نفسه معقانا ما مقداره ومودة هذا كما يكون

مقداره باطل عندنا لان ادراكه متقدرا في المراتب المتعددة لانه
لا يستند الى كذا يستحيل عندنا ان يطالع الصغر في المراتب
مواقع الصغر فمنها ما يختلف مقامات النظائر ولا يرى
الصغر فابرق في عمق المرأة بحسب بعدة في الصغر في بعضها
وربما كان ذلك البعد بحيث لا يرى بحسب المرأة كالمست
باسمها وهي بعيدة عن وجهك بل ربما كان ترى
بين ملتقى الاصبع والمرأة وبين صورة الوجه ما قد
ان يدرك عمق المرأة بكثرة الحق عندنا في الصور الجسدية
وصورة المرأة انها صياغة مختلفة في مكان بل في
في عالم آخر متوسط بين الجردة النام والتعلق بالاسم
عالم المثال والنفس يتأدها هناك ولها مظاهر المرأة
والخيال والذكر انخفضا في المعاني الخفية في الحافظة اذ ربما
يحتشد الانسان جبل عظيم ما في تذكر شيء منها فلو كانت
له ثم قد يتفق ان يذكره بعينه فلو كان محدوتا في بعض

سما صريح في بعض
تلفه وتبينه في
ورث في كاد

ور

النفوس

تقوى بهد لما غاب عنه بعد التخصيص الشديد بل المعاني
عنده محفوظة في النفوس للطبيعة السامية كان الكليات
محفوفة في الجردات نعم جرد ان يتعلق بالحافظة استعداد
استعداد تام من الخزانة وحقيقة الادراك عند الحافظة اشرف
النفوس بالنسبة الى المدرك وذلك الاضافة ربما يتربص على
استعمال الحواس وربما يتحقق بدونه فان النفوس المنسوبة
من الابدان ربما يتأدها سورا يتبين انها ليست نفوسا
في بعض القوى البدنية والشاهدة بادية مع النفس ما
بيت وكذا الاشارة الى ان بعضا بعضا وليس
يرجع الى عليها بل عليها يرجع الوجهها هذه القوى كلها
في البعد فلو كانت النفس الشاطئة سر في الشاهدة بل انما
وهذا الخاصة ما هو عليه تحقيق الحق في مال ببيتها
لاهل الجريد والمفرغ عن تفصيل القوى المذكورة شرع في
تحقيق القوى المذكورة وربما ما باعده عليها ولما قاعلة

لها وقدم الالهة تقدم افعالها فقالوا والحيوانات فوقع شقونة
 بيننا من القوى المدركة ذات شعبيتين منها شهوانية
 جبلت لطلب اللذة ونبهت عن اعتقاد اللذة
 في الشيء مطابقا كان الالهة غضبية خافت الدفع بالارادة
 بحسب الاعتقاد مطابقا كان ولا مع وجه التخليك تلك
 القوة الشوقية في القلب كان الطبيعة في الكبد لان الشوق
 لا يوجد في كل عضو شي منها ارضيها بخلاف الطبيعة
 فان الجذب والدفع والتغذية والتنمية يتقدم منها
 الاعضاء على اربهم كذا في الطائر حمار وهو خائف
 في القافور فان جعل القوى فلنا حيوانية هي مبدأ الخير
 واعداد قبول الحس والحركة ومبدأها القلب بطبيعته هي
 مبدأ التغذية والتنمية وتقليد المشل ومبدأها الكبد
 ونفسانية هي مبدأ الحس والحركة الارادية ومبدأها
 الدماغ نعم المبدأ الاول في جميعها من القلب على انقلد

الحيوانية
 في القوى المدركة
 ذات شعبيتين
 منها شهوانية
 جبلت لطلب اللذة
 ونبهت عن اعتقاد اللذة
 في الشيء مطابقا كان الالهة
 غضبية خافت الدفع بالارادة
 بحسب الاعتقاد مطابقا كان ولا مع وجه التخليك تلك
 القوة الشوقية في القلب كان الطبيعة في الكبد لان الشوق
 لا يوجد في كل عضو شي منها ارضيها بخلاف الطبيعة
 فان الجذب والدفع والتغذية والتنمية يتقدم منها
 الاعضاء على اربهم كذا في الطائر حمار وهو خائف
 في القافور فان جعل القوى فلنا حيوانية هي مبدأ الخير
 واعداد قبول الحس والحركة ومبدأها القلب بطبيعته هي
 مبدأ التغذية والتنمية وتقليد المشل ومبدأها الكبد
 ونفسانية هي مبدأ الحس والحركة الارادية ومبدأها
 الدماغ نعم المبدأ الاول في جميعها من القلب على انقلد

من الشوق

من ارسطو طاليسر واستحسنه واعلم ان كونا القوى الشوقية
 ولعدة هي غشبية باعتبار شهوانية باعتبار او معتد
 محل تامل وبعبارة اخرى في هذه الرسالة وغيرها غير
 مصححة باحدا لا حقيا لئلا وان كانت ظاهرة في الوحدة
 وكذا عبارة النفاة وقوة محركه بياضه في القلب منبهة
 في العضلات من شأها ان يصنع العضلات متحركة بالارادة
 والارادات والاعصاب وترجيها بتدبيرها واعلم
 ان الحركات الاختيارية لها مبدأ مرتبة بعدد الحركات
 القوة المدركة وهي الخيال والوهم والخيول والعقل
 الصيغ ينو سطها في الحسان وذلك لان الحركات العقلية
 متوقفة على تقوى الفعل وملاحظة ترتبها عن النفع او دفع
 الفخر عليه فان قصد الحس الشعور بمحال والفعل
 الاختياري بدون التعبد في طريق الفائدة او ما هو
 حكم التعبد في سبغ ضرورة ويلها قوة الشوق فانها

دكر اني عني كسر الحس

لأنها تبعث من ذلك الملازمة والمساورة وهي الرئيسية في القوى
 المحركة كأن القول هو الرئيسية في الحركة ويدل على هذا في
 الشوق لكونه يتحقق لا بد منه بدونه وقد ثبت بعضهم ^{فيها} أن ذلك
 وبين الحركة الفاعلة قوة أخرى هي مبدأ العزم والجماع
 المسمى بالسلوة والكرهية وهي التي يفتقرهم بعد القوة و
 فتعويض الشوق والعزم بأن لا يتناقض كما يكون مبدأ
 لتساويهما لا يشبهه وكانها الشاكلة ما يشبهه وقد
 نزع في الملة بأن الجماع هو كذا الشوق وليس نوعا
 آخر بل الشوق يتألف حتى يصير لهما ما ليس هناك
 قوة أخرى يكون مبدءا للجماع ولذلك لم يذكرها في
 هذه الرسالة وغيرهما فان قلت الشوق هو السيل الطبيعي
 الذي ليس من دوية والعزم السيل الاختياري الذي يشق
 الدوية فالأقسام وظاهرهما بها وانصارهما يحصل
 الشوق بدون العزم كما في اللذات القوية للذهن المحرك
 للشهوات

التي هي كمنزلة القوة
 في قولنا العزم

تفتش في الذي يملك نفسه فمما تكلف فلا يكون العزم كمال
 الشوق في الملة لا شك بل السيل النفساني الفعل الاختياري ^{مطلقة}
 إنما يعقل اعتقاد شرب الغاية عليه فإيتان ذلك لا اعتقاد
 فلا يكون حكما وحيثما غير مبتغى على حرية فربما يعمل الرقة
 ضلوح إن النفع في جانب الخلاف فيحصل السيل الفاعل إلى
 ذلك لما ثبت فيصير الفعل على وقته فالسيل في العزم
 يرتب على اعتقاد النفع أو ان الاعتقاد في أحدهما وفي
 وفي الآخر فكري وليس أحدهما طبيعيا على ما هو المشهور
 لأن الأمر الشعوري لا يكون طبيعيا على ما هو المصطلح
 وبالمجمل لا نزاع في تسمية أحدهما طبيعيا والآخر اختياري
 بعد تحقيق المعنى وإن ذلك لا يخالف فلا يوجب كونهما
 نوعين مختلفين وأما الزاهد المغلوب فلم أنجح
 لذلك الشوق كيف لم يرجع ما ذكرتم لم يكن الشوق من مبادئ
 الأفعال بل الوراثة الخالفة في النوع إذا لم يوجد في هذه

بأنه أصل في القوة

التي هي كمنزلة القوة
 في قولنا العزم

المباشر لما يحكم عقله بغيره فان الفعل فيها يرتب على الميل
 الشهواني وكلاهما لا يشتهيه ولا يتفر عنه بان لا يكون
 لذنيا ولا بشيئا مثله ولكن باكله لما يله حظية من المنفعة
 والاكل للبشيع لما فيه من الصلحة فان الفعل فيها يرتب
 على الميل الثاني دون الاول وبالجملة فالفعل يرتب على
 كل منهما دون الاخر ولا شك ان ترتب الفعل على احدهما
 تحقق الاخر لا يعقل مع تساويهما بل انما يكون للعلية فاما
 فليس على النفس اطاعة القوة الحركية اذا تحققت ذلك
 فان خصص اسم الشوق باحد الميلين والعزم بالآخر
 لم يكن شيئا منهما بخصوصه من مبادي الفعل الاختيارية
 لتفقد بدون كل منهما كما عرفت بل يكون العقل المشترك
 بينهما وهو الميل المطلق الشامل لهما بشرط العلية على
 النفس مبداء لمن لم يجعل العزم غير الشوق فكان
 نظرا الى ان الشوق معدوم في المبادي فيجب ان يراد

الميل الثاني هو الشوق
 والميل الاول هو العزم
 والميل الثالث هو العقل

الميل

الميل المطلق والا لم يكن هو بخصوصه من المبادي كما مر
 ومن جعله غير الشوق فقد خصص الشوق باحد الميلين
 والعزم بالآخر وان كان لا يكون شيئا منهما بخصوصه بل
 كما عرفت فلا يرد المبادي على الثلثة وقد جعل ذلك للمعامل
 العزم مبداء آخر مغاير للشوق فيحصل مقصوده فالعزم
 من جميع ذلك ان الميلين متغايران نوعا وصفيا لكن
 الذي هو من المبادي امر واحد هو الميل المطلق بشرط
 العلية والصريح لجعل العزم مبداء آخر غير الشوق
 باطل والحكم باتحادهما نوعا قول من غير ثبت ولا يتوقف
 المقصود اعني عدم كون العزم مبداء اخر على ذلك
 هذا ما حصلته بنظري القاصر وفكري الغائر ولعلك
 ان لاحظت بجوانب المقالة وكشفت عن عين البصيرة عين
 الجدل انكشافك عن وجه حلية الحالة متاب للقاء والا
 وحاصل جميع القوى الحركية والمركبة هو الروح الحيواني

وهو جرم لطيف خفاوي يتولد من الطائفة الاخلاط ينفذ
 من القوى الايسر من القلب فان تجويفه لا من مشغول بحركة
 الغذاء من الكبد وبقيته في البطن بواسطة سران الدم
 الذي هو مركبة فيبعدها ان يكتب السلطان النوري
 النفس الناطقة اما متعلق بقوله ينفذ او بقوله حامل
 والمراد بالسلطان النوري الكيفية النورية التي تجعل
 لدن النفس فيها يستعمل لمثل ذلك القوى من قلب
 الصغر فان تعلق النفس به ينفذ لطافة ونور او القوة
 المحيوية التي هي معدة لقبول ما يلحقه القوى وهي مبدأ
 حركة الروح الا لا اعضاء ما هو مذكور في كتب الطب لكن
 قال في شرح الفنون ان الفيلسوف لا يعتقد لهذه القوى
 جهة البتة واعلم ان مزاج الروح غير متشابه بل كل قسط
 من مزاج يناسب العضو الذي هو موطنه سواء جعل البدن
 الا وهو القلب كما هو ذهب الحكماء او جعل كل عضو مبداء

اول

اولا لما يظهر فيها من الالفة التي كما هو ذهب عامة الاطباء
 انهم لا يتخذ المزاج لا تحت النار وذهب الحكماء وجمهور الاجباء
 الى ان الروح يتولد في القلب فيجذب منه قسط الى الكبد
 قسط الى الدماغ لكن الحكماء ان القوى ايضا يفيض عليها
 في القلب وان لم يظهر الافعال الا في تلك الاعضاء وخالفهم
 الاطباء فقالوا ان تلك القوى انما يفيض على القسط المتخذ
 الى تلك الاعضاء بقوة النفس والحركة يفيض الى القسط المتخذ
 الى الاعضاء وقوة النفس والحركة يفيض على القسط المتخذ الى
 الدماغ وقوة التغذية والتمعية على القسط المتخذ الى
 الكبد وذهب ابن سينا الى ان الروح يتولد في الدنيا
 وينتقل منه الى غيره مرة عليه الشيخ في التلويحات
 مزاج الروح حار فيجب ان يكون العضو الذي يتولد
 منه حارا ايضا كشمس الحرارة لا فتقار فويله الى التغير
 والتلطيف فتقارها الى الحرارة كقوة والدماغ باردة

فلو كان حاداً لا يشق له
 التفتت إلى حرارة الاصلية افر
 هذه الامنة لا ينفيد التفتت الى
 جوارحه الباردة لا يظهر الا بالحرارة
 وقد يمان لا عند الاشياء الا بالحرارة
 ولذلك فيفسر عليها النفس الفاضلة
 عنها ومن هنا يتعطف اللب على

23

الضعف في النور الحسوس المنتقل إلى الأجسام ومنها ما يقع
من الاتصال كأن النور الحسوس من السراج لما اتصل بالوان
الضئيفة لم يبق شدة وضعفها بحسب القرب من السراج و
البعد عنه وإلى الله سبحانه إذا انقلبت من الالوان الضئيفة
بأن تحس إلى جمل قدسه كما أشير إليه بقوله تعالى في محفل
عند طبعه معتكروا جميعا عن الناس لما تظنوا أن هذه
غير جسمية فهو هو أنا البارئ بغيره وقادروا ضلولا
بعباد فان الله ولعل السبب في من بهتان التوحيد
والنفوس كثيرة وأشار إلى ذلك بقوله تعالى
كانت نفس زبيدة وعمر واحد لا أدرك له ^{جميعها} ~~الحد~~
أدرك لا آخر ولا طلع كل من الناس على ما اطلع عليه الكل
خبر مرة أن نفس كل منهم عاين نفس الآخر على صفته
وليس كذلك بالمبدئية وأورد عليه آلام لزوم ذلك
أدرك لا أدركات المتوفاة عليها فلا يتم عدم اشتراك الكل فيها

الابن

الابن يرى كيف استرله الخلق العلم بذواتهم لا ند لم يحيط به
الاولات وأقول إذا اتحد النفس في الكل كان جميع الالات
واحدا فيكون تلك الالات مدركة لجميع تلك المدركات
بجميع الالات فإذا كان نفس زبيدة وعمر ومثلها ذاتا واحدة
كان مدرك زبيدة بجميع مدرك عمر وبالعكس على ما لا يخفى
لما كان الإدراك بالالات كانت من حيث تلك الالات مدرك
لتلك المدركات فلا يلزم كونها من حيث الالات أخرى بل
لها ذاتا نقول أريد بالحقيقة التقديرية فلا يصح كونها
من حيث تلك الالات مدرك كونها المعينة لتلك الالات
حيث هو متبدل من اعتبارها على تقدير وجوده لكون
المعينة بكل آلة غير المعينة بالآلة الأخرى بالذات
فغيره في وجود المعينة من حيث أنه متبدل في وجود
التقديرية ويكون المركب من الذات وهذا التقيد
معيار المركب منها ومن تقيد كل بالذات فتعابير

لا تخاف نفسا فزمتها

بالذات وقد فرضت مستحقة بها وان امر يد الحبيبة التقليدية
 فلا ينفي الاتحاد في الامر كضرورية ان الفاعل الواحد اذا
 صدر منه افعال مختلفة بالذات مختلفة كان هو الفاعل لكل
 منها الا يرى ان النفس تتركب من الحواس الظاهرة والباطنة
 بالآلة متغايرة ومع ذلك هو المصدر لجميعها فافهم هذا
 وما قيل من بطلان الصورية من وحدة النفس فهو من غير
 من الوحدة لا مينا في التعدد بالاعتبار الذي نحن فيه كذا في حجة
 الوجود عندهم لا يفي ان الدليل المذكور في العلم حقيقة
 النفس ليس عينها بامر في وانما ان نفسا ممتدة من النفس
 لا يكون عينه فلا بد من اخذها من الدلائل المتروكة
 الا مكانها الواجب والاستماع لوانهم المبتدئة يكون قرة
 ملكا يكون سايرا افراده كذلك وكذا الحال في الوجود
 الاستماع وقد حقق هذا في موضعه فليكن في الواجب
 من النفس كان حقيقة النفس واجبا لما مر في غير هذه

هذا هو الوجه في ان النفس
 واحدة في ذاتها
 وانما تعدد افعالها
 بسبب تعدد احوالها
 والحواس الظاهرة والباطنة
 والاشياء الخارجة والداخلية
 والاشياء الحسية والنبوية
 والاشياء العقلية والالهيية
 والاشياء المتناهية والمتناهية
 والاشياء الممتدة والممتدة
 والاشياء المتحركة والمتحركة
 والاشياء الساكنة والساكنة
 والاشياء المتغيرة والمتغيرة
 والاشياء الثابتة والثابتة
 والاشياء المتعددة والمتعددة
 والاشياء الواحدة والواحدة
 والاشياء المتماثلة والمتماثلة
 والاشياء المختلفة والمختلفة
 والاشياء المتشابهة والمتشابهة
 والاشياء المتباينة والمتباينة
 والاشياء المتكافئة والمتكافئة
 والاشياء المتضادة والمتضادة
 والاشياء المتكاملة والمتكاملة
 والاشياء المتنافية والمتنافية
 والاشياء المتعاقبة والمتعاقبة
 والاشياء المتتالية والمتتالية
 والاشياء المتزامنة والمتزامنة
 والاشياء المتعاقبة والمتعاقبة
 والاشياء المتتالية والمتتالية
 والاشياء المتزامنة والمتزامنة

الواجب

بعدة الواجب لكن هذه موقوف على اتحاد النفس في الهيئة
 او مكان تعدد افعال حقيقة النفس الغرض كونها عين
 ومرتبا يمنع ذلك هذا والدليل الذي يليه بله على انه
ليس نفسا من النفس وهو في ذاته كغيره من نفس
الله الالهية وبغيره ويجعله هذين شئان وعرضه
بليات كالالام النفسانية والبدنية متقلبا في خط
شعوات من الاحكام الغابر المطابقة ويحكم عليه كذا
السموات لتغير احوالها بتغير اوضاعها كاهو شأن
 فان ذلك مقتضى وهو على الواجب بحال وهذه المقدمة
 تلقوها بالقبول وبنا الكثير من الطلاب عليها ونقل اما
 الحبيب والامام الرازي من التكليل لجماع العقلاء
 عليا وحي ما يحكم بها الفطرة السليمة كيف لا وهو
 كل خبر وكال وليس هناك الا الوجود الحق الذي هو
 خير محض وجامعة فهو هو انها جزم منه بان يكون كل

هذا هو الوجه في ان النفس
 واحدة في ذاتها
 وانما تعدد افعالها
 بسبب تعدد احوالها
 والحواس الظاهرة والباطنة
 والاشياء الخارجة والداخلية
 والاشياء الحسية والنبوية
 والاشياء العقلية والالهيية
 والاشياء المتناهية والمتناهية
 والاشياء الممتدة والممتدة
 والاشياء المتحركة والمتحركة
 والاشياء الساكنة والساكنة
 والاشياء المتغيرة والمتغيرة
 والاشياء الثابتة والثابتة
 والاشياء المتعددة والمتعددة
 والاشياء الواحدة والواحدة
 والاشياء المتماثلة والمتماثلة
 والاشياء المختلفة والمختلفة
 والاشياء المتشابهة والمتشابهة
 والاشياء المتباينة والمتباينة
 والاشياء المتكافئة والمتكافئة
 والاشياء المتضادة والمتضادة
 والاشياء المتكاملة والمتكاملة
 والاشياء المتنافية والمتنافية
 والاشياء المتعاقبة والمتعاقبة
 والاشياء المتتالية والمتتالية
 والاشياء المتزامنة والمتزامنة
 والاشياء المتعاقبة والمتعاقبة
 والاشياء المتتالية والمتتالية
 والاشياء المتزامنة والمتزامنة

جزء من اجزاء مستقلة عنه ومشاء ومهم انهم تخطوا
 كون النفس نوراً ايضاً منه نعم فهو هو كونه جزء منه
 محو ما يتوهم العوام في الضوء الفاضل من جرم الشمس
وهو نيز صلال فاندلسا من عتانه ليس يحسم كل شيء فكيف
يغير ويمنقسم فان التجزى والانشاء من خواص اجسام
 والجسمانيات لا تفرع المقدار المختص بالجسم وانما لم
 يحل الواسعية من عدم تركيب الواجب لان الخضم رتباً
 يتوهم كونها جزءاً صديقاً لا تركيبياً ومن تجزئة من قبل
 الاتصافيات وقد جرت عادته عارضة غير من اساطير
 الحكمة خصوصاً ما لا يلد منهم عدايد التنبيهات في المطالب
 الحكيم فانه ربما يكلف لطالب العلم ان لم يكن في انعام
 اهل الجلال والاعرف توفيقاً فدمها بدون البدن فان
 البرهان المذكور لا ينافي قدماً مجردة عن جميع البدن
 بل وجودها قبل البدن لا قدمها على سبيل التنازع والتم

والجسمانيات لا تفرع المقدار المختص بالجسم وانما لم يحل الواسعية من عدم تركيب الواجب لان الخضم رتباً يتوهم كونها جزءاً صديقاً لا تركيبياً ومن تجزئة من قبل الاتصافيات وقد جرت عادته عارضة غير من اساطير الحكمة خصوصاً ما لا يلد منهم عدايد التنبيهات في المطالب الحكيم فانه ربما يكلف لطالب العلم ان لم يكن في انعام اهل الجلال والاعرف توفيقاً فدمها بدون البدن فان البرهان المذكور لا ينافي قدماً مجردة عن جميع البدن بل وجودها قبل البدن لا قدمها على سبيل التنازع والتم

والجسمانيات لا تفرع المقدار المختص بالجسم وانما لم يحل الواسعية من عدم تركيب الواجب لان الخضم رتباً يتوهم كونها جزءاً صديقاً لا تركيبياً ومن تجزئة من قبل الاتصافيات وقد جرت عادته عارضة غير من اساطير الحكمة خصوصاً ما لا يلد منهم عدايد التنبيهات في المطالب الحكيم فانه ربما يكلف لطالب العلم ان لم يكن في انعام اهل الجلال والاعرف توفيقاً فدمها بدون البدن فان البرهان المذكور لا ينافي قدماً مجردة عن جميع البدن بل وجودها قبل البدن لا قدمها على سبيل التنازع والتم

على ان ابطال الشك في ليس بها في كانه عند شراح
 المتوهميات فلذلك لم يشك في كونه ولم يعلم انها لا
 كانه هو مستقرة في الارزاق من جميع الابدان فالذي لها
 الواسعية عالم القدس والحياة اعيان القدر العنصر الذي هو
 مشقة الدنيا عن الدنيا بعد الحيوانية والحيوية العقلية
 والتعلق بعالم الموت والظلمات اي البدن الذي هو
 مرضية الموت الطبيعي والتفاني للحيوانية ومن الذي هو
 القديم وحسبه بالتعلق بالبدن السخيف الذي هو بركة
 شدة وكيفية متفرقة في الطفل الرضيع بالجنين حتى
 انجذبت من عالم القدس والنور الى بدنه وهذه كانت
 تنبيهات اقناعية واسراراً الى الوجه البرها في بقوله
 امتنا وبعضها عن بعض في الاثر وتقريرها انها لو كانت
 الزلية فاما ان يكون متحدة او واحدة وكلها باطلان
 اما الاولى فلان تمايزها انا بالهنية او بغيرها او بغيرها

لا يكون الا بسبب المادة فضلا لا يكون صاديا بخصه من نوعه في
تخصسه وهذا في تقدير مقامه بدلا عن امتناع تقدير النفس
قبول البدن واعتراض الاصاام عليه بان هذه كثر الاشياء
المثالة لو كانت بتكررها لها كانت الحال المتكررة القابلة
محتاجة الى حال اخر وبذلك واجب عند الحق الطرسي بان
الشيء الذي لا يكون بذاته قابلا للتكرر يحتاج في التكرر
الى شيء يبين التكرر لانه وهو المادة واما الذي يبين
لذاته فلا يحتاج الى قابل لغيره انما يحتاج الى قابل بكثرة
فقط واستخبر بما فيه لانه اذا اجاز في نوع من انواع
اعنى المادة قبوله التكرر لانه فلم لا يجوز فيه غيرها
كيفية والدعوى كلية وهي ان كل نوع متكرر لا فرق
الى محل تبين لتخصصه ثم على تقدير تخصيصه الدعوى بغير
المادة ينقض خلاصة الدليل بان المادة واجب عزه لك
بان مولاه فلا استغناء بالرفع وتخصص كل شيئا مقتضى

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

نوعه ونوعه من شخصه وفي شخصه وأما تعدد الأشخاص فيكون
 فيكون في الشخص الواحد الذي يكون هو لها الواحد كالشخص الواحد
 من الماء يقوم ببعضه حرفة وبالبعض الآخر سودا والشخص
 الماء واحد فالسودا إلى أنها لم تكن كانت الشخصات الواحدة بأ
 الشخصية الشخصات لها وهو بل هو في شخصه واحد
 وأنت تعلم أن هذا الجواب لا يقع إلا في كلام الحق
 فهو جواب آخر عن إيراد الامام والحق أن يكون كلام الشيخ
 أن النوع المتشكك لا يفرج يحتاج في تكثيره إلى المادة لا إلى
 تكثير المادة والأول الأعم من الثاني لأن تكثيره إما أن يكون
 لتكثير الأفراد كانه في الأول أو لتكثيره لا عرض للاحتكاك
 الواحد كما في هيولى العناصر حركية وقد أسند الشيخ لاعتقاده
 الأفراد إلى العلل وحكم بأنه لا بد من القوة القابلة للتأثير
 العلل على المادة فلا احتياج إلى المادة إنما هو قبل الآثار
 العلل الموجبة لتكثير الأفراد لا لأن تكثيره في الأفراد تابع لتكثيره

في المادة الواردة
في الصفحة ١٢١
من المجلد ١٢١
من سنة ١٢١٢

المادة فلهذا سقاناها من أصلها وانما حكم الشيخ بالاعتناء
 الى المادة لان اختلاف تلك الافراد ليس بالهائية ولولا انها
 بل بالاعتناء فلهذا سقاناها من أصلها وانما حكم الشيخ بالاعتناء
 بتخلله بعد ولا الحال فيه لان كون الحال حاملا لشيء غير
 غير معقول بخلاف المعكوس فان الحال هو الحال لا الحال
 وتشتبه وعوارضه لان الحال منصرف بالحالة ولا كسر
 وتضمن ذلك ان تكثر النماذج التي هي في الوجود غير معقولة
 كما ان توحيد الكثير غير معقول والمعقول من الاول هو
 الى امر متكرر يحصل منه مع كل منهما ما يغاير المصادقة
 مع الآخر والمعقول من الثاني فالنفس امر واحد من ذلك
 الكثير يغاير لكل من الاحاد فالقبح اذا كان معنى واحد فغاير
 عن المادة وعلاقتها لا يكون لها على كثرة اصولها لان تكرره
 في حدة انه غير معقول كما هو فيهم او متغايرة اليه في
 وجوده فلهذا بان متعلق وجوده بماده يكون اصوله فردا

ينضم

ينضم اليها من غير متغايرة يحصل منها مع كل واحد من تلك
 الاعوار من فرد معاير للاصل منها مع العاين الآخر وايضا
 انضمام الامر المتغايرة الى المعاني المجردة الذي لا يقبل القسمة
 لا يجب حصول امر متكرر فان جميع تلك المعاني ليست
 الى امر واحد يحصل من جميعها شيء واحد بخلاف انضمام
 الامر الى الصيغ المتعاقبة للقسمة فان كل واحد من تلك الامور
 ينضم الى جزء منه يحصل من ذلك الجزء وقد كان العاين امر
 مغاير للاصل من جزء الجزء امر اخر فاضم ذلك بعد وهذا
 الوحيد استثنى من الاول ولبعد من الشكوك فان قلت اختلاف
 تلك الاعوار وان كان في اختلافها عوارض اخرى وهكذا
 الدسم وان كان لاسميا بها لزم ان يكون متشعبا في نوعها
 متشعبا في نوعها وليس كذلك فلهذا اشتراك الافراد
 في النوع ما ينفرد بخصصا كالشكل والوضع وغيرها لا يقال
 الا قوله ولا ينفرد بغيره لجواز ان يكون اختلافها للاستعداد

المعتل انما قلنا هذا استعداد البدل من غير ان يقتضيه
 واجبا الغريب الذي هو العقل الدعا والبعيد الذي هو
 المبتله الا ما شئنا والفرض منه يقين عريكة الوهم باجده
 مثله فان قيل العقل في الحكم المذكور بعد ان ثبت ذلك
 الحكم بالبرهان فان الوهم بعد قيام البرهان ربما يذوق
 من قبول النتيجة لما حصل عنده من مناقضة العقل
 بالعكس فاذا استلزمه العكس ينقاد العقل ويؤمن له
 فيتم الطمانينة بل ربما كان امثال هذه الامثلة لصا
 للحدس القوي والطبع السليم والله يدري من شاء الى
 حارط مستقيم **الحيك الثالث** في مساوئ علم
 ما بعد الطبيعة جرت عليها اثبات الوجوب لذاته الجاهات
 العقلية تلك اعلم ان كيفية نسبة الموصول الى الموضوع
 باعتبار تحققه في العقل تنص جهة وباعتبار تحققها في
 نفس الامارة ولما كان النسبة مستقلة بالطرفين فربما

الحكمة الثالثة في وجوده في العلم

هذا العلم هو العلم بالوجود
 والعدم في نفس الامارة
 وهو العلم بالوجود في
 العلم بالوجود في العلم
 بالوجود في العلم بالوجود

ميسر

ينسب تلك الكيفية الى الموصول فيقرب الجب وجوده ومنته
 وجوده ومنه وجوده وربما ينسب الى الموضوع فيقرب
 هو ممكن من منته والمادة في الكل واحد والوجود فيهما
 هو تلك الكيفية لكن في محور خاص هو الوجود الخارج في
 وممكن ومنته كانه قد تدبلك حكاية ما يعبر في القضا
 فان قلت جرت بالضرورة في فرق قولك جرت مستغنى
 انصافا واجبا والا فالظاهر ان يقول وجوبه وان كان مستغنى
 فالواجب من وجوب الوجود والخروج من تعريف الوجود
 الوجود فان تعريفه مفهوم المشتق بالمشتق يستلزم
 البديل الاول بالمسألة واما اذا اريد تعريف ما بعد الطبيعة
 ذلك المفهوم فكما لو اريد المناطق بالصاحبة فيكون
 به تعريف النوع الذي لا يصدق عليه مفهوم المناطق
 في الحقيقة ليس تعريفها المشتق بالمعنى فهو النوع الذي
 يعبر فيه المشتق وربما اهل هذه النكتة يقولون

والظن ان المراد بالواجب الذاتي ذاته المتبادر عند الإطلاق
 فالمتغيرية متغيرة والمستنع ضرورة عدم العدم اي لا يتغير بها
 على الظن والممكن لا ضرورية في وجوده ولا في عدمه بالنظر الى
 ذاته وعلى هذا بين انقسام انقسام حقيقي والممكن بينهما
 عطف وتخييل القسم الرابع اعني ضرورة وجوده في محمول
 با دى فخرج من بدية العقل فان انقسام احد الطرفين يستلزم
 المنع عن الآخر وانع من الآخر يستلزم عدم انقسامه استلزاما
 بينا لا ستر في وجوده ونطوع بدس سري مقلدا او تقليدا
 فلا تنفي له الاسامي وانهم الواجب والمستنع كان بين
 الانقسام منع للتعدد وهذا الجمع فان الممكن امنا واجب غير
 او مستنع غير كما يعلم من قوله والممكن يجب بشيء غيره
 لا مستنع وجوب امتنا عدا بغير ذاته فيلزم ان يقود
عندنا اولا فان وجد وجب بها واذا لم يجد استنع بعدها
والسبب هو ما يجب بوجود غيره اذ لزم بوجوب الوجوب

لكن

لكن انما باقيا على ما مر جالده بالنظر الى ان من مساواة الوجود
 للعدم او صايرها اولي بدع عدم انتفاءه الوجود لغير الوجود
 بيقه والا لم يكن فرق بين وجود السبب وعدمه فلم يكن
 السبب سببا هت والثاني في ايضا بطل لان الاولوية يستلزم
 ترجيح الطرف الاخر وهو يستلزم استحالة الاستحالة
 ترجيح المرجح واستحالة العدم يستلزم وجوب الظن الاول
 وقد فرغ من واجب هت والممكن لا يكون من جدي ان ان ان
 لو وجد من ان اذا لو وجد من ذاته فامتناع فما ين جدي
 وعدمه سري لا استنع ترجح احد النسبين من غير ترجح
 بالسببية واعتبر ذلك بكنه الميزان ولم يتغير هذا الاشق
لظن اولا بأن ترجح وجود الذاته وهو لذاته
الوجود الذاته كان واجبا لا مكن وقد فرض مكن هت كل اولا
لعدم سبب ترجح وجوده على العدم والسبب ان تم
لا يختلف عنه وجود السبب اي لا يكن ان ان ان

ارضا احد الطرفين
 بدع عدم انتفاءه

من

ان تساوى وجوده وعدمه فيكون محال مع تمام العلة
 كماله لا معد فلا يكون ما فرض تمام العلة فاما ولما ان
 يتبع احد الطرفين من غير ان يبلغ درجة الوجوب فيكون
 وضع الطرف الاخر مع كونه مرجحاً فلفرض عدم الوجوب في
 وقت والعدم في وقت اخر فاختصاصا لعدا الوقتين بما
 لوجوبه ان لم يكن لم يرجح لم يوجد في الوقت الاخر ان لم يرجح لحد
 المتساويين بلا سبب ضرورة ان الاولوية الحاصلة من
 العلة متعقبة في كلا الوقتين فالوقتان متساويان فيهما
 وان كان لم يرجح لم يوجد في الوقت الاخر لم يلزم ترجيح احد
 المتساويين بلا سبب ضرورة ان الاولوية الحاصلة من
 متعقبة في كلا الوقتين فالوقتان متساويان فيهما وان
 كان لم يرجح لم يوجد في الوقت الاخر لم يكن ما فرضناه
 علة تامه هـ هذا ما اصرر عليه رأي بعض المحققين
 المحققين المتأخرين بعد تزييف ما قاله من قبله في هذا

المطلب

هذا ما اصرر عليه رأي بعض المحققين المتأخرين بعد تزييف ما قاله من قبله في هذا

الطلب واقول لا يلزم من امكان
 الطرف الاخر امكان وجوده في
 وقت وعدمه في آخر بل اللزم منه
 امكان عدمه ولو في وقت انضافه
 بالوجود والاستحالة في امكان العدم
 في وقت الوجود انما المستحيل امكانه
 بشي ط الوجود كما حقق في معنى الشرط
 والمكن ما يجوز وجوده وعدمه في الجملة لا ما يجوز في
 تارة وجوده اخرى الا يرى ان الزمان يمكن مع انه لا يجوز
 ان يوجد بعد العدم ولا ان يعدم بعد الوجوب كالحق
 في موضعنا فالوجوب ان يتسلك بما اشترط اليه ما يتساوى
 اولوية الطرفين يستلزم مرجحيته مغايله وهو يستلزم
 المستلزمية لوجوب ذلك الطرف لا يتسلسل سبيل النقص
 لوضع ذلك لزم ان يستلزم المساواة التي هي متنفذ

ذلك المكن فحينئذ الطرفان فانما نقول مساواة لحد الطرفين
 للآخر يستلزم استحالة الاخلال استعماله لا يرجع بل يرجع و
 استعماله يستلزم بجريته لك الطرف او كسبيل
 المتناقضة لان ان استعمال لحد الطرفين يستلزم بجريته
 الطرف الاخر والسند ان كلا الطرفين متنع في جريته
 الثاني واما نقول اما على الاول فالمتن انما يتم بجريته
 الدليل في مادة ح تختلف المدعى المدعى منها الاستحالة
 ولان المتخلف في تلك المادة بل المتساوية في نفس الامر
 مستحيل لاستلزامه لمتناع المتضدين والممكن لا بد
 من ترجيح احد الطرفين الواقع لانه في نفس الامر متعذر
 اما ما يرجح وجوده او ما يرجح عدمه والاسكان امر اعتباري
 يعرضه العقل اذا لم يقطع قطعه انظر عن غيره وعلى
 الثاني انه لو استعمل طرفي سلم بجريته الطرف الاخر كما في
 الاستماع ونقد قول الاول منعنا ان يكون منعنا ان كان

هذا هو الوجه في
 الاستحالة

الدرج

الارتفاع الجائز لزم ارتفاع المتضدين لان لم يقع وهو
 فيلزم جواز ارتفاعها وهو متعذر لان مكان الحال
 متعذر فانه مع وجوده لا يقع ثمرة ما والحق الواقع فان
 فلت هذا الحق المتعذر فكذلك لما سبق من قوله والسبب
 هو ما يجب به وجود غيره فلت الغرض منها التعريف
 انما غرضنا هناك للاشارة الى دليله لاجل النظر الى
 الحكم الغرضي للارتفاع للتعريف فكثير للفايدة وان لم يعلم
 ان هناك انه متعذر بجريته السبب فانه في قوة الظلمة
 فاشارة منها الى انه ما يجب به وجوده فاما ثم الظن انه
 تعريف للسبب الفاعل فانه الذي يجب به السبب بعد
 جميع ما لا بد منه في التاثير من اشراط والآلات والاشياء
 وغيرها ولم يبين هذا ان الوجوب في ذلك الحال انما
 اليد في هذا الموضع ويمكن ان يجعل الاول على العلة مطلقا
 ويكون معناه صلا يدخل في وجوب غيره وح فلا يتوقف

وجوه اخرى

التكامل اصله وبنو يد هذا ظاهر قوله وكان يتوقف عليه
 الشيء فلهذا دخل في السببية سواء كان دالة لوقوعها او
 مكانا او معاونا او محلا قابلا او غير ذلك لا يحتمل ان يكون
 قوله او غير ذلك عطفا على جميع ما سبق ويكون اشارته
 الى ما قبله ذكره من الاجزاء والشروط والامتناع المانع
 ان يكون عطفا على ما قبله فان الفعل القابل للشيء هو الذي
 وجوده مع المتصور كالهيولى والصورة والفعل الطامري
 عليه الشيء لا يجيء وجوده معه كالصورة على الجسمانية
 للارتضاء الى الطامري عليه فانه قد يوصف بمحله باعتبار
 طوره عليه وح يظهر لقوله قابلا فايدة ما ولا الم
 يوجد السبب بتعامده بان يكون بسيطا ولا يوجد
 او مركبا وينتفع كل جزء من اجزائه او ينتفع بعض اجزائه
 فقط ويمكن ان يجعل هذا الاشارة الى المركب عطفنا والاول
 اشارة الى المركب عطفنا ولا ولا اشارة الى البسيط فان

انقضاء

انقضاء بعض الوجوه اهم من انقضاء جميع الاجزاء وانقضاء
 البعض مع وجود البعض لا يحصل الشيء ضروري واذ حصل
 جميع ما ينبغي في وجود الشيء وارتفع جميع ما لا ينبغي من
 الموانع ان كانا معلولين باق وجب الشيء ضروري وهذا
 لا يشمل العلة السالبة البسيطة **الصيكل الرابع** في حيث
 تنبست من الالهيات ونسب فصول خمسة عنوان اثنا منها
 بواسطة الهيكل وخاتمة **فصل** في وجود الواجب
 عن وجود الكثرة ونظم هذا الفصل على اثبات الواجب
 ثبت ذلك على وجه لا يتوقف على اثباته فانه ينظر في
 الوجود وما يستغني عن الاحكام التي من جعلتها البراءة
 من وجوه الكثرة لا يقع ان يكون شيئا من هاتين
 لا يباح اشتراكا في وجوب الوجود الذي هو غير خارج عن
 حقيقتهما الا لو خرج عن حقيقتهما او حقيقتهما
 فانضاف بهما بسبب غيره وهو مستلزم لاحتمال

انما يقال ان كانا معلولين باق وجب الشيء ضروري
 لا يشمل العلة السالبة البسيطة
 في حيث تنبست من الالهيات

فصل في وجود الواجب

[illegible]

۱۰

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

الجملة من ذلك الامر عند التحقيق يلزم امتيازها الى
المشارك لا يتجوز الامر المشترك لا يكون في تحصل شيء منها
مخصوصا بل لابد من تفرق بينهم الوجود يكان اقل
لكن تنعكس الحادثة يدعي افتقار كليهما او احدهما
لعدم توقف البرهان على افتقار كليهما وفي نظر
لاننا انما نتم لو كان قول الزوجي للذاتي المطلق عليها هو لا
ذاويا ولم يثبت ذلك فلم لا يجوز ان يكون قوله ما نحنه
فله ورضيا ويكون له افراد متعددة متمايزة بما هياتها
مشتركة في هذا العارض لان ما ثبت من انه عين الحقيقة ^{حقيقة}
هو الوجوب الخاص لا الزوجي المطلق ولذلك قال ابن كثر
في تفسيره ضاعفه ان هذا البرهان ينتج استحالة وجود
واجبين مشتركين في الهبة ومن الجواب في العقلان
يكون في الوجود موجدان يخصرهم كل واحد منهما في
المخصص ويكون مشتركين في وجوب الوجود فهذا الاحتياط

و بهذا انما اوضحنا
مقتضى لغة مدوناتها
شريعة في
الرجوع الى الحق
صميم
لا



الاشتماع كان متناهما بغيرها ان غير هذا البرهان ولم يلزم
 الى الآن هذا لما ذكر في هذا الكتاب ذكر في كتاب الكاشف
 ان مقتضى الوجوب مطلقا اما ان كان نوعها واحدا فاما
 واما ان كان نوع كل منهما مغايرا لنوع الاخر فلا وجوب
 يجب في ذلك ان لا يكون نفس حقيقتهما والا لكان نوعها واحدا
 فان مفهوم وجوب الوجود لا يختلف وان لا يكون ذلك
 حقيقتهما والا لكان الوجوب مركبا فتوقع وجوده يلزم
 من نوعين كان وجوب الوجود مضافا لهما لكل واحد منهما
 وانما لما قيل ان يقول يجوز ان يكون هناك حقائق مختلفة
 يصدق على كل منها وجوب الوجود ثم لا يكون تلك الحقائق
 معلومة لنا الا بمفهوم واحد وعرضي لها فان لم يرد يكون
 مفهوم وجوب الوجود واحدا لتلك المفهوم التي هو
 تلك الحقائق فلا يلزم محتملة ان يكون نوعها واحدا
 لان ما هو نوع لها ان تلك الحقائق له الوجود المذكور ان اراد

به تلك الحقائق انفسها فلا يلزم الوجود اذ لا يلزم من صحة
 الوجود وحدة ذي الوجبة لجواز ان يكون امر اخر مما عن حقيقة
 ما هو وجبه ليعلم لو كان ما هو معلوم لنا كنهه ولجواب
 الصق ما ذكره كمنع وما يتوقف على الشيء فهو ممكن الوجوب
 ثم يتوقف على الاحتياج الى الفارق بقوله ولا يمكن ان يكون
 لا فارق بينهما فاما يكونان ولخدا اقول كان هذا الطلب
 اجزا للطلب واهلاها فلا يلزم من نفسى الرخصة بالاهل
 فيسود الاكتفاء بما ذكره من اعراض الاطالة فانه الحق المطالب
 بان يصرف فيها الجهد ويستغنى فيها الجهد **فان كان**
هذا النوع يمرر بصياغة على غير ليلى فهو مع متبوع
 فاذا ذكر ما فهمته في ذلك من اقبال القراء بعد ازالة النظر
 واطالة الفكر فان الشاخرين قد خاضوا كلامهم وانكروا
 مزاعمهم وحرر الكلام عن مواضعها ولبسوا بوجوه الحق في
 مواضعها فبعضت على تحقيق قولهم وجوده والوجوب
 والكلام

صياغة
بغير ليلى

من حقيقة فنقول لا دل البرهان على ان ما هو حقيقة
 الوجود ليس واجباً لذاته بل هو ممكن مستقر في العرف فلا بد
 اعتماد الحقيقة الوجودية الذي هو واجب بذاته قالوا تلك
 الحقيقة لا يجوز ان يكون امرها ما هي كليا طبيعية الا ان
 له في الالهيان التي هي ضمن الافراد وايضا لو كان عامما احتاج
 في وجوده الى ان يتخصص ويح لا يكون حقيقة محض
 بل الوجود مع خصوصيته فيكون شيئا موجودا الوجود
 فان اي خصوصية انتمت الى الوجود صار امره الوجود
 يتصور للعقل ان يحل في شئ وجوده وتدل البرهان
 على ان كل ما هو كذلك فهو ممكن فاذن تلك الحقيقة ^{مستفاد}
 بذاته ام هي ان شخص لا في له حق لو اعتقد كما هو
 قبل الشك اصله ثم ان الهيات امكنة لها عوضا عن الحقيقة
 مستفاد من تلك الحقيقة تابع لها وهو امر اعتباري فان
 اريد بالوجود ما هو ام من تلك الحقيقة وتلك الشا

ان

لا ينبغي بالمعنى ما هو ام من حقيقة الضم والالهيان ^{بذاته}
 وبلا سواد ما يشبه لئلا يسود ما قام به سوادا كان حقيقة
 في عرف اللغة ويجازي ان الوجود بهذا المعنى متولدا ^{لشئ}
 وصدق هذه الحقيقة الوجودية باعتبار ذاته بمعنى ان
 مطابق المسئل ومصادقها انما هو خصوصية ذاته لا امر
 زائد عليه على تلك الهيات بسبب عرض امر اعتباري
 لها ان مصادق الفصل في قولنا المنفرد سني مرفقات
 الشبهة لا امر زائد عليه وفي قولنا لا فرض حقيقة هو
 هو انصافا بما مر زائد عليها بهذا المعنى ما قال الحكماء
 من ان الوجود عين الجب زائد في الممكنات وان ^{وجود}
 المطلق مقول على الواجب وغيره بالنسبة ولم يعنوا
 بذلك ان الواجب مع كون حقيقة وجودا خاصا قد
 عرضة لغيره من الوجود المطلق حتى يكون موجودا
 مرتين كانه بعض المتأخرين اعرضه المطلق على ^{الطاقة}

كما نبيهم بعض فان قلت فلا يكون الوجود موجباً للحقيقة
 بل يكون وجوده انشأناً كان المراد بالوجود في عرف اللغة
 ما عرض له الوجود او تعلق به الوجود فلا يجوز إطلاقه عليه
 بهذا المعنى بل انما يجوز إطلاقه عليه بمعنى انشاءه ^{شأن} الا
 الخارجية والمقاييق لا يقتضون من قبيل الاطلاقات الشرعية
 فان اهل العلم انما يضعون الاطلاق لا يوصل اليه منهم
 من المعاني ومن جملة ما هو معنى من المعاني فليست هي
 له لفظاً او مفهوماً غير ما هو عليه فاطلق عليه انشاء
 مطابق لما فهموه لا لما هو عليه في الواقع والصمد هو
 البرهان والشيء ما انشاء البنان والعيان والاشياء
 النسيطة غير قادم في تحقيق المطالب الحكيم ولذلك
 قال الشيخ ابو علي موافقاً للشيخ ابو نصر اذا قيل ان الوجود
 فهو لفظ مجاز عنناه انه واجب ان يكون موجوداً الا انه
 يجب الوجود لشيء موضوع فيه الوجود لمجرد الوجود على

بقر

بغير ما هو عليه يجب تمتد تحقيق ما لم يوايه عليك ان حقيقة
 الوجود عندكم هو الوجود بالبحث المجرد عن جميع الخصوصيات
 الخارجية من حقيقة الوجود وهو ان يتحقق وكان وجوده
 وتحققه عايناً انه فكذا سائر صفاته ومحددات العمل
 في جميع صفاته واسماؤه هي البسيطة المتأثرة بل انما
 عاينها اذا قلت انه موجود فعناؤه انه بل انشاء
 لا لئلا الخارجية ومن جملة وجوده من حيث انه مبدء ذلك
 الاشياء واذا قلت انه عالم فعناؤه انه يكشف عن الاشياء
 واذا قلت علم فعناؤه انه مبدء ذلك لاكتشافه وامر به
 كذلك سائر الصفات والاسماء فليس هناك الا ذلك
 والحد في بسيطة من جميع الوجوه يسمى باسماء مختلفة
 بحسب اعتبارات شتى ولها فئات متعددة ولا يجوز
 تقدير مصل تلك الفئات اذ لو وجد ان من تلك الحقيقة
 لكان لكل منها خصوصية سوى حقيقة الوجود وقد بينا

ان الواجب لا يمكن ان يكون كذلك ولانه ليس له حقيقة كلية
والا خرج الى الحقيقة من غير معنى ما قاله الشيخ في التلويح
عن قول الوجود الذي لا يتم منه كذا فترى ان ما في النظرية هو
اذ لا يتبين في طرفي فهي فظان ان مقدمة الواجب مستلزمة
القاصر فقط بل في النفس راسية بمعنى ان العقل اذا اظهر
تخصصا وعي وجب تطبيقه على خصوصه لا يمكن ان يترك
شيئا منه بحيث يكون في تقدير وجوده وسغاير الوجود
كل ما يترتب كذلك باول النظر فاذا امكن النظر فظهر انه هو
لو ان له وانما يمكن له فرض التمسك اذا استترة بوجه
او سلبه بعيد عن خصوصية ذاته واستخبر ان
هذا ايضا انما يتم بعد ان يظهر كونه حقيقة الوجود اما
ولعل في حقيقة ذاته وربما يدل على البطلان فيه وبينه
عليه ما ذكره وهو ان احتمالاته المتنازعة في ذاته قد تكون
في بادئ النظر اشراك العقاب في امر واحد من هو الكون

في الامكان ثم بعد انشغل في النظر يظهر لهم ان هناك امر آخر
هو حقيقة الوجود قائم بذاته مستغن عن النظرية يصير
الحقائق مستقيمة بهذا المعنى الاضماري بل هو الذي
يصير بالاضافة الى كل حقيقة كونها تلك الحقيقة باعتبار
العارضة وهو في حقيقة ذاته خال عن جميع النسب بمعنى ان
شيئا منها لا يدخل في حقيقة كمال الوجود من الحركة
هو المتوسط وحرار شخصي مستغن من مبدأ الشئ
الامتنع ثم يصير هو بالاضافة الى كل احد من الحدود
النوعية كونها في ذلك الحد فاشراك الحقائق في ذلك
الامر النسبي مستلزم لاتخاذ ذلك الامر الذي هو حقيقة
الوجود الثاني من تلك النسب لما اشرفنا اليه فنظروا
نقدس هذا على رأي المشايخين واما على ذوق اصحاب الاشراق
فحقيقة انوارهم هي في الاستعداد فيه لا باعتبار الشدة
والضعف والكمال في النقص وغاية كماله هو المرتبة الحقيقية

بمعنى انه يصير في

وفاية نقصان يكون عرضا مستقرا وغيره كالنور المحسوس
 اما حقيقة النور فلا امر بالضرورة ان يكون حلا
 بل انه بمعنى ان يكون حقيقة غير الظاهر وهو الظاهر
 ولا نقدر في هذا النور من حيث هو وليس في النور
 وجبا لامر غير معلوم حتى يقال ان حقيقة هذا يكون
 مستعدة كما يكون في حقيقة المشايخ بل حقيقة ما يدرك
 باول الملاحظة والامم يكون غير احتياجه في الظهور الى
 غيره ولا شئ ان المفهوم المدرك منه في باري النظر
 امه شئ ولا احتلا فيها بالمرتب فلا ان النور الزايد
 لا يزداد على النور الا ان فصله بالحقيقة النورية التي بها
 الحقيقة النورية فيناشد بالحق لا بامر يغاير له قاله
 لم يكن نورنا كما ان الخط الزايد على خط اخر لا يزيد
 عليه الا بتقسيم الخط لا بامزج وقول المشايخ ان الهبة
 والحرارة لا يتفاوتان بالشد والضعف والكال والنقص

في الحقيقة النورية
 فيناشد بالحق لا بامر يغاير له

والنور

روايلهم المشهور بليده منقوض من زيادة المقدار المقدر
 كما مر سأل به بالعارض واما ان غاية كماله هو المرتبة العلية
 فلا ان النور اشرف من غيره من حيث كماله من انشاء غيره اليه
 بحسب المعلية وعدم افتقاره الى غيره ثم ما ينتهي اليه
 الا ان لا يوجب ان يكون اشرفها كونها علته لها اذا انتهت
 فلو تعدد الواجب لكان كل منها اما في غاية الكمال فلا
 نقدره لا بالحقيقة ولا في المرتبة ولا بغيرها وقد مر
 ههنا او لحد ما في غاية الكمال الا من دون ذلك فلا يكون
 واجبا لان الفرد من الهبة لما كان كماله لا يكون انقصا
 منقضى الهبة بل لا زوالا لعلو الهبة فتدبر ان الله لما
 فسخ من التوحيد شرع في التنزيه فقال والاهجاس
 والهيئات كثيرة وقد بينا ان واجب الوجود واحد
 هي واجب الوجود وانما في ذلك مثل ما سلكه في بحث
 النفس من انما ليست عين الواجب لها كثيرة والواجب

رسالت

مقتضى ان هذه الذات لا يتبادر عليها وتوقع بقدر لا يمكن على
 ان كل انفسا جسم قابل للاقسام الوحي الى افراد موافقة لكل
 في الهيئة وملك لا فرد ممكن بالذات فان كانت موجودة
 بالفعل كلف في اجزاء التركيبات العنصرية السابوية لكل
 الحقيقة ثبتت كذا في افراد ذلك النوع في الخارج وانهم
 يمكن موجودة كلف في اجزاء البسائط فهي ممكنة لذاتها ضرورة
 وان استغنى حصولها التوحيدي او امر اخر على التقدير
 يلزم اما تقدير الواجب باختلاف افراد الطبيعة الواحد
 فلا مكان للذات والموجب الذي فيه ممكنة يحتاج الى
 مرجح هو واجب الوجود لذاته اما استدام او بالاحراز ومنه
 ينظم به ان على اثبات الواجب بقرينة ان الواجب
 موجودة في ذاتها واجبة وليس كذلك لا في الواجب واحد
 وهي متكررة مع ان يستلزم للحظة او ممكنة وكل ممكن
 يحتاج المرجح وذلك المرجح اما الواجب وما يتبعه اليه

هذا هو الواجب
 في ذاته
 لا في غيره
 وهو واجب الوجود
 لذاته

لا خلاف

لا يخالفه الله تعالى لم اشار الى انه من هذه التركيبات قوله تعالى
 الوجود لا يتكبد على الاجزاء لا بد لو تآب وكان لها دخل في
 وجوده فيكون معلولها وهو محتمل ههنا دليل اخر وهو انه
 لا يكون ذلك الاجزاء واجبة لما بيننا ان لا واجب في الوجود
 فيكون ممكنة فالخارج اليها اولى بان يكون ممكنا وهذا مما
 في التركيب الخارج ووجد الذي في قوله ويمكن ان يستدل
 في التركيب الذي في بان وجود الهندس والصل والصل
 مستقدان اما الاول فله صورة العمل واما الثاني فله
 فوجودها لا يكون عينها وقد ثبت ان وجود الواجب عينه
 لا يجوز ان يكون مركبا منهما وهذا من سواد الحق فثبت
 فيه ثم اشار الى انه من هذه الصفات الزائدة على الذات
 والصفة لا يجب بقاءها والاما الحاجة الى العمل لان
 الواجب بالذات لا يحتاج الى الغير فالواجب الوجود ليس
 لصفات معانيه فانه لا يملك الصفات ليست واجبة بالذات

ع

فلا بد لها من وجود ولا يجوز ان يوجد هو الى الوجود في ذاته
 صفات فيكون ذاته علة فاعلية لها كما انه علة قابلية
 لها فان الشيء الواحد للتعريف الذي ليس فيه جهة كغيره
 اصولا في ذاته ولا في صفاته وهو الذي يسمى بالمتوسط
 لا يتاثر من ذاته لا يحتاج كون الواحد المذكور قابلا لافعال
 معالانا اعتبارا كونها علة في اعتبار كونها قابلا ولو
 واحد كان كلفا على قابلا لما فعل وكل قابلا علة لما
 فلا بد في ذاته من وجهين يكون باحدهما قابلا وبها
 لا اخرى فاعلا فان دخلنا الواحد في ذاته لزم تركبه
 وان خرجنا او كانا احدهما لزم التمسك لا فالخارج يكون
 اشكال الذات فيحتاج الى جهة اخرى لتفصيله وهكذا
 الى غير النهاية وبهذا استدلوا على ان الواحد المذكور
 لا يوجد عند الواحد في سنده هناك مع ما عليه
 ان شاء الله ويعلم من ذلك عدم كون الواحد علة لوجوده

دار

وان وجوده من ذاته ثم اشار الى انهم ربما لم يفرقوا
 الغامضين بقوله ونحن اذا تصورنا في عضولنا او في حلة
 بدننا بالتحريك او غيره يكون لنا على شيئا والقبيل
 شيئا اخر فان لنا على هو النفس والاعمال بل هو بدننا واما
 من يبالغ في نفسه في الارواح النفسانية من غير افعال
 مثلا فان الفاعل بالقبيلية هو النفس لكن لا من جهة ما
 فان النفس ليست واحدا حقيقيا لا شأنا لها على جهة الكثرة
 والكلية في الحقيقة الذي لا كثر في ذاته وصفاته اصولا
 فارجب الوجود واحد من جميع الوجوه لا كثر في جهة بحسب
 الذهنية والخارجية ولا تعيب بخلافه الى الوجود والهيبة
 ولا بحسب الصفات الحقيقية وله مع تلك الوحدة الحقيقية
 من كل صفة بل هو اشهر فما ليس بسلبوا عند الكالات
 عند ذلك بل جميع الصفات الكائنة غير انهم يعتقدون
 من حيث انه سبب لا تكلف الا شيئا عليه علم وحسب

الاعتدال في التجربة في المكينات قدرة ومن حيث انه يعلم ذلك
لا يخاف في انه الصيغة بالنظام الا صلح بمختصر لحد في
الممكن ارادة وهكذا في جميع الصفات كما في تفصيله ان
الامر بالمستقيم على الصفات الكالنية في حق غيره نعم ثم
في حقيقة على ان ذات الصفات فان العلم فيها صفة زائدة على
ذواتها مستغرمة لا تكشف الا شيئا في حقيقة حقيقة
ذات اضافية وكذا القدرة والارادة وغيرها والحاصل في
حقيقة نعم هو تلك الاضافات بدور تلك الصفات وهذا
اكثر ما على ان لا يحتاج في انكشاف الاشياء الى ما يراه انه
تافه بالذات مستكمل بالصفة نصفاة نعم يرجع الى الصفات
محصنة والذي نفينا عن الوجه في الصفات الحقيقية
المستغرمة لكونها شيئا واحد فاعلا وقابلا ودورا للصفات
فالسلبية والاعتبارية اما الاضافية كما في العلم
والقدرة والما السلبية فكذلك في سية فانها عبارة

عن

من سلبها في غير وجه الاعتبارية المحضة تلكا واما في
الحقيقة قالوا في العقدين في مثل هذا النوع من شرح
وما يجب ان يعلم وتحقق انه لا يجوز ان الحق الوجه انما
مختلفة بوجه مختلفا في حقيقتات في سلب الاضافة واحدة
في المبدأ في يصح جميع الاضافات كالارضية والمصرية
وتجوها ولا سلب في ذلك بل سلب واحد في جميعها
وهو سلب لا كان فانه يدخل تحت سلب الجسمية والحرية
وغيرها كما يدخل تحت سلب الجارية عن الانسان سلب الحرية
والقدرة عنه وان كانت السلب لا يكون على كل حال
ثم قال وهذا ما استفد من الشافي في غير هذا الكتاب ولم
اجده في كلام غيره واقر في غيره من ذلك ان السكون
المستغرمة وقد يحتاج الى حقيقت ذاتية مختلفة كسلبية الجارية
عن الانسان فانه من حيث كونه ناسيا وسلب الحرية عنه
فانه من حيث كونه ناطقا وتلك حقيقتات انية متعددة

مختلفة حقيقتات في سلبها

في كمالها الى الرجلين فان جميع السلولي يستند في
 ذاته الحدية مرة واحدة فذاته من حيث هي هي مقتضية
 لسلبها كان استلزام السلب لتقاضيهم ثم انهم في
 دليل الدعوى المذكورة وهي انهم من كثر متباينين اشرفوا
 بقوله وكيف يعطى الكا من هو فاصلا في كنهه يفيض
 من هو فاصلا فان العقل السليم يحكم بان المعلول لا يكون
 اشرف من العلة بل الا من العكس وكيف لا لا العلول طول العلة
 وقصوة فاندفع ما قيل او عليه من انه لا يلزم كونها علة
 مستنفدة بما هي جيدة كالتشخيص وليس عارة وكذا قال
 كذا من حيثهم وركب منع عليه فان قلت هذا فكر لما
 سبق من امتناع التركيب عليه مع ان في التركيب يفيض من
 في الجسم قلت يمكن ان يكون المراد بالتركيب ههنا التركيب
 الحقيقي الذهني او ما يشمله فان الدليل المذكور سابقا
 لا ينبغي كما اشرفا اليه وبالمعجم احص من كونه جسيما او

كذا من حيثهم وركب منع عليه فان قلت هذا فكر لما سبق من امتناع التركيب عليه مع ان في التركيب يفيض من في الجسم قلت يمكن ان يكون المراد بالتركيب ههنا التركيب الحقيقي الذهني او ما يشمله فان الدليل المذكور سابقا لا ينبغي كما اشرفا اليه وبالمعجم احص من كونه جسيما او

من

يجب ان يكون هذا منتهى لقوله فواجب الوجود موجودا
 ويكون معه بمنزلة النذكية والنتيجة للجملة السابق
 ام تعرض في البين قوله وله من كل متباين بل من اشرفا نالوه
 كذا رافضا وله الحق لا صفة لا مستغنا عن الموضع ولا
 نداه من قوله لما مر من انه ليس له هيئة كلية ويكون
 ان يراد بالعدد المانع في القوق وبالمذاكل في فيها كان
 عرض اللغة فانه الحق بذاته وما سئل محتاج اليه فلا
 كما في ذلك ولا مانع ولا ينسب اليه فانه يختص بالجسم
 يتعلق به وله الجلال العظيمة الذاتية المستنزعة بسلب
 جميع النقايس الاطا الذي هو فوق كل عظمة
 فاما سواها فانها من اذنه وهو نقود وله الاحتياج
 والكالات اي الصفات النبوتية التي وجودها مؤثر
 بالنسبة اليه الاله ثم ان كل ما في النسبة الى كذا نفس الشرف
 الا عظم فانه منع كذا في شرفه للذات لا شدا على الظهور

في العلم والظهور لغيره ليس عرضا يحتاج الى حامل
 بقوم وجوده وهو ياتي في الوجود بالذات لا بالغير فثبت ان
 الجوهر حقيقة الجوهر بذاته على ان الجوهر جبروت كاشف
 كما هو المستحسن وينبغي ان يختص بغيره من غيره من الجوهر
 وما على تقدير عدم كونه جبروتا فثبت ذلك لا في
 ان يتسلك بان العلم الجوهرية اذا وجدت في حقها
 كانت لا في موضوع والواجب ليس له منزلة المهيمنة
 لغيره كذا ذكره في قوله هذا مبني على تخصيص المهيمنة
 بغيره كذا ذكره كذا يذكر عليه قوله اذا وجدت فانها
 لتعريف بينها وبين الوجود فتأمل ذلك عليه لا يقال
 هيئاتها فلا يختصها لا اختلقت اشكالها ومقاديرها
 وجوهرها واعراضها وحركاتها ومراتبها كان العلم
 ونظما مما اشارة الى برهان ابد على اثبات الوجوب
 لغيره الاختلاف في اجسام في الاشكال والمقادير

فثبت

ليست بحاجة وهو علم فلا بد لها من علمة وليس الجوهرية
 الطائفة والاختلاف في اجسام فيها وانما لا يتقبل
 ولا اختلفت الجوهرية هيئاتها لما اختلفت فيها ولا الجسم
 المختص والادراك يختص بهما ولا جبروتا اخر
 الصواب يحكم بان الاجسام ليس وجود بعضها على اخر
 اولى من كسده وايضا قد برهن في موضع على ان الجسم
 يكون ان يكون عند الجسم الحر ولا العرض القائم بذلك الجسم
 لان عرضة لا فرع تخصصه ولا العرض القائم بغير ذلك
 الجسم لثباته في الجسم الاخر فهو اذا امر اخر ليس بجسم ولا
 جبروتا وهو النور والحر وذللك اما ان لا يحتاج الى غيره
 وهو الواجب ويحتاج وح لا يجوز رجوعه الى الاجسام
 وهيئاتها لان الشيء لا يمكن ان يوجد ما هو اثره منه
 لما هو لان تأثير الجسم انما يكون بدخله من الوضع فلا
 ان يوجد لا وضع له كما قرئ في محله فثبت ان يكون

العلمية

اعتبارا الى غير اخر مجرود ولا بد من قوله ببطلان ببطلان ببطلان
 ما لا يتفق له غيره وهو الوجه واسطة التمييز عن هذا
 الفصل بذلك شتاله على سطر جليله من ايام الى ان
 انما لا يربط سطر اسوة كانت مجردة قائمة بذاتها او محسوسة
 قائمة بالاجسام حقيقة بالحقيقة وانما اختلف فيها بتفاوت
 في الشدة والضعف والكمال والنقصان وغير ذلك من
 الامور الخارجية عن الحقيقة ومنها الاشارة الى حقيقة
 النفس فان معرفتها ام الحيرة واصل المعارف والعلوم
 كاجابة الوجه المندم اعرف في شمس يا انسان ان ان ان
 وفي كلام النجوم اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وفي كلام العلم
 من عرف في ان تاله وفي كلام مرسل مرسل مرسل
 في كل حق معونة كثيرة ومنها اثبات الوجه بغير العلم
 اعلم من السابق وهو النظر في النفس الناطقة وطلبها
 كالشيء الشارح ع بقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه

رَبِّهِ وهو واسطة الطالب واشرفها والغنى بالذات
 من هذا الفصل كاسمير اليه ومنها الاشارة الى العلم
 ما هو غير قائم بنفسه فهو يدرك لذاته وان لا نور له العلم
 ان لا تدرك ذاتها لعدم قيامها بنفسها الى غير ذلك
العلم العلم العلم العلم العلم العلم العلم العلم
 في الاستدارة وعدم الاستدارة فالنور يبرز العلم
 وليس من حقيقة لها ولا جزء منها وفي بعض النسخ فا
النور النور النور النور النور النور النور النور
النور النور النور النور النور النور النور النور
 على ذاته ولما كان النور العارضا قريبا منه بغيره لجوده
 لنفسه فان وجوده ارض انما هو العلم العلم العلم
 له بذاته وليس له ذات مستقلة بل هو العلم العلم العلم
 لذاته وليس يدرك لذاته لان حقيقة الادراك النور
 للنور وهو وان كان حقيقة النور هو العلم العلم العلم

التي هي ليست لذاته بل لغيره لقيامه به فيكون حقيقة
 فهو الغيرة لا لنفسه بل لوقام بنفسه لكان نور النفس
 ان الغيرة مثلا لو تجرد لرضا الكائن لها النفس ولو كان
 لنفسه كما في ذاته لكانت كما في قوله في شرح الاشراق عند
 قوله ما هو نور لنفسه فهو نور مجرد واستدل عليه ببيان
 عكس نفسه وهو ان كل ما هو نور غير مجرد اي غير
 فليس نور لنفسه لان الغيرة ان يكون قائما بذاته
 بل كمالها والعاجل ليس كذلك لقيامه بالغيرة
 لهذا قال في وجوده لغيره فلا يكون الا نور لغيره
 وهو محله الذي قام به استحال ان يكون نور لنفسه
 وهو قائم بغيره لما من تفسير كون الشيء نور لنفسه
 ولا يخفى ان معنى هذا الضابط على هذا التفسير الاستلزام
 مع جميع ما ذكره ولولا لم يكن كذلك اقول على
 هذا التفسير يجب معنى قوله ما هو نور لنفسه

نور مجرد

نور مجرد ما هو نور قائم بذاته فهو غير عاجز وهو محله
 فلا يحتاج الى استدلال كقولنا ما قام بذاته فهو غير
 عاجز لغيره ولما استدل به وبينه من عكس نفسه
 فان المراد بالصور التي مجموع الجزئ من حيز الحيز
 كما هو المتبادر من عبارة فلا يحتاج الى البيان في الجزء
 الاول اعني القيام بذاته فيكون العرض حيا وايضا
 لا يثبت بذلك ما يثبت عليه من ان يكون له نور
 مجرد لانه يثبت في الغرض المتالي لهذا بل ليس حيا
 غاصقا اي بهما لظهوره عند ذاته وعدم كون الجسم
 كذلك ولا هيئته في الغيرة الصفة الغورية بمعنى النور
 العاجل لغيره نفسا لا يثبت في الضابط فضلا
 الظلمية فتعين ان يكون نور مجردا على هذا
 ان ما يدرك ذاته فليس نور عاجزا فلا يقع له الولاية
 وان الولاية كل واحد من الجزئ فالجزء الاخر غير نور

فلا يبين بأد كرهه ان يصير عند التخليص قضيتين احداهما
كل ما هو غير عارض فلنفس قائما بذاته وهو غني عن البيان
بالعقود وكل ما هو غير عارض فلنفس مدرك لذاته وهو غير مدرك
ولم يستدل عليها اصلا فالخبر ما فرج سمعان فاحسن
نذره تطلع على حيلته الخال ان كانت من اهل اللذ
الاشرفية وكل يسير الخلق له وفوقنا الناطقة بل
لنوع جميع الحيوانات طاهرة لذاتها تدركها
اما الاول فيا الوجدان ولما الثاني فيا الحس كثر في
الامر قائم في بعض النسخ قائم بنفسها اي غني
غيرها اذ ليس عنده قوهم الجوهر قائم بذاته ان ذاته
وجوده بل عدم كونه وجوده معلولا اصلا لا كونه
ذاته لا يتبين في مدغمه وكذا قوله في ان الوجدان في
وجوده او غير وجوده وامثال ذلك من الصا
التي فيها العقلية بدلا من عند جليل النظر ولذلك
بنوا

والاخر
ولم

ان لا يبين ان ذاته العقلية
وجودها سلبيا بل باعترافها
بوجودها وجودا موقوفا

بنوا او عقلي في ان اوله الخال كافة النفس جاسية غير لها قسما
ينقسمه النظر القديم ضوما يتووبا لبرهان في الوجود القديم
به ومن ههنا تطلع على معنى قول الله نور لها فتدبر
وقد بينا في الهيكل الثاني انها حادثة ولا بد لها لكونها
ممكنة من مرجح لوجودها على عدمها لاستحالة الوجود
بالمرجح بالضرورية القطرية واعتبر بكيفية الميزان لا
يوجد لها الاجسام اذ لا يوجد الشيء ما هو اثره في
مرادها فربما ايقظت بمرارة ان النور لها غير الحسنة
فان كان ذلك النور المحرور لاجل الوجود فهو المراد وان لم
يكن فخيرته الى واجبا لوجود بذاته الحي بل ذاته لا للعقلية
عبارة عما يصح به العلم وهو نعم عالم بذاته ذاته فذاته
مستحقة لعله فهو عين الحيوة المتيقن قد مر معنا في
سياق كلامه اشعار بان المقوم من هذا الفصل الثاني
بالطريق الحسوس وان ما سوى ذلك فهو طيقة له وهو

ان

التي والنفس هي قائم اي موجود ولست على الخلق بخلق القويوم
 بذاته الموجود لغيره لانه ممكن فلا بد له من مقوم وبهذه
 مما لا يكون مقومه بغيره لبطوله في الوجود والتميز
 هو ظاهر لذاته لانه النور الذي ينفذ في جميع الانوار في
 سلسلة الاحتياج بوجوب الانوار من نورها بالكلية
 بخلاف غيره الانوار فانها مستعينة بها اما بالتدبير او
 بالعلية القريبة والعشوية القريبة المستزمنة لشيء منها
 وعلاقتها المستزمنة المنقصة والظلمة وهو محقق لشدته
 ظهوره فان الشيء اذا لم يزد من جهة انعكس ضده وبغيره
 لا يضاد لعدم التعريف فتراثا للشيء انوار متقاربة في
 الشدة والضعف بحسب القرب والبعيد منه والظلمة انوار
 مختلفة متحدة في الحقيقة النورية واما القابض فيها ما
 في الشدة والضعف وضائية الضمعات يكون نورها

التي والنفس هي قائم اي موجود ولست على الخلق بخلق القويوم
 بذاته الموجود لغيره لانه ممكن فلا بد له من مقوم وبهذه
 مما لا يكون مقومه بغيره لبطوله في الوجود والتميز
 هو ظاهر لذاته لانه النور الذي ينفذ في جميع الانوار في
 سلسلة الاحتياج بوجوب الانوار من نورها بالكلية
 بخلاف غيره الانوار فانها مستعينة بها اما بالتدبير او
 بالعلية القريبة والعشوية القريبة المستزمنة لشيء منها
 وعلاقتها المستزمنة المنقصة والظلمة وهو محقق لشدته
 ظهوره فان الشيء اذا لم يزد من جهة انعكس ضده وبغيره
 لا يضاد لعدم التعريف فتراثا للشيء انوار متقاربة في
 الشدة والضعف بحسب القرب والبعيد منه والظلمة انوار
 مختلفة متحدة في الحقيقة النورية واما القابض فيها ما
 في الشدة والضعف وضائية الضمعات يكون نورها

بغيره كالانوار المحسوسة كان النور المحسوس بغيره
 منه انوارا القابل انوارا متقاربة في الكمال والضعف
 لان ينفذ في الظلمة فيكون في غاية انقضاء
 اية صاورة عن الانوار بخلق الانوار القابل في انفسها
 من مراتب انقضاء النور كما ان الظلمة المحسوسة مراتب
 نقصان النور المحسوس اذ لا يعني بالخلق الظلمة الصفة
 التي لا يشترط فيها قابلية العمل عند المعنى فالوجود كلمة
 نورها الانوار انوارا بغيره نورها في يد الله انوارا
 من ميثاقه ويجوز ان الله الامس القاسم والله بكل شيء
 عليم **فصل** في ان اول ما صدر عن الحق الاول هو نور واحد
 وذلك يتوقف على مقومته هي ان الواحد هو جميع الوجوه
 الذي لا يتكثر في ذاته اختلافه وانما بواحد بوجه
 الوافعال المختلفة واذا اراد ان يفتح ذلك الدوالي كان جميعه
 بعضا ولا يتبعها بل يخرج مقلتها بلا شرح كان في

التي والنفس هي قائم اي موجود ولست على الخلق بخلق القويوم
 بذاته الموجود لغيره لانه ممكن فلا بد له من مقوم وبهذه
 مما لا يكون مقومه بغيره لبطوله في الوجود والتميز
 هو ظاهر لذاته لانه النور الذي ينفذ في جميع الانوار في
 سلسلة الاحتياج بوجوب الانوار من نورها بالكلية
 بخلاف غيره الانوار فانها مستعينة بها اما بالتدبير او
 بالعلية القريبة والعشوية القريبة المستزمنة لشيء منها
 وعلاقتها المستزمنة المنقصة والظلمة وهو محقق لشدته
 ظهوره فان الشيء اذا لم يزد من جهة انعكس ضده وبغيره
 لا يضاد لعدم التعريف فتراثا للشيء انوار متقاربة في
 الشدة والضعف بحسب القرب والبعيد منه والظلمة انوار
 مختلفة متحدة في الحقيقة النورية واما القابض فيها ما
 في الشدة والضعف وضائية الضمعات يكون نورها

موجبة تلك الدواعي والادوات المختلفة كذا في ذلك لا
 المنظر عليها عوجتها الى السبب ضرورة ان الوجه ليس كغيره
 احلا كما سبق وينعكس بعكس المنظر لا قولنا كل ما فيه
 كثره بوجه من الوجوه فليس لو اجب فيكون يمكننا احتياج
 الى السبب كما لو جبت لثمة الجسم البنية فاذا لم يعط
 الدالة على ان الجسم ليس هو اجب هذا روعا لثمة الجسم
 كما مر من المنظر منه التنبية على ان الواحد واحد من جميع الوجوه
 والتصريح ينبغي لاختلاف الدواعي والادوات بعد تبيين
 الوحدة بجميع الوجوه انها هو لتعجيل على ابطال قول
 المخالفين حيث يجوزون صدور الكثرة منه ثم لا
 المتلذذة في ذاته كما هو هذا المعنى لزم من التكاثر والادراك
 المختلفة من عرواح كما هو هذا الاشاعة منهم بحيل
 يكون فعله لا واسطه اي اثره الصا ومنه صدور حلقه
 غير واحد هذه القلة خبرتها الواحد من جميع الوجوه

تزداد التميز من جهة اخرى
 في التعجيل ليس
 عطف على
 التنبية
 من

والدليل

والطريق عليه انه لو جدد من عندنا ان كان ذلك وجب ان يتغير
 متغيرين فان انتهاء احداهما من غير انتهاء الآخر
 فيلزم في مقتضى الشيئين لا واسطة التكاثر لا ان انتهاء
 لغيره مستندان الوجه من مختلفين في ذات العلة لا
 تعلم بل يمتد ان العلة ساله يمكن له اختصاص بالعلول لا يكون
 مع غيره لا يكون صدور ذلك للعلول منها ولي من غيره و
 من اثنين ان الشيء الواحد من جهة واحدة لا يكون مختصا
 وبغيره لان اختصاصه باحد ما يستلزم انتفاء اختصاصه
 بالآخر وهو ثم لا انتفاء ان استند الى الذات الواحدة منه
 جميع الوجوه لزم كونه مختصا باحدها وبالآخر من جهة
 واحدة فيكون من حيث هو مقتضى ذلك لا غير مقتضى غيره
 لا ذلك ينت فلا بد من استنادها الى وجهين مختلفين
 لثا ذات يكون من احدى الوجهين مقتضيا لاحدهما
 دون غيره ومن الاخر مقتضيا للاخر دون غيره وعلى

المتن

[illegible]

ما قاله بعض الحكمين من الصورية ان كل فرد من الجن والبرية له وجود
المبدأ بما يعطيه نشأة خاصة وتسببها عمالا يعطيه نشأة
وكان في قوله مقام معلوم اشار الى ذلك
فمنه يظهر الدور انه يجب ان يكون اثر المكاتب وله اثر
من الغير الا بداعي الوجود من غير اداة ومدة واثره وبالجملة
متوسط اصلا الاول بالنسبة الى سائر العالين لا يمكن
اثره منه لما هو من فاعلة الاسكان الا اثره ومن سائر الكائنات
في سلسلة العلوية وليس وراءه الا اثره الاثر وهذا الوجه
ممكن في نفسه ولجب بالاول لما هو في نفسه في نفسه
الاولا وقد مشاهد في الجواهر فندسيا او مجردا عن المادة
وعلى هذا آخر وينقل الى احكامه وموقوفاته بالنسبة الى كبره
الاثر كما سماه وا وهكذا الجواهر المدسلة في بعضها
الى ما هو مجردا وا بالنظر الى نفسه حيا سماه الى الثالث
كثرة جواهر مدسة عقلية واجسام بسيطة ذلالية

وغيره لا يتناهي من انوار المجردة الغير المتناهية بحسب
 التناهي المعقول فان الحركات الدائمة للدلالة من انوارها
 لا يتناهي من انوارها الشيع في انوارها وغير المتناهي قد يتغير
 اليها المتفاوت كما في المات والالوان الغير المتناهية واذا
 الوجود لا يمكن غيره من التناهي بل كل شئ من التناهي
 في الوجود في شئ من كل شئ فهو شئ كيف لا والوسط
 اية لمعانيها واذ **حالة التناهي** في تنصيص الموجودات
 عن قولنا انوار العلم ان العوالم جمع العالم وهو ما يعلم
 به كالتناهي لما يتنعم به غلب على ما يعلم به الصانع نعم ويجوز
 اطلاقه على جميع المكنات الموجودة في كل فرع منها فلهذا
 اي تامة اجناسه من وسطه عالم بسمية الحكماء عالم العقل
 والعقل على اصطلاحهم كل جوهر لا يتصل باليد بالاشارة
 الحسية ولا يتصرف في الجسم البقي بمعنى ان يكون هو
 الباشر لغيره كما يخرج بالقياس لا وكل الاجسام وبالذات في

وغيره لان سلسلة العقول وفيها العقل المجرد
 ليسوا العناصر والمفرد واسطة الاستعدادات الخاصة
 الانصاع التكميلية لعلومها عليها والمواهب العقلية المعنى
 وان كانت فعالة الا انها وساطة الوجود لا وهو الناطق
 وفيه ذب عن الحكمة فانهم حيث حكموا بترتيب الوجود في
 النور المذكور لهم بعض الفاعلين من ذلك انهم يتفوقون بآثار
 الا لا يتغير في هذا الصواب والاول وليس الا مر كاتقصر فان
 غرضهم بيان المعاني التي تسلم منشاء الصدور للكمرة
 من ذاته الاعدية لا في التناهي عند ثباته للوساطة بشر
 بالغ فيه وضرب لنا التناهي وقال وكان النور الاقوى **بكون**
 النور الاضعف اي لا يتخلل به يمكن من الاستعداد بالانوار في
 النافذة الجوهرية لا يكون الوسايط من الاستعداد لغيره
 فيضه وكما قوته فان الاقوى منهم لا تفتت فيقتر ولكنها
 يكون فيضه واقر وقوة كماله وكيف بين الوساطة وهو

وعالم النفس والجسم الذي لا يقبل الاشارة الحسية ^{تتفرق}
 في الجسم كما قالوا ان النفس الناطقة اولى من كنه الكليات ^{ول}
 لم يكن جرمانية وادوات حركتها لا يراها من الطلقة تجريدها
 الا انها مقيمة في عالم الاجسام والنفس الناطقة ^{تقسم}
 ما يتصرف في السماويات وهي النفس البشرية وعالم الجسم
 وقد علمت غريزة وهي تنقسم الى غريزة النور في اللغة المتأخر
 المختار من كل شيء من تلك به لشرفه والى احياء الدنيا كج
 احسري وروحي والنفس كما يقال في اجسام النكبة
 ومصرها هي العناصر وما يتركب منها والياء ^{فما النفس}
 ونفسها النفس العناصر بطريق عظم الجسم من جملة ^{الناظر}
 اي العقل لسماتها الفاعل لما من غير مرة من ان كل ما يدرك ^{ذاته}
 فهو نور مجرد وصفتها بالهتير كونها مخلوقة لا بعدوها والعلمية ^{بها}
 القهر والغلبة كما ان المعلومية يلزم بها العتبة والفتنة ^{انوار}
 اي سببها وعلتها واهلها كما هو مبين في المبادئ بالام

وهي النفس الناطقة والاولى النوع الانسان

وبذلك نطق اسنة النبوة الا والخصوصا عيني عا
 كما سيقول في الكتاب بعينه فلما وقع الى من جرحهم ضلوا
 معناه فضلوا وبقية السهم اي صورة نفعنا ومنهض
 نفوسنا على ابداننا وكلنا بالكالات العلمية والعلمية ^{بكل}
 اجسادنا انية بالتقنية والتقنية وما يتبعها روح افكار
 الطاهر من جرس الهيولى بالكلية ^{الصفات}
 القدسية من العلم انعام السموي عند الحكماء والعقل النقا
 اعلم ان حكماء الفرس وغيرهم من المتأخرين كثر من ^{الذين}
 الحكماء وحيث عورسوا فلا طوق وامثالهم ذهبوا الى
 ان لكل نوع من الالافلاك والكواكب وبساط العناصر ^{كثباتها}
 تربية في عالم النور هو عقل مدبر لذلك النوع ذو عناية به
 وهو الفاعل ذي المنهي والمولود في الاجسام الناصية لاستماع
 صوته من هذه الالفعال المختلفة في النباتات من قرق قبيطة ^{على}
 الشعور وحيثما عن انسان والالكان شعور بها جميع ^{هذه}

اعلم

هذه الاعمال من تلك الاشياء بحيث قالوا ان الانوار الكونية
الجمعية في رايان الطواريس علمها دبت نوعها ولكن جميع
الحيات فان تلك الهممات ضلوا لا شرافات فوجدت في
معمود في تلك الاشياء نورية وكذا في تلك السلك
لحيات فردية في روت نوعه فان الارباب ينجس عليها من
انوار لغز عارضة لها ولين مما نسب مختلفة فيظنونها
في اصنامها الجماعية وديلمهم على ذلك وان كانا متعيا
فلا يدرك على هذا المذموم فاطلاهم على ذلك بالمشاهدة
لحقة السكونية الترتيبية على انفسهم عن الحياكل الظلمية
وانما حاولوا التوجه لغيرهم من ليس من اهل القرب والمشا
وجميع المشاهدين منفقوا على ذلك واكثرهم من جرح
بانه شاهد لها في كل الاطراف عن نفسه ان دخل الظلم
اي المتعلقة بالبدنية وشاهدوا حتى انكسار الكسر
بمواكبرها منها لتعقوا من ريعهم انما خروا وروا الشجرا

مردا

مردا ورويا لنا راويي بشت والى تلك الابواب اشار
سيدنا الكاشف عن حقايق الاسباب بقوله ان في تلك الحيا
وطايق النور اذا اعتبر من بعد شخص او اشياء محدودة
كطليق من حمار حسن ومن ضاهاها من ارباب الحيا
في الاسرار الفلكية من الحركات وغيرها حتى يجمع من
في ذلك وينو عليه علومها كعلم الهيئة والجيولوجيا
فولاساطين الحكمة والنبوة في شيء شاهد في ارضها
الروحانية في خلقوا تهم ورياضا تهم هذا ما ذكره المتصفي
كثيرا في غير هذه من ذلك ان ينفع بحمد تقليد هؤلاء
الاساطين في مثل هذا المطلب العالي بسبل الغرض من تلك
المباعدة تشويز الطالب حتى يتوجه الى طريق تحصيلها
يكن من التبر لا بد من تطفيف السر فان لم يتيسر له في ارباب
الترجيب لا يبيّن تلمه بل يطلب من طريق تحصيله من
احصاء المشاهدة والله اعلم ثم ان ما ذكره من ان تروح

الاعتبار المستحق للعقل المتعال هو مرتبة الوجود النوع الثاني
 مخالف لما يشيع كقول المتأخرين من أنواع الشائين ما يتبع
 روح القدس والعقل المتعال عبارة عن العقل العاشر الذي
 هو علم وجود الحق في الوجود للعناصر بذكره في سورة الا
 الحاصلة من الحركات التلقينية للصور التي يصف عليها الكلام
 المؤيد بالاشادات اهل الاشارة هذا هو العلم من ضعف
 المذكور وهو قوله انوار رب العلم لو علمنا ويحتمل
 لعمالة مرجح ان يكون مراد العقل العاشر ما شاف مع
 المشايخ فانه قد يتسارع في بعض المراتج بالمشافة
 معهم وقد يكون الموصف المذكور باعتبار انه علم النوع
 كاهو علم لجميع الخوازن وكلام اي للعقول انوار مجرد
 للتحفة اي هي لمع من نور ذاته نعم والعقل الاول والاول
 الثاني به الوجود ثم انه لما شاف هذا الاول واشرف عليه
 الاول امكن ان يجد رغبته باعتبار المشاهدة عقل الحق

تكملة

بشأن
 في شرح
 ما يتبع

وباعتبار ما صار عليه من نور له والآخر له بل من قبول
 العقل الاول للمهيئة النورية من الوجوب كغيره فانه نعم
 بسبب اعطاء الذات والمهيئة فانها لم يوجد عند مجرد
 ذاته بل ذات العقل صدر من ذاته فقط واما الهيئة فهي
 من الذات بشركة القابل وهو ان العقل ثم لما كان جهة
 المشاهدة اشرف من جهة النور القايض عليه كان العقل
 العلوي للهيئة الاولى اشرف من العلوي للهيئة الثانية
 فكان العقل الصادر من جهة المشاهدة لكونها
 اشرف ارباب الاصنام الموجودة في عالم المثال الذي
 هي اشرف من الاصنام الموجودة في عالم المثال الذي
 المشق والصادرة من جهة الشهادة الغايضة من تباد
 لكونها اخس من الاول والارباب الاصنام المحسنة التي
 هي اخس من اصنام عالم المثال لكانتها في الظلمة
 الارباب باسرها صادرة بالاعتبارات العرفية كما

وباعتبار

يبين ذلك من هذا البيان وانما الاعتبار الطولي فاما
 هي مصداق للعقول التي لا علاقة لها بالاجسام
 لروبيية وانما الاجسام فهي مصداق عن بعض العقول
 حيث الفخر والاستعجاب الاستعناء والفخر والمحبة ولذلك
 افراد وتركيبها غالبا احدى ما وعلو باعتبار المرتبة في
 تلك العقلية او اعتبارها وبين ومن تلك الهيئات كذا
 مراتبها من السفليات والعلويات وتميزت العقول
 والنفوس المتخرج من العلويات بجميع الهيئات الجسمانية
 فلكل الهيئات العقلية ولا يشترك في ذات طبيعة
 الانسانية التي هي في الذهن مجردة غير متقدرة مع
 مناسبتها لافراد الموجود في الخارج المتقدرة
 هذا هو المجهول المطبق لما يقتضيه الشئ في كنهه وبطل
 ما يتخالف من انحصار العقول في السلسلة الطولية كما
 هو زعم المتأخرين من اتباع المشايخ فانه باعتبار

وهو يمتد من العقل الى النفس

الموارد

الغورية النافذة من صيادها عليها احاد او ثلثه وثلثا وهكذا
 مع تركيبها ببيان الاعتبار من الفخر والمحبة وغيرهما
 يمكن تعدد العقول كما اشار اليه بقوله وتكونت العقول
 بكثرة الاشراق وقضا عنها بالتزول فاما العقل الاول فاما
 اشراق عليه من الاول فقط والاشراق منه ومن العقل الاول
 ومنها معا والاشراق من الثلاثة افرادا واحدا ومن ثلث
 اشياث وهكذا هم اعتبارات اخر كما ذكر في تركيب
 تلك الاشعة في انفسها وتركيب بعض هذه الاشعة مع
 الاعتبارات يتكرر العقول الصادرة عنها الى ان ينتهي
 المقصود الى عقل لا يبعد عنه عقل اخر كما مر في الانواع
 لكننا نحسن العقل العلية كما في نور المحسوس فانه
 يبين من انفسها كاسه الى حيث لا يتعكس منه شئ الضعيف
 جهات لما كان اشياثا في ساطعهم بعد الان من العلويات
 دفعه بقوله والى ساطع اي العقول والنفس من المقترنة

بين المبدأ والاول معلولة وان كانت اقرب اليها من
حيث العلوية والتوسط في وصولها الى ^{الشيء} ~~الاول~~ ^{الشيء} ~~الاول~~
لعلية فان ملتبنا ليست بالاعلية بل بالآلية على
ما سبق تحقيقه الا ان بعد غاية سلسلة العلوية اقربها
من جهة شدة الظهور لان الابدان والصور والخلق حقيقة
النورية واقرى الجميع في الانوار فانه نور الائم الذي لا
يمازج ظلمة النقص اذ لا الم تر ان سوادا اوبياضا
ان كان في سطح واحد يترى الى المياض اقرب الى المياض
تسايل الظهور وكذلك يترى من انوار كسر الانوار
الابياض من انوار السواد فالاولى في شدة في
الاعلان على بذاته المتعالية عن مراتب المتصورات و
الدور في شدة قوة تسبحان نوره عن المتعاليين
حتى في الانحصار على الحظ في انوارها لا يمكن ثبوته
من هو على البعد لا بعد من جهة علوية رتبة والفرق الا مرة

مر

من جهة نوره التا فلا غير المتناهي شدة واعلم ان هذا
وما سبقه من فيضان انوار العوالي على السواقي وبسببه
من ان الوجهية لا يمكن الوسايط من الابدان استقلال بالشيء
يطابق ما عليه بعض ائمة الكشف من الصوفية من ان
الشيء يصل الى معلولة بالوسايط وبدونه مع ان
ما ذكره الشيخ في عملها لا يدقرا يدقها بما اننا نرى في
هو بالواسطة مغلوب ومتوحد تحت التاثير الذي هو له
واسطة **فصل** في تفضل مقام الزلي وبعبارة الحكماء عن هذا
الحق بان لا يتعطل عن وجوده واذا كان الاول وجبا ^{للسوا}
اي لم يستلزمه لما سواه على الترتيب المشار اليه سابقا
الملا من شدة الاختيار بل له ارادة قد تمتد متعلقة بهما
قديم بتقديم تلك الارادة عليه بالذات لا بالزمان فان
انما لنا عن ابداننا ليس لان الارادة من حيث هي ارادة
يقضي ذلك بل انفسنا بما عزوكونها لئلا تستلزم

الاعالي

فان كان اراده ما كان فيه في وجود المعلوم فلا يتصلف المعلوم شيئا
 اصلا والعلل على كونها نعم مستلزمية لما سواه في الجملة انه
 لو لم يكن علة مستلزمية لغيره احد لا فوجوه ما سواه عنه
 يتوقف على وجود امر اخر وذلك لا يراه مكن فينبغي ان على
 اخر وبتن فان كانت تلك لا من في جهة اخرى فنقدم البرهان
 على بطلانه ومع ذلك يستلزم المظهر وهو ان لا يكون
 وان كانت حادثة فهو النظم يستلزم المظهر لا يخرج لا يكون
 لجمع ما عدا الوجوب بل لا يراه في بعض انه لا يكون الا
 منفكاً عن مكن ما موجود والمحال ان جميع الممكنات
 حيث المجموع ان كان فيهم ما هو لازم للوجوب فهو لازم
 والا كان ذلك للجميع محتاجا الى امر اخر سوى الوجوب وهو
 انهم من الممكنات فلا يكون للجميع جميعا علة فثبت ان
 في الممكنات ما يكون له علة نعم تامة لم يرتجأ الوجوب
 على عدمه والبرهان انهم لوجوب وجوده فينبغي انهم

واضح

واشار بجملة الى ان ذكرنا من البرهان مفصلا بقوله ولا يتوقف
 جميع الممكنات على غيره اي غير الاول نعم ولا لم يكن جميعا
 كما هو ليس قبل جميع الممكنات غيره لان كل واحد ممكن
 فيكون له علة في جميع الممكنات ولا وقت ولا شرط ليقف
 عليه كما في اقلنا اذا اخرجنا الى يوم الخميس سئل
 يكون ذلك الوقت اصل له او الى محض نريد المصلحة فيثبتها
 او يتيسر ان لا وقت الفعل عليها ان قبل جميع الممكنات
 ليس شيئا من ذلك لانه لا يراه ان الخالفين يتوقفون
 انه لا كان نعم فاعلا ههنا راين فعل بالارادة لا يلزم ان
 العالم لا يخرج يكون نفس ارادة نعم محققا فاشارة
 دفعها شارة حقيقة بقوله وليس الاول نعم يتغير ولا
 لا في ذاته ولا في صفاته ليريد المريد فيغير بعد ان لم
 لم يتغير واسنا والتغير الى تعلق الارادة لا يبعد بهم
 انما لا لا بد لتعصير تعلق الارادة فيما لا يزل الدور

الارادة من مرج فان ذلك يتعلق في جميع الاوقات ممكن فظهر
 من ذلك ما سبق من ان القادر مرج بالارادة لحد المقدور من على
 الاخر من دون مرج لخر واقفا السخيل اما هو المرج بالمرجع
 لا المرجح بل المرجح بناء على انهم انما مرجح بغير مرجح
 الطرفين والجايح يختار احد الطرفين من غير مرجح فان
 ما ذكره من المرجح بل المرجح يستلزم المرجح بل المرجح في
 يتعلق الارادة في عينها شيء وهو انه لم لا يجوز ان يكون
 الارادة متعلقة في الارادة بوجوده فيها لا في الارادة من الارادة
 الغير متعلقة فيكون الارادة والتعلق الاراديان موجبين
 لوجوده في حقيقته معين مما لا يزل في الارادة من الارادة
 ان العدم لا يوجب على وفق الارادة ويكون المرجح يتعلق
 الارادة بوجوده في ذلك الوقت هو كونه اصل على ما
 فالعالم في نظام العالم لا يبق لا وقت غير جميع الممكنات لا
 نقول لا يلزم من يتعلق الارادة في الارادة بوجوده شيء

في وقت

في وقت معين ان يكون ذلك الوقت موجود في الارادة كما لا
 يلزم منه وجود الشيء في الارادة لا يبق ايضا انما سئل الكلا
 الى ذلك الوقت وعلة تخصيصه بالارادة لا بالقدر ليس
 للوقت وقت الخرج حتى يمتنع الاستقضاء عن علة تخصيصه
 بذلك الوقت بل الوقت مختص به بغيره فالوارد المذكور
 في قوة قولك لم لم يكن هذا الوقت ذلك الوقت وهو
 غير محتمل فالوجه في دفعه ان يبق اذا كان وجوده في
 ذلك الوقت مع وجوده في وقت اخر في جميع الهيئات
 التي الوقت فاستبان لحدها بالاصحاح اما هو
 خصوصية الوقت فلا بد ان يكون للوقت وجوده في كل وقت
 ما هو مختص متصفا بالزيادة والتقصير والعدم
 والافتقر وقد بين ذلك في موضعين والاهل الزمان هو
 وقد بين انه ليس مسبوقا بالعدم لان تقدم عدمه
 على وجوده لا يكون الا بالزمان فيلزم من عدمه وجوده

شهرم

فليس من انية فعله في الجملة ثم اذ اثبت ان مقتضى الحركة يلزم
 ان الجسم يتحرك وزيادة البسط باليقين بامثال هذا المثال
 ثم ان الاوهام العامة تدفع الى ان التقدم يتاخر للزمن
 حتى ان المتكلمين يستعجلون على الحكم بذلك فاشار الى دفع هذه
الدفعات بمشبه الحق بمركبة اليوم فقال مما علم ان الشاع
من الشمس وليس الشمس من الشاع وان دوام الشاع بهذا
 اي الشمس وان تذكر الثابتة مما فلا يتبع من كون الحق
قائما بالانفصال اي العدم القضي لا يصلح ان يقابل الى ما
 قبله من الوجود وما يتبعه من الكمالات قيام اسرديا
 ويكون هو بعض الجود وتوابعه على المكافات مع دولها
 كما في صورة الشمس والشاع وماذا يصير ايضا ما يصير على
 ان قوله ماذا مفعول مطلق لا يتوابعه وقد اوردت
 في غير هاتين النقطتين ذلك في مرتبة كمال الشمس وكونها
 مقتضية فذلك مستفوض بل يكلف الشارح ان لا يثبت

الشمس كونها بعض الشاع
 على ان انما لا يتوابعه
 فاعلم ان قوله

المسكون

الشمس كمالها
 فاعلم ان قوله

المسكون كمالها اثبات مثل الحوادث الى غير انية واستفا
 الحركة تصل مرتبة العلم ان الحوادث زاني وهو واحد
 بعد ان لم يكن مستلحقا سببا لحيات امره وقت عليه وجوده
 شيئا كان امره او ان تغاير مانع حادثة ضرورة انه لو كان يتبع
 ما يتوقف عليه قدما كان قدما لا متناوعا تختلف للعقول
 من العلة الثانية ويعود الكلام الى السبب الحوادث فانه لانه
يستلحق سببا خافا وهكذا الى غير النهاية فينبغي ان يجب
 ان قيل للحوادث غير النهاية اسباب جامدة بحيث لا يكون
 لها استثناء فان الاستثناء للثبات المفروض مدين الى الكلام
 فلا يكون مستلزما وقد دفعه عن غيبته في الوجود حادثة
 متغيرة وهو متعلق غير منقطع به بشيء لا يمتد الى الحجب في الحقيقة
 لانه هو كماله والواجب العدم لانه هو الحركة فان الزمان
 وان كان واجبا للوجود لكن ليس كذلك لذاته بل لعل الذي
 هو الحركة لان الزمان هو مقدار الحركة من حيث لا يجتمع بها

والذي يحجب ان ينقطع من الحركات الدورية المستمرة التي هي حركات
 ان يكون سببا للحواشي ولا يخرج من هذا الاطلاق كذا في
 النسخ التي لا يراها وقوله الذي يصح بتقدير خبره بالافعال
 والدورية نصفه للحركات ويمكن ان يكون الذي ينجر للجبلة
 وهو الاطلاق بيان له او خبره خبره والمعنى الذي يصح ان ينقطع
 من الحركات هو الحركة الدورية التي هي كذا وهو الاطلاق فان الحركة
 المستقيمة لا بد من انقطاعها اذا اجتزت مسافة غير متناهية
 للبرهان الدالة على تمام الاقدام والاستمرار للحركات المستقيمة
 بالترتيب والانقطاع للبرهان الدال على ان بين كل حركتين
 مستقيمتين سكونا فان السكون لا يمتد فاما ذكره للطلوع
 والافلاك وفيه من الخلل كونه بل ان الحركة المستقيمة
 المطلقة اوضح من اريد وان كان شرطه فيجب انقطاعها
 عند الوصول الى الخلق الطبيعي وان كان شرطه فلا يمكن الا
 العنصرات اذا فاضها الاطلاق كما قرر مندمم بحجج الكوا

فيه وذلك

لغيره من علم القاسم واللاته فان كان الاطلاق في انقطاعها عند
 وصول القاسم الى خيره القطبي وان كان ينبغي انقطاعها
 ايضا لان ملحق تلك القمر ما يمكن ان يكون بحركة اودية
 اعني انواع الحيوان لا يحتمل الدوام لتوقف افعالها على الكمال
 لجوب خصل التراكيب العنصرية كذا في الاشتراق وشرح
 واقول هذا انما يتم اذا كان القاسم جسما متحركا
 للعنصر مع حركته وهو غير لازم اصلا فان ضرورة امتناع
 الحوادث تفسر الاحكام في حركاتها كما في القارورة اذا امضت
 وكنت على الماء واقية الانسان يرمي الحجر الى فوق ويشتد
 حركته في الحجر بعد حركته وليست سريره لم لم يستند وجوب
 انقطاعها الى وجوب الاستمرار في سايطة العناصر وجوب
 الاستمرار في المركبات فليس في العنصرات جسم واحد الشخص
 دائم ليعمل الحركة المستقيمة الدائمة فيبقى انقطاعها
 ان خصل الحركات المستقيمة بالاستمرار المتعاقبة وهذا

النافع

مشارك بين الوجهين وانما يدفع باذكرة من غير التحقيق
من ان الزمان شيء واحد متصل لا يحجب استناده الى الغير شك
في الاتصال بالوحداني حيث يعمد للقياسات ان الحركات
للمستقيمة لا يصح للادام والاستمرار في الصلح اليه لا يشهد
و العناصر لا يحتمل الادام في اذركية تثبت ان الحركة انما
للادام هي الحركة التعريفية الفلكية هذا وفي تحقيق الطلب كلام
طويل لا يجمل المقام وهي اي الحركة الدورية الشكلية بسبب
الحركات التي في عالمنا عال العناصر وذلك باعدادها
للمادة ليعبر الصورة الحادثة مثالا فلان ان حيزا واحدا
على الماء فيتمسك من جهة الى ان يولد عند البرودة بالجليد
فيظلم فيسقط عن مادة صورة الماء ويصير هوا باقاضة
التي هي في الهواء فيتمسك بالبرودة عليها ثم تحبس الهواء فيقبض
عليه بطور انما لا ينفصل ليعادها انما بسبب
فكها في الحيز الذي لا ينفصل افقط بل هو انما

حتى لا يعلم كدها وتفاصيلها الا فيتم السؤالات والاحسين
وان شئت فقل انما الحيز للقرانات وفيها في احكام الموالد
والسمن في غير عايب من لا كتاب ثم انما سبق بقوله
واذا التفتير الفاعل الاول لا يستحال للتغير عليه كيف وقد
لما لا يباين صفة مغايرة له فلا يكون مسببا للحركات الحادثة
والا لزم قدم تلك الحركات لقدم عدتها الثانية فلا حركات
الافراد انما يصح حدوثها في لا يمنع استبعاد الحركات
الى القدم فقط كما نعت في ابرز امر يتحد بحسب انما في العلم
العلم الثانية لسلك الحركات ثم بين ان حركاتها اذوية فقال في حركات
الافراد انما ليست طبيعية فان الفلك تقارق كل نقطة في
عين الحركة التي تصورها بها والمحرك طبعا اذا وصل الى الحيز
فقد وقف الامر في الطبع عن جواربه الطبع ولا يكون ان يكون
صرة قبل ان تكونات من غير محال في موافقة العاقل في
الحركات متفردة في الحيز وفي السمر على طولها وليس كذلك

لا يمكن ان يكون عقله اذ الله بالعقل الذات المجردة عن المادة
وقد ايقظنا بالتعليق فحقركما القول بحرم الفلك في العبارة فاستحسنا
والقول بحرم الفلك المنقول تحريك الجواهر وتحرك
جزء الفلك يحركها تحرك قسري لان الحرك وهو النفس
الحركية ذات الجسم والحرك منه فهو خارج عنه فان عدنا
من الفلك شيئا ملحقا وقسم شيئا ملحقا فحركنا تحريك
نفسها الخارج عنها فيكون حركتها قسرية بالنسبة الى النفس
فأمر تركنا ثابت الظواهر باعتبار الافلاك او باعتبار
السموات وان اخذناها شيئا واحدا فحركتها حركتها اذ
لان مبدأها ليس امر خارجا جازم للجميع وهذا تحقيق
لم يقتر عليه في كلام غيره ولا يرجع الى حقيقة حكيمة لان مثل
فلك السحاب جازف الحركات الطبيعة بان يقال حرم الاجزاء
مستبعد عن حركته وصورة الحركة شيئا ملحقا فيكون
حركاتها غير حركتها مبدأها عن التحرك لا متاعا على اذ

21

حسبنا الله ورسوله
 اللهم صل على محمد وآل محمد
 وسلم

فيه القسوس كون الصور التوحيدي اعراضا قابلية بالجسم الذي
 هو الجوهر المستقل للعلوم ومن ادعى الرأى فاق ذات
 الجسم متفرقة ونحوها وانما يحصل انضمامها انواع
 الاجتماع من الارض والماء وغيرهما على اكدس يكون في
 القسوس انما يحصل تلك الحركة العنيفة بدفع الجبل للقسوس
 وكلاهما خلاف ما يلحق عليه الحكماء ثم انما يقع
 فلم لا يجوز ان يكون لقاسوس ارضي نفسه فلا يكون الدرية
 واذ كانت حركتها التي هي حركتها سرودة ان الارض
 لا يتحقق الابد والافلاك الاحاسية لها التقييد لا يحصل منها
 والافلاك الحركة للبقية وهذا الحكم واخواته من الحكم
 المحركة فان البرهان انما يقوم فيه لكنهم يشتركون شاي
 الافلاك فيما يحكم القسوس ومنه كونه فرع القسوس ولا يشتركون
 الحركة للبقية وهي عليها صح وتلايد لكونه فرع
 القسوس ايضا ولان فاية التلايد هي فرع النوع يعاين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الاشارة من رادش الاذ يخلق ^{حاجب} قلب الله النبي الكا
 ولعكيد الفاضل في مطع من ذات الله عز وجل من الملك
 بعضا ويكن كل واحد من ^{سب} او صاعته بموجبه ويختص
 بالقول الا فضل ^{سب} كان حق على اوقات في الارواح للاله
 كخير والبارك اقام التقدير والعبودية فانه منطبق
 التقدير ونطقه بعد الغيب وعرج بعضه الى العالم الاعلى
 منتمت له الحكمة لله در اجتهاد انوار الله موافقة فادركت
 الله منها المعنى الذي يسمى كيان جرح وهو في النفس
 يخضع له الانسان الى هناك كلامه وانما هو بذلك لا يخلو
 في الغيب والفور واصنافه الى الكيان وهو السلاطين بعينهم
 بتقديم الصانع اليه على المضاف الى ما هو اية تلك اللغة
 ووصف بقوله الباطنة لانهما توجب البساط الغسر
 وتعد اخطاهما على وتأثيرا والنور الفاعل من لادته
 يبرز عند الحق لانهما اية او من احواله المجرودة على الحقيقة

منتمت

الاشارة من رادش الاذ يخلق ^{حاجب} قلب الله النبي الكا
 ولعكيد الفاضل في مطع من ذات الله عز وجل من الملك
 بعضا ويكن كل واحد من ^{سب} او صاعته بموجبه ويختص
 بالقول الا فضل ^{سب} كان حق على اوقات في الارواح للاله
 كخير والبارك اقام التقدير والعبودية فانه منطبق
 التقدير ونطقه بعد الغيب وعرج بعضه الى العالم الاعلى
 منتمت له الحكمة لله در اجتهاد انوار الله موافقة فادركت
 الله منها المعنى الذي يسمى كيان جرح وهو في النفس
 يخضع له الانسان الى هناك كلامه وانما هو بذلك لا يخلو
 في الغيب والفور واصنافه الى الكيان وهو السلاطين بعينهم
 بتقديم الصانع اليه على المضاف الى ما هو اية تلك اللغة
 ووصف بقوله الباطنة لانهما توجب البساط الغسر
 وتعد اخطاهما على وتأثيرا والنور الفاعل من لادته
 يبرز عند الحق لانهما اية او من احواله المجرودة على الحقيقة

[illegible]

قصص

لأن شوائب ولا غضيب في السبل المعبودة فليس هو غير ذلك الافتقار
من مباديها عليها فهي شبه الحركات الصادرة عن الافتقار
للمتجردة للسلطنة من علائق الطبقة لاجل البوارق الافتقار
والشوائب في الانسية كالمشي به انجذاب الواحد واشتغال
ولو ان مطلوبها غير مضر ولا ضرر متحرك كما ضرورة
حجب انضام الحركة بحصولها منها المطلوب ومنها ولو
انضمت حركتها ولو اننا واحدا لزم ان لا يوجد بعد الافتقار
يقع بعد الانبعاث من حوادث غير متناهية وليس بين الافتقار
وحد وشذات اصلا المفروض بتسلسل الحوادث
المتفرقة ليس على سائرته ولا كانت متصلة
بما فهم ذلك فكل منها افلاك ومشتق من العالم الاعلى
فما يرعوق الاخره لك لانه لا حركتها ترا
وهو غير ظاهر وهو سببه ومما الافتقار
هو من نوع النقص في شخصه وواسطة بنيه وبين الافتقار

منصور
بن قسطنطين

تألیف و تصنیف: میرزا محمد علی

٧١

نقطة القدر المحيطة وقال بعض الحكماء من المصنفين ان
 القوة النفسانية لا تدرك المقادير الى انفسها بل تدرك
 على البدن والملكوت في الذات الحسية فانه يجمع
 فيهم الشهوات الكامنة فيهم فلام تحدد الاشتراقات
 بتجده الحركات ودوام تحدد الحركات بتجده الاشتراقات
 وليس فيه دور لان الحركة للشيء عن الاشتراق غير الحركة
 المعدلة لقوله التحقيق ان لها اشراقا بتجده استتم
 وحدانيتها من احركها ان احدها النفس الاطلاق في الكيفية
 الاشتراكية والآخر غير لها في الوضع ويظهر في كل الحركة
 اجزاء فان قصر الاجزاء كان الحال كما ذكر وان لوحظ الحركات
 بوجودها في الاولى سبب لوجود الثانية والثانية سبب
 لبقاء الاولى ولا يحد ويرفد كان العقل المستفاد شرط
 لحدوث العقل والعقل وهو شرط لبقاء العقل المستفاد
 ودوامه بتسلسلها حدوث الحوادث في العالم السفلي

في قوله
 في قوله

نقطة القدر المحيطة وقال بعض الحكماء من المصنفين ان
 القوة النفسانية لا تدرك المقادير الى انفسها بل تدرك
 على البدن والملكوت في الذات الحسية فانه يجمع
 فيهم الشهوات الكامنة فيهم فلام تحدد الاشتراقات
 بتجده الحركات ودوام تحدد الحركات بتجده الاشتراقات
 وليس فيه دور لان الحركة للشيء عن الاشتراق غير الحركة
 المعدلة لقوله التحقيق ان لها اشراقا بتجده استتم
 وحدانيتها من احركها ان احدها النفس الاطلاق في الكيفية
 الاشتراكية والآخر غير لها في الوضع ويظهر في كل الحركة
 اجزاء فان قصر الاجزاء كان الحال كما ذكر وان لوحظ الحركات
 بوجودها في الاولى سبب لوجود الثانية والثانية سبب
 لبقاء الاولى ولا يحد ويرفد كان العقل المستفاد شرط
 لحدوث العقل والعقل وهو شرط لبقاء العقل المستفاد
 ودوامه بتسلسلها حدوث الحوادث في العالم السفلي

من قوله

فان حركة الشدة فيكون لزيادة القوة في العوارض كما في بعض النسخ ولا
 اشتراكها وحركتها كما في بعض النسخ من القوة في العوارض
 هو الامور السابقة من الانوار والاجسام وانقطع فيض
 اذ لم يحصل في العوارض الغير الشاهية من طرف
 للبداء الغير الواقع من حيث الشدة في الانوار الفاعلة
 وان لم يبدأ بها من ابطال الشدة على امتناع لاشاهيها
 لجواز ان يكون حادث بالاعتبارات العنصرية غير
 مرتبة لكن الحدس الاشارة على ان لا يصدر عن كل
 نور نور كان التنازل في مراتب النور يجعل النور اقضا
 الى ان ينتهي الى النور وهو ضعف النور في مرتبة النور
 لا يكون قوة على ايجاد نور اخر اقوى وفيه نظر من عرف
 عرض المزاج واشتماله على مراتب البعد غير متناهية
 من طرأ الافراط والتعريط وما يجاب بان مراتب
 الانوار مجتمعة في الوجود فلا يمكن لاشاهيها الترتيب في
 الشدة

في الشدة والضعف فيجري الطبق في مختلفات مراتبها في النور
 فالجميع منها في الوجود اسير تحت شدة واحدة واقوى على هذا
 يلزم في السقوط في القوة بعين اذكر ما هو على الضبط
 التمايز بين الانوار في الشدة والضعف فيجب ان يلزم
 ان اختلاف الانوار مطلق لا ينحصر فيها وح فيجوز ان
 يصدر من غير ما عباد النسب لمرتبته في القوة على ما لا بد
 انوار غير متناهية يكون تلوذع ما هو في الشدة
 والضعف فلا يكون مرتبة اصلا فلا يتم هذا الدليل على
 ان الجميع في مراتبها في التمايز بين الانوار في الشدة والضعف
 والافراط والاعتدال في الانوار في القوة في المادة في
 علايقها بالكمية في مقدارها واما اختلاف الانوار في المقدار
 للاداء فمساواة كانت حالها وتعلقها بها كالنور في القوة
 فيجوز فيها كيف والبدنية يحكم بغير اختلاف في مراتب
 النور المحسوس بالتحقق مع اتفاقها في الشدة والضعف

كما لا اجتماع التماس في قول القوم للتحفة السنية في النبر فان
 الامور الغارضة لخاصة كمالها في شئ بالتحقق لا خلاف
 محال لمع عدم اختلافها في الشدة والضعف ويمكن
 ان يراى انه لم يحصل من صور الاجتماع لافترتاه اقل
 تغير في ذات الاول لم يلزم تغير العجز وتغير العلول مع اثبات
 العللة على حالها محال فاستمر وجود الحق سيجي بمسبب لوجود
 حدوث الحادثان بوجودهم العشق الهيدون اي خبر دين
 عن العباد في الهوى لا يجبا يمكن لها طاعة للممكنين للغير دين
 المحيون او عشاق للانوار الهية التي هي مقول الله فتشبه
 بما ملك الاول يلزم حركتها فتنفع الساقطين بالقصد لثبات
 وبالعرض في القصد الاول وبالذات فان العالي لا يفعل الشئ
 الا لا فله عنده كثر يمكن ان يشبه ذلك الاجتماع بين الله
 والانسى المنبعث من الهية شمانية استند له حصول النسل
 مع كونه غير مقسم ولها وليدين حركات لا فذلك على جهة الاستعداد

فانما يتقدم مع وجوده وانما يتقدم كيف يوجد لا شر القدر
 فانما لا انفس من البشيرة والصور العنصرية ولكن يحصل الاستعداد
 لا يتبع لها الوجه لملك الاستعداد است فانما يتبعه بعد
 الاستعداد بل يتبع انها شرط لمصدر ويعطى الحق الاول لكل شئ
 ما يتبع بالاستعداد اذ لا يكون فيه غير ذلك بل هو الكوادر المطلق
 لا يتوقف في ذلك استعداد القابل فان كانت الاستعداد
 لا يتبع من وجوده بقدر كماله است البر لا يكون فيه غيرهما السبب
 في استعداد فاقول استعداد الاستعدادات عندهم لا يتوقف
 الاستعدادات التي بقدر عليها بهذا ان غير التباين العنصر
 فيها استعداد للوادر لا كونه غير عدم استيعابها
 كما مرده في ضرورة العقل المتقن ان لينة العنصرية حركات في
 الكيفية الاستعدادية كما ان لافعال حركتها وضعية في اجرامها
 وحركتها كيفية اشتراك في نفوسها والمركبة الاستعدادية
 العنصرية مستعدة للمركبة الوضعية العقلية وهو مستعدة
 للمركبة النفسانية المذكورة على النحو الذي سبق في تقريره وهي

تلك الحركات الثلاث حركة هي واحدة مستمرة كما انما هي بالذات
 فلا اعتبار بزمانها كان حركتها على ما ذكرتم في الارض فيلحق
 كان كل جزء لاخر مستند الى سابقه اذا تم ذلك فمقول
 اذا كان السؤال عن سبب الاستعدادات الجزئية فليجواب
 بما ذكرنا وان كان من سبب الحركة الروحانية الاستعداد
 بالنسبة الى المادة فليجواب ان همة تلك المادة مخصصة
 لتلك الحركة ولذلك قال بعض المحققين من ائمة الكشف والعيان
 ان الاستعدادات الجزئية الروحانية مستعملة مستندة
 الى الاستعدادات الكلية الغير المعقولة فيحدث من ذلك
 فرق في الاحمال من الاختلاف الواقع بين الافراد في
 النقص الكمال ويصح بهذا ما يذكر في تفصيله انما انما انما
 في ثاني الحال واذا لم يتغير الحال فيتحده الشيء المعلوم
 له تحديده استعدادا قابلا والشيء الواحد يجوز ان
 يتحده اثنان ويختلف تحديده احوال القابل باختلافها
 للاختلاف حاله فان يحصل بانضمام احوال القابل الى
 احوال

لانه
 مجموع

القابل على كل مختلفة فيكون معاولات مختلفة في شأن
 الى تقييد الالزام وازاحة ما سوى احوال القابل في طلب
 من الالزام بغيره مثال طامع فيه لو لم العقل في
 دابة جسمانية وكذا في الكلام مع المشرى من الذين
 عرضهم تحلية النفوس بغير الكمال لا يتبع موارد القابل
 ومضاع القابل والقال فقال وليعبر الانسان بالفرض
 مختص لا يجرى ولا يتغير ويحرك الى مقابل بغيره بالذات
 مرايا مختلفة بالصغر والكبر والصفاء والظلمة فيجرب
 من ذلك الشخص صور مختلفة بالصغر والكبر وكل ما ظهر
 اللون ونقصانها لا يتغير صاحب الصورة واختلافه
 بل القابل المختلفة فالشخص بمنزلة المواد واختلافها
 في الاوصاف بمثابة اختلاف الاستعدادات واختلاف
 الصور والامور في حفظ الحق كبرياؤه الثبات بالثبات
 اي الامور الثابتة بالامور الثابتة والحدوث بالحدوث

او الحركات بالحوادث فلو انما الاصل في القسمة
 حدثت الحركات في سلسلة الازمان بالذات
 مستلزم لاختلاف اوقات ونسب متعاقبة فلو ان
 هو الحركة الدورية الدائمة فنحن حيث دعاهما استندت
 الى العلة القديمة ومن حيث حدودها استندت اليها
 الحوادث وتقتضي ان الموجود من الحركة امر واحد في
 مستمر في الوسط بين المبدأ والمحقق والمفروض
 وبين الاثنين باحد الوجهين وهو متخصر واحد ليزيد
 اخلاص النسب بالقياس الى الحدود المفروضة في
 المسافة حتى اذا اعتبر القياس الواحد من تلك الحدود
 صار القوس المذكور الذي هو الكون في الوسط باعتبار
 هذا الحد كونه في ذلك الحد في الوسط في اي ايام باعتبار
 ذات حادث باعتبار تلك النسب القارصة لموجب القول
 فنحن حيث النسب المتعاقبة عليها استندت اليها الحوادث

هذا لحد ذاته كمالهم ولا يخفى عليك انه بقي الكلام في استئنا
 تلك النسب المتعاقبة الى الذات القديمة والحدوث فيها
 سابق اما المرفوض لا يستلزم ملاه خارجة فلو ان
 في انما النسب في حيزية بعض كبرية الثلثة وكبيرة بعض مثل
 ذلك مرجح الموجد الخارج على ما يحسن الوجود سواء كان
 في نفس الامر او مرتبة من مراتب القوة او مستندة الى العلم
 بدهية ان المحرك في ان الاسود الى الحد مفروض من المسافة
 مالم يكن اسبق من الان لا يكون له بعدة ومثل ذلك لا بد من
 مرجح موجود بالفعل في مرتبة من مراتب القوة نحو على امار
 بل الوجه في تحقيق المقام ان يقال ان المخرج لكل واحد من
 النسب والنسب السابقة عليه وكذلك فان اعتبر الحركة
 الوجدانية المستندة لوجودها في ثابت مستندة الى العلة
 الثابتة وان اعتبر النسب المتعاقبة وفرض له اجزاء
 بحيث تلك النسب كان في واحد منها استندت الى المسافة

عليه غير ان هذا الفكر متصل مستمر لا جزؤها في نفس الامر
بل بحسب الفرض كذلك سلسلة الحوادث متصلة وحدانية
فان العقل السليم يحكم بان استمرار العلول واتصالها
لا استمرار العلة واتصالها فيظهر من هذا ان معنى عدم الحوا
ليس هو عدم الحقيقة بمعنى ارتفاع الشهية في الخارج بل
الاضافي وهو عدم الشيء من شيء اخر كما ينتقل الصفة عن
الوصف فيقال ساعدت عنه او كما يعد الشيء المبصر
عن الشخص للبصر فيقال لذلك الشيء لم يمد عن الشخص
وهذا على الحقيقة تغير وانتقال وانما يقال لذلك
الشيء انه عدم على طريق المجاز وصورات هذه الغافي
دقيقة انتهى كلامه في الجواب واقول قد سلفنا في بحث
استناد الاستعدادات العنصرية الى الحركات العقلية
نظير ذلك وقد رأيت غلظه في الفضول الاخلاطونية وانه
خير بان اذكر من اتصال الحوادث وانما ليس طائفة

بالفقر

لا يتأتى في النفوس الانسانية على تقدير وحدتها فانه لا عقل
كونها اجزاء ففرضية لار وحدانية لان هذا العقل يقول
بقدم النفس كما صرح به في كتيبه ونقل عن افلاطون المتن
وهو ثم المسبب والغاية في ذلك الربط يعني انفسه كاهو
علو فاعلية لنظام العالم وترتيب الوجود فهو غاية له انفس
والمراد بالغاية ما يرتب على الفعل تنبها انما فان كان حلا
للفاعل على اقدام الفعل يستحق رضا بالقياس الى الفاعل
فالغايات ثم وقد يخص الغاية بما لا يكون خالفا في باين
بهذا المعنى للفصوص وافعال الله ثم غير معللة بالاعراض
لما سبق من ان الحق العلة النفسانية هي العلة الفاعلية ^{عليها}
الفاعل هو الذي يحصل الفاعل فاعلا فلو كان كذلك
لما لم الواجب انفسا بل بالشيء كما لا غير وهو العلة
الغاية تنقسم لها غايات هي حكم ومصالح لا تخصى معلومة
لنفسه لكنها ليست موزعة في ذاته تجعله فاعلا وذلك

الاشياء جميعا في استيفاء الموجودات كالاشياء الاولى
واستكمالها بعد هذه الكمالات الثانية ليست بعدا هنا
في حقيقة مرتبة حقيقة ويليق بها وانما يتقدم ذلك بعقود
فيقتضي حصة الكمال الموجود والشوق الى الكمال المفقود
اما ان ادي الطبيب في العشق حاصل لكل موجود حال وجود
كامله وحاله من معاد الشوق فيحصل بحال عدمه ولهذا
ترى الشيخ الرئيس وغيره من الحكماء اشتوا سرى العشق
في جميع الموجودات والاشياء باسرها طائفة للشبه
بالمبدء بقدر الامكان في عاقلته فان العشق هو الميل
الى الالتصاق مع شئ ما بوجه من الوجوه فهو كماله الذاتي
غاية الغايات فانه الذي يتوخاه الكل ويطلبه اي
ويطلبه الشبه والمقرب اليه وقيل ان العشق يستلزم
الشغور على اختلاف الرتب فلهذا يدعى على اقل الجميع
الموجودات شعورا باختلاف الرتب حسب اختلاف

مراتب
الغرض

مراتب العشق فاعرف وتحدث في العاقلية من حيث العاقلية
ومعنى كون الصلة العاقلية ان الله تعالى كان في وجود ما يوجد
فبذلك علة فاعلية من حيث التأثير علة فاعلية من حيث
من حيث كونه للفتن في العاقلية على نحو ما سبق في كون صفاته
معرفة بانه ذات في الرحمن واختلافه في العاقلية بالحق
لكن لا الماهية بالحق باعتبار كونه مؤثرا في العاقلية
بما يصلح يسمى خيرا واعتبارا ان حصوله يقتضي
مرله فاما من العفة كالا والذي يفهم من الاشارات
ويستخرج ان الكمال الماهية بالفعل مطلقا والخير المضاف
الى شئ هو الكمال والذي يقصده ذلك الشئ باستعداد
الاولى واحترق بالاولى من اقتناء الرغبات الذي يقصده
الانسان باستعداد الثاني الطاري على استعداد الاول
الذي له حسب فطرته فانه لا يكون خيرا بالقياس الى ذات
الانسان بل الى ذات شئ من العاقلية لا بد من فعله

يكون الكمال لهم مطلقا وقوله اولا ان الشيء الخامس
 شئ باعتبار مرتبة من القوة كالا يلقى البحر مناسا البحر
 وتلقا من الكالات وليست القبض هو فعل فاعل يفعل
 والامر لا يوصف ولا يفتقر ولا يتلقى من جهة عند الامر
 الثابتة ولا يتجاوزها الى الامور المتعاقبة او عند تلك
 فان جوده ليس بالزوال لا يوصف ولا ينقطع لظهور
 يمكن ان يجعل قوله ليدوم الخبر اشارة الى الامور الدائمة
 وهو يتجرب بالنبات بالنبات وقوله وليست
 القبض اشارة الى الحوادث فان دوام الفعل انما يظهر
 في ايجادها وقوله ولا يتلقى من جهة اشارة الى نقى
 البداية والنهاية عنها وج فقول فان جوده ليس بالزوال
 اي غير مقصور على الحوادث قوله ولا يوصف لا يفتقر
 مقصور على الامور الثابتة وقوله ولا ينقطع لظهور
 اي ليس للحوادث ابتداء ولا انتهاء هذا والظاهر انهم
 يقصدون

منه انما هو
 من جهة
 من جهة

لم يتعدد ذلك فانه ومن في طبقة من عظم الحكام
 يتفكرون من التفكير بل لا يتفكرون فان غرضهم مقصود
 على ايضا الغير والكل وكل ما يسهل طريقا الى غيره و
 تعين الطالب فيه فهو مستحسن عندهم وقد صرح بقوله
 ما ذكرنا بعض الفضلاء في حاشية شرح الاشارات و
 من يتبع حكمة القوم ومصادره شاهد ذلك
 واستمع التكلفات التي يتعملها به المتأخرون
 من شارحي كلامهم في فقر من معناه على عرفة وعلى
 الضوا الذي انقضى من حيث هو الذوق الملائم
 لذوقهم وحرزوا الشواقي النقية من ضوضاء
 ثم اخذوا في الجود بعد ما كثر ذكره فقال والجود
 افاذا ما ينبغي اي يلبق ويرك ذكره في معنى
 الاقضية فان لا ينفع لكونه من الامور الدائمة
 يكون بالنسبة الى من ينبغي له ذلك لعل كائنا ما كان

منه انما هو
 من جهة
 من جهة

فلا يتركب من كسب محله أو دفع نفسه في ذلك كمن الغرض
 له كماله عندا ليس الموضع كله عيناً بل هو غيره حتى
 انما والمدح والتفخيم من المنفعة على ما قاله الشيخ
 الرئيس في الاشارات فمن فعل المعنى بالذوق هو
 تغير كونه يحصل لذلك الفعل المعنى الذي وجوده
 له وفي من عدمه فقد احتاج الى المعنى في كماله لا في
 هو الذي لا يحتاج في ذاته وكما في صفاته الحقيقية
 وفي النسبية والاضافات المحسوسة التي يتعلق بها
 وبغيرها فانه لا يختص بها بالذات فلا يذوقها
 بانه كمالها وكذا في ذلك اعتباره بتبدل النسبة التي
 بينه وبين ما هو خارج عنه كونه عيناً او شيئاً لا
 بسببه انتقال الخارج مع بقاء زيد على حاله الغير
 هذا لغير المعنى مطلقاً فلا يحتاج الى ما هو معتبر
 في ذاته وكما له فهو معنى بالنسبة اليه وان كان معتقداً

للاجزاء

او غيره والعنى المطلق اي المعنى من جميع مساو الذي
 لا يشوبه من يقف في قرينه هو الذي وجوده من ذاته
 فانه يحل يكون كماله ايضاً من ذاته بل عينه انه كماله تفصيله
 وهو غير الاثر الظاهر بذاته المظهر لغيره الذي كماله
 بسوء فهو واحد من نوره او اربعة من لونه من نوره
 جزاً ولا يخرج له في صنعته اي ليس بحملة على الفعل امر من الامر
 بل ذاته ذات شياضية للوحدة بذاتها بشعور وانارة هما
 عين الذات متعلقين بما يصدر عنها وبما يرتب عليه
 من النوايا والحكم لا كعمل الطبيعة حيث لا شعور لها
 بما يصدر عنها وهو الملك المطلق اي بالنسبة الى جميع
 ما سواه الاول الملك المطلق هو الذي له ذات كل شيء
 وليس ذاتة لشئ ونعم انه كذلك لان كل شئ في نفسه
 انما منه وعما منه وغاية الفعل في حقه هو كونه في اعلا
 فتح تفصيل كونه الاشياء له يكون الاشياء منه كذلك في

شرح الاشراق في حق ما كان في جميع الاشياء
 سببها العلة الموجبة لها والى يتوقف عليها كانت ملكة
 له بلا واسطة او بواسطة الا لا يتوقف عليه غيره ولا
 يدخل فيلغيره ولا بعدد له لانه على انك علمت من
 قاعدة الاشراق ان النور لا يشد لا يمكن النور لا يتغير
 لثانيه ولما تقدمت لثانية نظاها والوجود لا يتغير
 ان يكون اتم ما هو عليه فان ذات الحق لا يتغير والخسر
 وبذلك الاشراق الممكن لانه ينضم الى الجمل او الفخر او الفخر
 فيعلم عن ذلك بل يلزم ذاته الاشرف فالاشرف هذا
 اشادة الى قاعدة الامكان الاشرف الى اشرا اليها بشا
 وتقريرها على ما ذكره الشيخ في سائر كتبه ان الممكن
 اذا وجد فيلزم ان يكون الممكن الاشرف قد وجد قبله
 والا فاما ان يكون وجوده لا خسر بواسطة فيلزم خلا
 المعتد لان تلك الواسطة لا يمكن ان يكون غير الاشرف لان

لا يجوز ان يكون
 العلة الموجبة
 لها والى يتوقف
 عليها كانت ملكة
 له بلا واسطة
 او بواسطة الا لا
 يتوقف عليه غيره
 ولا يدخل فيلغيره
 ولا بعدد له لانه
 على انك علمت من
 قاعدة الاشراق
 ان النور لا يشد
 لا يمكن النور لا
 يتغير لثانيه
 ولما تقدمت
 لثانية نظاها
 والوجود لا يتغير
 ان يكون اتم ما
 هو عليه فان ذات
 الحق لا يتغير
 والخسر وبذلك
 الاشراق الممكن
 لانه ينضم الى
 الجمل او الفخر
 او الفخر فيعلم
 عن ذلك بل يلزم
 ذاته الاشرف
 فالاشرف هذا
 اشادة الى قاعدة
 الامكان الاشرف
 الى اشرا اليها
 بشا وتقريرها
 على ما ذكره
 الشيخ في سائر
 كتبه ان الممكن
 اذا وجد فيلزم
 ان يكون الممكن
 الاشرف قد وجد
 قبله والا فاما
 ان يكون وجوده
 لا خسر بواسطة
 فيلزم خلا
 المعتد لان تلك
 الواسطة لا يمكن
 ان يكون غير
 الاشرف لان

العلم

العلة اشرف من العلول او غيرها واسطة وجو فان كان
 معدوم الاشرف من الواجب لزم جواز معدوم الكثر
 من الواجب ضرورة ان الاشرف لا يمكن معدوم واسطة
 ذلك الاخسر فاما بلا واسطة او بواسطة غير الاخسر
 وان لم يجوز معدوم الاشرف من الواجب فان جاز عن حلوله
 لزم جواز كون العلة اخسر من العلول ضرورة ان
 الواسطة في الاخسر بناء على ان الوجود لا يتغير عند
 الواحد وان لم يجوز معدوم الاشرف من الواجب ولا عن
 مع امكانه بالعرض والممكن لا يلزم من فرض وجوده مع
 بل ان لزم فاما يلزم من غيبي اخر في ذاته والا لم يكن
 وهو خلا فالمستدرف اذا فرض موجود وليس صادرا
 وجب الوجود ولا عن معلولاته لان الكلام على تقدير
 جواز معدوم منهما فيا ضرورة وجوده يستدعي جهة
 مقتضية في ذات الواجب اشرف ما هو عليه وهو
 يقتضية

الواحد

هذا الترتيب على ما في شرح الاشراق من زيادة توضيح وتبسيط
 ما قبله مما يتم ابطال الترتيب الاخر لو كان المعلوم
 مستلزما لكان العلة وهو مستوفى بان انتفاء المعلول الاول
 يمكن مع ان علة وهو ابتداء الواجب يستحيل والتحقق
 ان اكان المعلول يستلزم اكان العلة نظر الى المعلول
 بمعنى انه اذا نظر الى المعلول لم يوجد فيهما اي علة
 وانتفاء ذلك صريح في صورة النزاع كما في صورة السند
 ويمكن ان يقرر هكذا ما ليس موجودا قبل الرجوع الى
 ليس كما ان في نفسه وجود قبله بيان الاول انه لو كان
 اشرف في نفسه وجوده اما ان يوجد من الواجب بل هو
 وقد فرض وجوده الا حسن منه بلا واسطة فيلزم صدوره
 الكثير عن الواحد وبواسطة ويختصر في الحسن فيلزم
 كون العلة احسن من المعلول واللازم ان محال ان وسا
 يلزم منه عند تقدير وجوده محتمل فهو محتمل فاسكا فيستلزم

كونه

كونه محال او ينافي مع سائر النظر في قولنا انه ان لم يكن
 مستقاعا لا شرف ما يستلزم الاستماع بالغير فيكون ذلك وان
 اريد لا شرف بالذات فلا يتم كما ذكرنا من الحاجة الى هذه
 المتطلبات بعدما ثبت ان المعلول في وجوده وعدمه
 يستلزم علة يوجب عنه لا تأتو الفرض منه الا سقاة
 ح قطع النظر عن ارادة الفاعل فاختياره فان ما ثبت
 هو وجوب المعلول وجوب فاعدا ما بالنظر الى العلة
 ولا يمنع ذلك ان يكون ارادة الفاعل واختياره جزء من
 تلك العلة وبهذا القدر لا يحصل هذا الفرض الذي يفي
 عليه في المتعاليين الثلاثة من المبدء الاول نعم من ذلك
 هذا والتشكك باستلزام احد تلك المتعاليين في
 المبدء كما في هذا المطلب كما اشترنا المبدء وقد ثبت ذلك
 بمفرد لا كبر من ائمة الكشف والحقيق عن الامام محمد
 الجي عالم الغزالي واستحسن جدا كما ان عكس النور

من عكس عكسه وهكذا الى ان ينتهي في ما هو آخر الكل وهو
 الخارج بغيره وبين الظلمة اعني المظلمة بالظلمة ^{مليئة}
 الغير ونظيره في المبحث المضروب له المثال في مرتبة
 الاجسام وانما ما هو عليه الوجود في ما تره هذه ^{الكمية}
 لما سبق وكانا عادة ويجعله نقطة حده في الغير
 الشرا ويرد عليه انه لو كان كذلك لما كان بعض الاشياء
 ممنوعا عما هو اشرف ونحن نرى اكثر الخلق ممنوعا
 عن كالاتهم التي حصولها لهم ^{شرا} واجاب في شرح الآ
 نقلا عن المطارحات بان هذه القاعدة افانظر في
 الممكنات الثابتة المستمرة الوجود بدوام عليها
 الثابتة الغير المتأثرة بالحركات المثلثية بخلاف ^{الغير}
 متغيرها كالموايد الثلاثة وغيرها اذ قد يمنع عليها
 بالاسباب الخارجية ما هو ممكن لها بحسب اللذات ^{الجزئي}
 والكل ولهذا جاز ان يعطى الشيء الواحد مرة شريفا

حسب

حسب الازمنة بل لا يستلزمه بالاسباب من الحوادث ^{لويضا}
 واما الامور التي هي فوق الحركات من العقول والنفوس و
 الاجرام العقلية والوانهم الكليات الطبيعية فلا يمنعها
 عن الاشرف ولا كل امر من الامور الخارجية لانها است
 عليها او معلولا بها ولا هذا ولا ذلك والاخير ان بالكل
 لان ما لا يدخل له في عليه الشيء لا يكون سببا ^{لعل}
 فاختلاف شرفها او خستها لا يكون لاختلاف سفل
 حادتها لها بالحركات الثابتة عليها فيكون تعليلها
 لعلها ثابتة هي بخلاف الفعل عمل واختلاف جهاتها
 فيتفعل بالاشرف والاشرف بالاختلاف ^{الخير} واقول
 للخص الجواب ان الامور العالية على الحركات لا يمنعها
 عن كالاتها الممكنة لها ^{الامر} غريب بخلاف الامور الواقعة
 تحتها لقائرها للحركات فان عمل تلك الكالات في
 النوات ليست مخفية عن ذاتها المعجزة فانها آذات

الله على امر لا يجر له فعلية كما لا يتأخر بها فعلية الله
 والجزء بها مجزأة في الحوادث فان كل واحد منهما على وجه خاص
 وعلى كمالها كما لا يكون غير ملل وجودها ومبرأ من غيرها فان
 تيسر ما هو شرف من احكامها اليها لم يتبين في ذواتها ولا في
 على وجودها ولا في لوازمها ما يتبين في استقامتها عند ظهور الفرق
 بينها في حكم وقوعها على الوجه الشريف والسلي في حكم استقامتها
 فتدبر ما هو شرف من احكام السلسلة المرتبطة بها فلا
 ومرضا فلا فرق اصلا فليست تدبر ثم انهم تلجوا الى اخر
 وهو ان العناية الالهية متعلقة بغير الكمال من حيث
 هو كماله وبالذات وتبدد بالجزء تأنيبا وبالعرض ولا
 يمكن ان يكون نظام الكل احسن من النظام الواقع وان
 يمكن لكل فرد فرد ما هو كماله بالنظر في الخصوصية لكنه لا يكون
 محلا بحسن نظام الكل وان خفي علينا وجهه ومقتل ذلك
 بان العارضة التي هي عارضة من عارضة فربما كان الاحسن لتلك

اعارة

العارضة من حيث انظر ان يكونه بعض اطرافه بعينه من غير
 والبعض الآخر مجزأا والبعض الآخر مجزأا عن بعضها البعض
 هذا الوضع لا يختل بحسن مجموع العارضة وان كانا لا
 نظر الى خصوصية كل من الاجزاء ان يكون مجزأا مشاء
 على هذا المطلب بان الكل من الاجزاء حيث هو متوقف
 بالنظام الاحسن انصب بالمبدأ والنام من جميع الوجوه
 فيستحق تلك المناسبة فيقتضيه وجوده منه فلا بد ان
 يوجد على هذا الوجه ومن غيره من الوجوه فانه من حيث
 تلك الوجوه ابعد عن المناسبة مع السبل والعلاقات
 كهيئة الحسن والاختلاف في تغير حال فرد فرد عما هو عليه
 هو ستر القدم الذي استأثر الله تعالى به ولم
 يطعم عليه احد سواه او اطعم عليه واحد بعد واحد
 من الانبياء ولا وليام والحكام والله اعلم بحقيقة
 الحلال والحلال لا يدخل تحت قدرته قادر ولا يلزم من

خلق
 خلق

ذلك المنع في القادر بل المنع في العالم حيث لا يصلح
 لتعلق القدرة وإذا علم أن لا تتم من النظام الوحد مسجل
 بهذا النظام خبر ما يكن من القناعات فيكون ما عدل
 شر فالصاير غير لا ولا نعم لا يكون الا خبر اقل
 الا شكايات المودة على صدور الشر من غير الاحتياج
 الى التوصل فيه وانما يطول الحديث الغير والمشر
 لا يزال الاستكالات على تحقيق همتها وكيفية شكاياتها
 عن المبدء او عن غير ما هو كذا في كتب المتأخرين
 خصوصاً المتكلمين حيث في بعضهم ان يكون الشر
 صادرة باختيار الله نعم وهم لا يفرقون الذين لا خبر
 عنهم النبي في بقوله القدر بموجب هذه الامة
 فانهم يتبينون مع الله نعم في شره فيليب الامة
 على ارادة الله نعم وهذا هو محض الحاد تحت يطين
 ان العالي القنات الى السافل وان المقبول بالذات

غير يكون من
 النظامات

للبار

المبادى العالية انما هو السافل ونوعهم ان ليس له حق
 يدور هذه المدة المظلمة اي عالم العباد من عالم الغيوب
 ليس له نعم وبراء هو له الذي ان يعين القليلات المظلمة
 خلقه يقرب منها كالمعقول والمنقوس والذكي فان من
 ذلك لم يلتفت الى هذا العالم الذي يستحق له الا من
 اي صاير في عن العالي فلا يطول في مثل هذا الحديث
 يطول فيه من لم يعرف ذلك ولم يعلم انه لو لم يكن على غير
 ما هو عليه لزم من الشر في كل اول النظام في كل شئ
 نسبة له الى ما يتوهمه الا ان لا اعتبار بالناظر المحرقة لوجه
 يوجد لا حتم الاكثر المصالح الضرورية للاشياء وغيرها
 ومع وجودها انما يزم تنسيق اجزاء بعض المركبات المتفرقة
 مع امكان الاعتناء بغيرها واما توهم انه يمكن وجودنا في
 هذا العالم بطبيعته ويجوز ما يمنع اخر اقله ولا يجوز فعله
 ويكون كذلك بحسب ما فيها من ابطال وهذا اي هذا

وشره

في الغيوب من حيث لا يعلم
 لا يهدى من الغيوب

منقول
 ان هذا القول الذي هو على ما هو عليه اسم ان في قوله
 انه وقوله اقصى ما يمكن من النظام مطلقا خبره اعني
 قوله لوقوع الشرح اي ولم يعلم ان هذا النظام انما هو
 ما يمكن فان عالم العنصر لا يمكن ان لا يكون مشغولا بشيء
 واقام العالم الذي لا يتغير في انية العاهات عالم اخر
 هو عالم المشاوعالم الاولاد وما فوقه من عالم النفس
 والعقول اليه رجعي لظاهرات من انزاعها العقلية و
 الاعتقادية عن نفوسها معاشر الاشياء فان النفس من
 العنصرية الظاهرة ان كانت مشددة المتعلق باستعداد
 القرى الطبيعية كثيرة الدشوق اليها ينتقل بعد قطع
 النعاق من ابدن العنصري الى بدن مثالي قوة
 ويتلذذ بمشاهدة صورة ذلك العالم من الطلوع
 الشمسية والامواج البهية ورتبا يتعاقب بالامر الملكوتية
 ويصير في موضوعات تلك الصور لها هناك

بجانب ذلك
 قد من مع
 او مع
 به اس
 ١٣

مختوم

يتحقق في صور الغنى ورونا فويتا بدون حصارها وغير
 ذلك مما يتوهم ان لو كان في هذا العالم نظام
 كانت منسجمة عن ملقة الطبيعة شديدا لا تجد ان
 مباديها فيحصل بالنفوس الملكية او العقول على
 لعتله وطبقاتها بحسب اختلافها في رتبها في العنصر
 وليس لها ان العو الى العنصرين لا مشغولهم عن ذلك
 الاستار في بعض الايتام عن حضارة من حضرات وللا
 البري عن الجرام وقرى من المل الجاهلية اي الظاهر هنا
 ومشرها شبه ذلك بقرى الشجر وغواة نفوس وترصيه
 جاهل وعقد بيب عالم الى غير ذلك من الافات الواقعة
 في عالمنا هذا اذ لو انحصر فعل تلك الجواهر العنصرية فيها
 كان في فعلها نقص اين وهو بما شغلهم مشغولة
 انوار الله نعم من كل مستند فانما يشاهد انوار الله
 تقع في طلبها في معنوياتها وفي غيرها من العقول
 يها

باسم مركب أو تخليقي وخصه من مستوف لا يغير عن جملتها
وعلم باسمها حتى لو لم يكن لها أصل في الطبيعة ^{ويكون}
على نبات الأجسام السماوية ^{وكونها غير مركبة من}
 وانها من الفساد أي فساد صورها عطف على تمايز
 مركبة وهما بمنزلة التفسير لقوله نبات ^{الاجزاء}
 كانه قال وعدم كونها من جنس العناصر كإحدى ^{عليه}
فهي غير عنصرية أصلا ^{على ما سيح} ^{بأن ذلك في الهيكل}
 الخامس من وجوب دوام حركاتها ولو كانت مركبة من
 العناصر مات لتخلت الأجزاء العنصرية متداخلة
 بطبعها إلى التناك والميل إلى حيازتها الطبيعية ^{طبيعية}
 المركب يفسر تلك الأجزاء فلا يتركب من طبيعة الكل
 بسبب قوى طبيع الأجزاء بالسلك ^{التي} ^{تفتقر} ^{إلى} ^{الكيفية}
 ويجلب عليها قوة تلك الطبايع فيحصل أواد ^{استحقا} ^{كاتها}
 عطف على قوله لتخلت وقوله فهي غير عنصرية أصلا

أبر

أب ليست مركبة من العناصر ^{وغير ذلك} ^{ذكر} ^{القياس} ^{المنبع}
 لا سيما من الفساد ^{انكالا} ^{على} ^{فهم} ^{المتعلم} ^{وعنه} ^{هكذا}
 لو كان لا فذلك فالبطلان للفساد لم يدم ^{حركاتها} ^{لكنه} ^{دائم}
 الحركة فليس قابلا للكون والفساد ^{ولما} ^{كان} ^{الحا} ^{خفيفا}
 لا يتحرك طبعا ^{إلا} ^{إلى} ^{الوقوف} ^{مطلقا} ^{او} ^{مضاهيا} ^{واللبا}
 فتنبه لا يتحرك ^{إلا} ^{إلى} ^{السفل} ^{مبطل} ^{ما} ^{من} ^{التفسير}
 والتميز ^{يسهل} ^{التشكل} ^{فتركه} ^{ولا} ^{التصال} ^{ولا} ^{التفصال}
 وإليها ^{يسبيلها} ^{أي} ^{التشكل} ^{ولا} ^{تصال} ^{ولا} ^{التفصال}
 ونزولا ^{بصعوبة} ^{ولا} ^{فذلك} ^{غير} ^{مفارقة} ^{أصلا} ^{لا} ^{يسمونه}
 ولا بصعوبة ولا متحركة ^{على} ^{إلا} ^{استقامة} ^{إلى} ^{المركز} ^{ولا}
 عندي ^{إلا} ^{إلى} ^{الفرق} ^{ولا} ^{إلى} ^{تحت} ^{لما} ^{هو} ^{مبدئ} ^{على}
 امتناع الفرق ^{لأنه} ^{بالحركة} ^{المستقيمة} ^{أقوله} ^{إلا} ^{تفر} ^{وتجيب} ^{أن}
 يحدث فحجة لا يكون ^{إلا} ^{بالاستقيمة} ^{وأما} ^{مطلق} ^{أو} ^{الفرق}
 فقد يكون بأن يتحرك بعض أجزاءه حركة مستديرة ^{ولا} ^{يسكن}

ولا يفرق بينها الحقيقة القياسية من المذكور في طراد كدره والقياس وكذلك لو كان لا فذلك لغير مركبة من العناصر ^{مما} ^{كانت}
 وأما الحركة فكيفها ^{بأن} ^{تجيب} ^{أن} ^{لجست} ^{أن} ^{ذلك} ^{لأن} ^{مركبة} ^{من} ^{العناصر} ^{مما} ^{كانت}

الاثر في جرد ما استند في الحركة في ذلك الموضع مستند
 الا فلا يستند في مكانه فيكون مركزا في الخارج اذ كان
 عن الوحدة الا انما هي كالمركب في هذا الحكم ولما
 انما ثبت بالدليل في محله الذي كان المكان لكنهم يشتركون
 في الا فلا معه بالتحديد بل مركزا في موضع في الوسط
 اي على المركز يعني حوله في المستقبل ولا حقيقة لان الفعل
 هو السيل الى الحق والخفة السيل الى الفوق ولا حارة ولا
 بارة لا استند اما المبدأين على امر ولا حلية ولا بارة
 لا استند اما جواز قبول الشكل ونكره والاتصال والافتقار
 في محله والياتر في محله اي الشكل والاتصال
 وتركه بسهولة او صعوبة كما في طبيعة خامسة
 اي مغالبة الطبايع العناصر الاربع وهي محسنة
 بالخير من جميع الجوانب ولولا احاطة العناصر بالخير
 لكانت النفس اذا غرقت لم ترجع الى الله تعالى

النهار

النهار اي يحصل بها من متواليات احد ما ليس بها من
 المشرق الى المغرب والاخر من الجحيم والشارع في ذلك
 ولما كان هذا الوضع مستند في جميع الكواكب التي لها
 طلوع وغروب في جميع الاقطار فلا بد ان يكون محيطا
 بالارض من جميع الجهات فالسموات كلها كرية لا مستدرة
 وبعد ثبوت استدارة الحركة القول بعدم كرويتها
 مستلزم له ثبات الفضل فيها وهو خلاف ما سبق تلك
 الاجرام الشريفة كما اعتمد بطليموس في كثير من مطالب
 البسطي فتعطف ذلك فانه طريق يدع محيطا بعضها بعضا
 لان جميعها محيطية بالارض شهادة مشاهدة طلوع
 جميع الكواكب وغروبها من نقطتين متقابلتين
 حقيقة او حتمية في جميع الاقطار مع انضمام
 الى ذلك حتمية المأثبات من ان مركزها رادية والارادة
 بدون الحيوة محال فاطقة اي مدركة للكليات

فذلك لان الحركة الارادية لا بد لها من محاذ شعيرة ما
 لمزيد وليست هي نفس الحركة لان حقيقتها كالاول
 لما هو القوة من حيث هو القوة ومعناه انه كالي
 يتبرع المادة عن القوة باعتبار ذلك الكمال وذلك ان
 ان يكون هو ذاته وسيلة الى كماله الاخر وهو ذاته
 وسيلة لا يكون مقصودا بالذات اقول وهذا الى ما
 يقال لا محالة يمكن ان يتنصبا محركاتها اذا كانت بحسب
 طبعه او ارادته او غير ذلك ومتنصبا لشيء يدوم بقاها
 راما يتنصبا له لذاته بل يتنصبا لشيء اخر وذلك لانه لا يلزم من
 عدم كونها متنصبا للحركة ان القار بالذات بحسب طبعه
 ارادته او غير ذلك لان لا يكون مقصودا بالذات لخواص
 ان يتنصبا للحركة بانفسها ام لا غير فان لم يكن جزوا
 من العلة المستغرصة لهما لا يكون مطلوبه لغيرها
 ان يكون الغير احاطا علة فائتبه له ولا يلزم ذلك

من

من كونها محركة متنصبا لذات المحرك بطبعه او ارادته
 او غير ذلك على انها بعد الاغراض من ذلك المقادير الكمال
 ذلك الشيء الاخر فان كان امر القار لم يخرج ان صدر هو
 المحرك بطبعه او ارادته او غير ذلك كاقال المستدل
 واذا ثبت ان الحركة لا بد لها من غاية وغايتها اما ان
 اوضع او كيف او كم انه لا يتبع الحركة الذي هذه القول
 ويستنتج على الاقله لا من الحركات الارضية لغايتها
 الوضع وليس مقصدا جزئيا ولا لو ثبت عند ذلك
 وضع كلي فهي مدرجة للكليات ثم لا يكون ذلك في
 صدر الحركة الجزئية فان الذي لا يحل لا يتبع عنه
 شوق جزئي فلا بد لها من قوة مستطبعة في جزئها بسببها
 يدركه الذوات الجزئية والا وضاع الجزئية المطلوبة
 ونسبة تلك القوة الى قوتها نسبة القوى الحساسة
 لقوتها لطلبها ما ذكره اتباع المشايخ اقول لا حاجة في

هذا المطلبية ان الحركة ليست متضمنة لها انها لو كانهم ان
يقولوا ليس لهم الحركة الجزئية والاولا انقطعت بعد تمامها
فيلزم لا يجوز ان يكونها الحركة الواحدة الجزئية
المستمرة من الان الى الابد فلا يلزم الانقطاع فلهذا القوة
الجسمانية لا يدركها العين المستأجرة ثم نظير ذلك المنع
جارية الوضع الذي هو المنع بالذات عندهم ^{والاعلى}
طريقة الاشتراك فتقول قد علمت ان العنصرين حر كاتما
الاشرافات كما اشار اليه بقوله عاشقة لا تنزل القدر
اي لا خلاف الذي هي منها وديها فانها يريد التشبيه بها
مع ما لها من النسبة الجزئية الغيرية وذلك انما هو باستفا
الافلاحة فلا بد لها من تقوية تلك المسببات في وجعها
انفورية الشريعة وهي مجردة وغير الجزئية لا تدرك
الجزء فهي نفوس مجردة وكل مجرد يدرك الكليات كما
نفسه الله قد نرى عندهم ان ما يدركه ليس ^{يدرك} انما هو

نفس

نفسه وقد بينت في كتابي الشيخ ان كل ما يدركه نفسه
فهو جوهر مجرد فيدرك الكليات فان ما يدركه نفسه
فهو جوهر لانه اذا ليس له جوهر له امر اذا بقا اذ ان شئ
ان الشيخ في الاشراف ذهب الى ان النسب الغايرة التي لا
يكون التشبيه بها متناهية وان لم يكن التشبيه
مطلقا متناهية اذ ليس كل نسبة يمكن التشبيه بها فاذا
حصل لها التشبيه بما يمكن التشبيه به في الاول لا تكرار
قامت القيامة ثم استأنفت التشبيه مرة اخرى وهكذا
تتألف في ذلك ولولا تخافه الاطالة لا تنبأ بما يليه بضم
القام وعسى ان ناية عليه في غير هذا الكتاب ^{ينبغي}
المفضل المنعاه مطبوعة ليدركها لان غيرهما ^{كما}
نيل التشبيه بهما به وللتنقيب اليه كما تبين قال الشيخ
الريسي في النباء اسماء حيوان مطبوع لله عز وجل
ولاستيفاء عالمه فيرسلنا بين ان جميعها ذوات مجردة

والا كوارف

الخطية ومع بينة التفرقة فتميز تلك التماثلات
 حادثة للمعركة في تمثيل الموجودات تحت الأحوال
 الاشارة الى مراتبها اولها نسبة ثابتة في الوجود نسبة
 الجوهر القائم الموجود الى العلول اولا الى الاله
 الموجود لذاته الموجود لغيره فهي هذه النسبة
 جميع النسب لا تنظر اليها جميعها واشرفها للوفا
 سبل الكل لا تنظر اليها ايضا وهو عاشق الاول
 فان كل معلول فهو عاشق لعلته مستمرا الى النسبة
 به كما مر لا سيما الا مكان الاشرف الذي ليس فيه
 رتبة الاول بعد تمام اتصاله بالاول فاهله غالب عليه
 بنور ذيوميته ونور بصره عن الاحاطة به والاكثا
 بنوره كما يقهر نور الشمس انوار الا بصائر فسر بصرها
 عن التحدق فيها فاشتملت النسبة المذكورة على
 حجة من طرف العلول وقهر من طرف العلة وسببا

في قياس

في قياسات المسحج في كنهان الجوهر في علمه
 العلة والمعلول الان تحت العلة مستترة قهر
المعلول يستتبعه الان هو الحق كالمسحج الاشرف
 والطرف الواحد الذي هو من العلة انزف من الآخر
 الذي هو من العلول فبصره حال تلك النسبة من
 على الطرفين النعيم والان في العبر عنما بالقر والذلة
 في جميع العوالم فان حكم المول يسري في الفروع كما
 هو مقرر عند اهل الكشف والعيان حتى لا يروى
 الامتياز في جميع طبقات الموجودات فانقسمت
 الجواهر الى اجسام مفردة متمايزة عنها فوهما من الجواهر
 وغير اجسام قاهرها كما قال وغير الجسم قاهر له الجسم
 وهو اي غير الجسم معنوق وعلة كائنه من
 ولعلل الطرفين يعني طرف الاجسام اخر وكذلك
 انتم الجوهر المخار واللامدة الى قسمين قسم عال

مرصق

باعتناء تلك السموات ولما كان النور شرقا للوجوه
 وشجادة المنطق السليمة حتى ان الميراثات العجيب بها
 ونحشوق اليها من باخا طرقت لثريا بالمعنى كالمراش في
 الاجسام النور بها وهو القدر من مبالغة في الذكر اعي
 الزاهية الاب سماء ابا لكونه مربيا للعالمين الثلاثة وهي
 منبع نبع الحياة الملك لانه يعطي الملك كانه من عند
 النجارب والكشف من عاين احكام النجوم واسرار
 النجوم من حكايا بالو ومن سبقهم بطقتهم من اهل
 هو من حشر اسم الشمس بلمعة النملوية المشددة لانه
 يغلب ولا يغلبها من الغسق اي الظلمة بالنور وليس
 السماء كمن لا وهو اعظم الاجرام النورية فيما بل هو
 التنبها فاعل النما من بطون هذا بل النور صلحها
 كما يظهر على ارباب اسرار النجوم والنجوم والطلسمات
 عظيم الهبة الالهية وكذا في ذلك تنور لجميع الانوار

اي انزلت

والنور

وانسلا في جميعها في اشعتها التي مرة انسلا في جميعها
 في سموات جلال نور الانوار الذي يعطي جميع الاجرام
 ولا يخذ منها لهذا يدرك بظاهرة على انوار حركتها
 مستقادة منه كاذبه لانه يعجز ساطع الحكمة وهو
 الله الا عظم في افادة النور على جميع القوابل في
 جميع جميع الانوار والجلدة فنور الانوار هو مثل العالم
 العيان والوجه الكبري ولذلك كانت قبلة العباد
 في النوايس القديمة وببعبية ما صارت الناقلة
 لانهم كانوا يسمونها بيت الشمس فكانت انايت عنها
 في ذلك المعجزة وظهرها في جميع الاوقات
 تجللا الشمس وبعد اي بعد هو خير في الشرف
 الفضيلة اعجاب السادات المعظمون اي الكواكب الثابتة
 من النوايس والسيارات سيما السيد لا سجد
 الخير والبركات اي النور لا صغر هو القصر يد على

الشيء في نفسه المستقلة بالكتاب برصفت الغرض على
 محله لا يصح من جهة الوجود المستقلة عن الجوهر في
 الفكر واحد من التماثل بين والادعاء ههنا بالمعنى المعرف
 وهو لا يجاز من غير احتذاء مثال لا الاصطلاح وهو
 لا يجاز من دون شرطه يقال عما يقول المحدودون في
 صفاته والمطلوب لذاته من صورة باحسن صورة
 فتبارك شانه اي كثر خيره وقالي فانه لصيق القائلين
 جميع بطريق هوم الجاز لا من شرف الحقيقة الا
 كما من **الحقيقة** الشائخ انباء بقاء النفس بعد الموت
 والاشارة الى الله والام العقليين اعلم ان النفس لا
 لا يبطل في بعض النسخ بزيادة قوله بطلنا بالبدن
 لانها ليست ذات محل لان كل احد يدرك نفسه ذاتا مستقلة
 غير تابع وناعت لغيره اصلا فلا حذر لها اذا تضاد
 انها هي بين الا علمها التي هي غاية البعد في الله

من

الشيء في نفسه المستقلة بالكتاب برصفت الغرض على
 لا محله لا يصح من جهة الوجود المستقلة عن الجوهر في
 الفكر واحد من التماثل بين والادعاء ههنا بالمعنى المعرف
 وهو لا يجاز من غير احتذاء مثال لا الاصطلاح وهو
 لا يجاز من دون شرطه يقال عما يقول المحدودون في
 صفاته والمطلوب لذاته من صورة باحسن صورة
 فتبارك شانه اي كثر خيره وقالي فانه لصيق القائلين
 جميع بطريق هوم الجاز لا من شرف الحقيقة الا
 كما من **الحقيقة** الشائخ انباء بقاء النفس بعد الموت
 والاشارة الى الله والام العقليين اعلم ان النفس لا
 لا يبطل في بعض النسخ بزيادة قوله بطلنا بالبدن
 لانها ليست ذات محل لان كل احد يدرك نفسه ذاتا مستقلة
 غير تابع وناعت لغيره اصلا فلا حذر لها اذا تضاد
 انها هي بين الا علمها التي هي غاية البعد في الله

من

عليه ان يراه التفرع البعد المستعمل في انشاء
تلك الصورة لا يلزم من انقائها انقضاء ذات النفس
بل يكفي فيه انقضاء شخصها فان النفس في نفسها والحاصل ان
حصول الصورة الكلية للبعد يستلزم حصول النفس
لتوقفها عليها وانقضاء تلك الصورة لا يستلزم انقضاء
النفس اياها اذ يكفي في انقضاء انقضاء الحد لا شيئا
والممكن ان لم يجب عدمه لا يعدم اقول فيه نظرون
انقضاء الصورة وان لم يستلزم انقضاء النفس حيث
كونها فاضية عنها فربما استلزم من وجه اخر
يكون لازما لوجود النفس ان انقضاء الصورة الفكرية
يستلزم انقضاء علمها المفارقة لا من حيث كونها فاضية
عنها بل من حيث انها لازمة لوجودها ايضا بما عرفت ذلك
ان لو ثبت ان اعتدال مزاج البدن ليس شرط بقاء النفس
وللا لكان انقضاء الصورة يستلزم لا انقضاء النفس

حسنیہ

سئل ما لا يتقوله الاعتدال الذي هو مقتضى
 النفس على هذا الغرض وكأنه قد انشأ
 أخذ النظر في العقلي كان التماس في الواقع والواقع
 اعلم من ذلك في إذا التفت نظر العقلي يرجع الى الاحتمال
 العقلي وهو لا يستلزم الامكان الذاتي ولا يتلوه تغير
 احد الطرفين في الواقع بسبب لم يظهر على العقل
 فاعرفه فان مع وضوحه لا يخلو عن دقة ما ولذلك
 تبلغ اكثر من تلازم هذا القابل المحقق ذلك القول
 بالقول والخلق الحق بالاشياء وهذا وعد ما ذكرنا
 في تقرير البرهان لا يتوجب منع انتفاء المحل عن
 واما ما سبق في دفع هذا النعم من ان تحمله لا بد ان يكون
 مجرد الكون جزء الجرد فيكون عاقلا ومحقولا وهي
 المعنى من النفس فيكونه افر من جزء النفس هو
 ويرى البرهان فيه فاقول فيه بحثا اما اول فلا تـ

وبذلك فيكون نفسا كونهما فلو لم ينفك لكانا متعلقين بالذات
 بالبدن من غير فصل بينهما المكون المحل المذكور كذلك لا
 يلزم من كون المجموع المركب من المحل والحال ان يكون
 وحدة كذلك ولما تأنيلا لا يتصور ان يكون ذلك المحل
 بمنزلة الهيولى لجميع النفوس يحصل بانضمام محركات
 اخرى وهيئات اليها حاله فيها نفوس متعدده
 فيزول تلك النفوس بزل تلك المحركات والهيئات
 للحالات التي هي بمنزلة الصور لها وينبع المحل على نحو
 نزول الاجسام نزول الصور مع بقا الهيولى في
 المحل لو كان نفسا فاقا يكون النفس الكلي الالافصا
 في حذاته ببدن معين بل هو بواسطه جميع الصور
 بجميع الابدان لا ينفك لو كان لها محل او كانت مركبة من
 والمحل لم يكن مجردة وقد ثبت انها مجردة لا نقول لذلك
 ثبت هو ان ليس النفس سما ولا جسمانيا ولما انما

لمجرد

المبتدئ مركبة من جزئين مجردين من كل احد منهما فياخر
 يحصل منهما جوهر مجرد فليثبت اصلا والمحل ان هذا
 المطلب حديسي فان في الوجود هذا العنصر بدني من
 نفسانه لا يتعدي به تقدم كل جزء فرض من اجزائه
 الى ان يتقدم جميع بدنه ويظهر ذلك بان يفرض لنقاء
 جزء منه ولا كونه مثله مثلا وهكذا الى اعدادها فان
 النفس اشرف من يقين بقائه في جميع هذه الأحوال
 الى ان يستوفي تمام الاعضاء وربما يستتبعه ذلك
 القدس من احوال النفس بالاحتياط في قواها الخاصة
 بها باخطاط القوى البدنية فانه مجرد من
 تلك القوى باسرها يوجب القوة النفس وتام اشراق
 لانزولها وما سخر لي في هذا الطليع على ذلك الاشراق
 الحقيقية النور المحررة لا يتقدم اصلا ولا يقبل العدم
 لانه عين الظهور لذاته وانما يقبل العدم بعين مرتبة

كذلك في المحققين
والمتكلمين في الأصول
والفريقين في الأصول
والفريقين في الأصول

المختلفة في النقصان فإن البرية الكمال عند من جليل
غير الواجب كبره وتكره ثم إذا انقلب لكل مرتبة من مرتبات
نقصان النور مستندة إلى ما في مرتبة من الأنوار العالية
وهي قديمة بدوام علوها القديمة فإذا حدث بدلت
خاص واستقد من أجله الخاص للثبوت مرتبة من مرتبات
النقل لكل يعلق به مرتبة من مراتب تنزل على سبيل الاستقلال
ولذلك المحصوريات التي هي مراتب تنزل في النور على
النفس لكل بالنسبة إلى النفس لكل بمنزلة المحصور
للبهم البسيط من أسطة عرض الهيئات المختلفة لثبوت وجود
ومن وجه آخر بمنزلة الصورة الحالية في الهيولى إذا كان
العدم من الصور زائدة على الهيولى وذلك المحصور
ليس زائدة على حقيقة ما فإن كمال النور ونقصه في نفس
الحقيقة النورية كما ثم إذا فسد البدي في المحصور لم يبق
لك المحصورية النقصانية التي يختص وتخصص بها

النفس

كذلك في المحققين
والمتكلمين في الأصول
والفريقين في الأصول
والفريقين في الأصول

النقل في الهيئات المكتسبة من ذلك المتعلق وهو لا يملك
الهيئات في الحقيقة فأنه لا يمكن أن يسلخ عنها جميع
الهيئات عادت إلى صفاتها الأصلية وسد لحياتها
واعتبر في ذلك بالنور المحصور كصور الشمس مثلاً
يتغير مرتبة من الكمال والنقص من قبل القوابل المختلفة
في قوة القبول لهذا يجعل أن أخذت المطانة بذلك
إلى النقصان والله يحق الحق ويدع السبيل ثم إن الله
أشار إلى برهان آخر بقوله وليس بينهما وبين البدي
الاعلاقة عرضية شوقية لما مر من أنها ليست جساماً ولا
جساماً غير لا يبطل بطلانها أي تلك العلاقة العرضية
المتعلقة بغيرها بل لا يبطل من حيث هو متعلق به
وكالله أي يبطل بعلقه به وكما لفته له وذلك لا يستلزم
بطلان ذاته وإنه خبير بما فيه ويمكن جعله متمم للبدن
السابق بأن يكون إشارة إلى عدم كون البدن شرطاً

فيفاته ولا يتغير ما فيه ايضاً ثم اعلم ان اللفظ العقلي
 ايضا له تعليم انه لفظ كثرية اما يكون بحسب كمالها واما كمالها
 اي ادراك تلك النوعية لهذا الكلام وكذا اليها اي استيعاها ذلك
 الكلام وادراك ذلك لا يتغير ولفظ كل شيء او كل شيء ولفظ
 بحسب ما يتغيره اي ذلك الشيء الذي هو النوع فليس
 يتعلق بالاشياء من طيب الرائحة والذوق ما يتعلق
 بالذوق من طيب الطعم والذوق ما يتعلق بالمذاق
 من نوعه المذاق كذا نحوها من البصر والشم
 الباطنة فكل من القوى ما يليق به من اللفظ وكما للشم
 العاقل اي الكلام الذي يختص بالاستشعار والاعراض من
 الحق بالذات الصفات والاعمال والنظام اي الترتيب
 الواقعة فيها وبالجملة فكله يعرف امر السبب والهاد
 من احوالها والتميز من القوى البدنية وما يتبعها
 من العلم في نفسه في خلاف هذا المذكور من المعرفة

والتميز

وانتمزة ويتعلق اللفظ بها لا غير فانها الكلام
 الخاص به لا غير من اللفظ والتميز وقد جعلنا
 لفظ من اللفظ والتميز من اللفظ لفظا فانا لا ندر اللفظ
 هو حقيقة ما فانا اللفظ ادراك الكلام والادراك ادراك
 الكلام وهذا اشارته الى جواب شبهة يمنع لشكري اللفظ
 العقلية فغيرها انها لو كانت لكانت لفظا بحسب الكلام
 العقلية ههنا اتم وافوى مما يلقى من الكالات المسببة
 لكانت لم يقددها كانت لم يقدد الكالات المسببة
 المسائل والمدبر وغيرها وتقرر الجواب ان عدم اللفظ
 والتميز لفظا لا ادراك كمن به سكتة مرض ينفع سكتة
 كالمدة في بطون الدماغ باسرها يتعطل معد الحس والحركة
 الا وادبها وسكره وكيفية نسائية موجبة لانها
 الروح يتبع استيلاء البحرة الحارة الرطبة النضارة
 الى الدماغ على بطون بسبب استعمال ما يوجب عرقا

شدّة الحزن

يتصل مع شدّة الحزن والحركة الامارية ايضاً شدّة
لا يتألم بالحزن الشديد ولا يتلذذ بحضور المشرق
لعدم الامرين فالعشر والامر متعلق بهذا البدن
لا يتألم بالزنايا النفسية ولا يتلذذ بالفضائل العقلية
لسكر الطبيعة اي لسكرها الناصي من طبيعة البدن
وهي البهيمية المزيج عنها آدم عند بعض ارباب المتأويل
فاذا فرقت النفس البدن يتعذب بنور لا يشقها بها
والهيدة الروية الظلمانية والشوق الى عالم الحس كما قال
الله نعم في كتابه الكريم وقد جعل بينهم وبين ما يشتهون
سلبت قواهم التي كانوا بها تفتخرون لئلا يأمم للحسية
لاعين باصرة ولا اذن سامعة يقطع عنها صر عالم
الحس ولا يصل اليها نور القدس اي نور عالم العقل حال كونها
حيران في الظلمات اذا الظلمة لا معنى لها الا عدم النور
ولا يشترط فيها موضوع القابل عند الاشراقية كما اصطاح

ضوء زلز

عليه

عليه الشاءون فان العرف العام لا يسا عد مع ان القابلية
موجودة في جميعها فانقطع عنها النور اي نور الحس
ونور العقل فيسلط عليها الفزع من طبيعة والهي
والخوف لا يناس لوازم الظلمة ولهذا من تغير مزاج
روح يحصل فيها اي في روحه ظلمة وكدورة يستتبع
الظلمة السوداوي عليه كاحباب الماء يغوليا فيلج
انه بالنور قبل الماء المحمودة وترجمته باليونانية الظلمة
الاسود وهو سبب هذا المرض سمي باسم سببه
وهو مرض سوداوي يتغير فيه الظنون والفكر
عن الجري الطبيعي الى الفسار والخوف يتسلط عليه
الفزع والهموم فكيف حال من وقع في الظلمات فيج
عن الغفلة اي في الغلابة وما يترتب منه فان بعض النفوس
عند الجميع بل جميعها عند البعض يتخلص الى عالم النور
بعد تغذيتها حسب ما فيها من الملكات الزلزلية كادارة

والقدسية حيث المرجح في فروعهم ومصاحبة الموضعا
 التي هي من قبيل النوراني الذي يمثل في صورة مثالية موحدة
 ومقارنة المميزات على تلك الكالات وانما ياتي في بها
 شيقه الى الحال وذلك الشوق تابع لتثنية يتبع خوا
 من الكسب فان الحكم بان كمال النفوس في المعارف الحققة
 ولا خلاف الفاضلة ليس باولي فاذا ن البهامة ادنى
 الى القلاص من فطانه بتركا ذكره الشيخ الزهير في الاشياء
 واما الصالحات الفاضلة اي النفوس الكاملة
 قوتها النظرية والعلمية والظن ان الفاضلة اشارة الى
 العلمي والصالحات الى العبداني في جوار الله تعالى
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 من مشاهدة انوار الحق اي مشاهدة الوجود الحق والملاء
 الاعلى وعجايب عالم النور والانوار في البحر النوراني
 الكامل بالانوار المحرقة التي لا يتناهي في نوريتها اولها

حبر حبر

لهينة له

هذا هو الحق
الذي لا يتناهي
في نوريتها

التمام

التمام في النوراني القاصية حيث من تلك المبادئ العالية
 لها الملكية اي المرتبة الملكية هي كمال التجرد من لوث
 الطبيعة وحيثما يتجسد في الحيوة العلمية الصرفة
 الملكية لا يتناهي لذاتها ولولم مشاهدتها للانوار
 العالية التي هي معشوقتها ولولم شروق الانوار
 التي يترك منها عليها ولا ينفض سعادتها الايمان
 طربان النفع فترجع النفس الى الصالحات القاصية
 الى ما هي مرتبة فرعيها الذي هو مبدأها العالي بالسطوة
 العلمية القاهرة على راس بقايا بين الظلمة اي الهياكل
 الانسانية التي هي محل القوي والظلمانية فان من يلمس
 هو المرتبة لتلك الهياكل الى ان يصل الى كمالها وهو النفس
 للنفوس عليها ثم هو الخلق لتلك النفوس من صفاتها
 عند بلوغها الى اقدارها من الكمال كاشارة النبي بقوله
 شد يد امرئ القاصية اي الكاسرة لتلك الاضنام الظلمانية

اي المرتبة الملكية
وتنفي بعض النسخ
والملامة

في كل من النوراني
فمن النوراني كمالها

صاحب الخلق المفاضل أي العشرة الأثنية التي هي
 أحسن الطوبى في الشرف فالله تعالى خلقنا الأنا
 في أحسن تقويم جاز الله الكريم الذي هو أقربنا
 الأصنام العشرة بل مطلقا عندنا ربنا بالذوق
 أهل العيان التوحيج بتاج العربة في ملكوت الله تعالى
 روح القدس على بيان لما سبقه كما يجذب البرية
 حلايل متعلق بقوله يرجع إلى أبيها إلى متنا طيسر لا
 فيتعلم به اتصال لا يمكنه الانفكاك منه أصلا وبكال نسبة
 للقوى الحساسة النفس الأدمية فإن ادراك النفس
 بحسب قوتها العقلية لكل واحد أكثر وأقل حسب قدرته
 تلك القوى أي إدراك النفس بواسطتها فالله تعالى خلقنا
 بخلاف الثاني ويتعلق بالظواهر من البهائم بخلاف
 فانه تارة له لسان الآلات ولا نوال الله والقدسيين
 الحسوسات في الشرف فادراك العقل الشرف من ادراك

يشاهدنا وبالأمور المشاهدة
 دون غيرها فلهذا في
 ويبيح بقاءه أخصر مخلوق
 الأول فانه في

الحراس

الحواس من غير ادراك الشرف عن مدركه بل لا نسبة بيننا والله
 بولا ادراكه كما لا نسبة بين الذرات والسموات فلا طمس
 للذة العقلية أو اللذة الحسية لما عرفت من ان اللذة المحببة
 الكمال فكما كان الادراك اقوى والكمال اكمل كان اللذة اقوى
 ثم اشار إلى ان اللذة العقلية للموجب ثم فاعلم ان
 عاشق لذاته فان العشق على ما عرفناه شرح الاشارة
 هو لا يحتاج بمحمود ذات ما هي العشوق والعشوق
 فهو الحركة إلى نعيم هذا لا يحتاج ولا يشترط ذلك الا اذا
 كان العشوق حاضرا من وجه غايبا من وجه كان يكون
 حاضرا في الغيا لغير حاضرة العشق فلا والله العشق والذات
 من غير عشوق اذ لا تشبهه وكذا الغيرة من العقول واما
 النفس العقلية فلهذا العشق والعشوق معا وهذا العشق
 وان كان فيه ثبوت لم ينفك العشق من وجوده الا انه لما
 كان له ومنه فهو لذيق وربما يشبه بالالم الحاصل من

الذخيرة

سورة النور

وهذا النقام قوله الشرع فكان ما كان ما كنت اذكرة
 فخر خير الاولين من الخير ^{ما كان به قوامه وان كان}
 علينا حدوده ^{بمد قطع العقل لا نسبة له الى ما فيها هذه}
 والحال انهم ^{والحال انهم} لم يكونوا اعداء احد غيرهم في
 الآخرة او مساويا له اقول في القصة ما نقل عن سهل بن
 الله الشافعي رحمه ان بعض العارفين يشاهد هذه الله
 تعالى في الدنيا اتم من شاهد غيرهم في الآخرة ^{او}
 مسجدا وتدرج البهايم على الملائكة والقدسيين لا بشا
 الله للبهايم وسلبها عنهم ويمكن ان يكون المراد
 للملائكة العقول والقدسيين انفس الملائكة ويكون ^{انفس}
 ان يجعل الملائكة على ما يعلم انفس الملائكة والقدسيين
 على المتأخرين المتأخرين المتأخرين من الملائكة والقدسيين
الباب الثاني في المنويات والجزات والكرامات
 والقناعات ومبتدئين اصاده وان انفسه الناطقة

م

من جرم المكون ^{من جرم المكون} لما عرفت من انها حرة وانما يشغلها
 عن عالمها وسطا لغير اقران تلك العالم ^{في هذا عالمها}
 من العلوم واستغناء الاقارب منها هذه العقول ^{العلمية}
 ومشاغلها ^{وتشغلها} تنجذبها الى العالم السفلي فاذا هويت
 بالتضاييل الوضائية ^{بضم الواو} يضم الراء اي النفسانية ويجوز
 فتحها اليق ^{ليكون} منسوب الى الروح وهو الطيب
 التزاهة ^{وتضعف} سلطان القوى البدنية وعلتها
 بتقليد الطعام ^{اي} لتطيفه وتعدله لئلا يشغل ^{النفوس}
 بهضمه عن الانقذات الى عالم النور وتكثر الشهوة
 الارشاض بتقليد النوم بطريق التدريج ^{فان كثرة}
 النوم يبذل النفس بما يرخي القوى يتخلص احياها الى
 القدس ويتصل بابيها المقدس اي رب نوعها و
 يتلقى منب العارفة كما قال المارسطا ليس ما يعنيهم ^{بشيء}
 خاطبي جوهر من الانوار العالية بكثير من لقائهم والعارفة

بالتطيفة

م

تقلت من ان قال انما طبعك التام ويتصل به بحسب الخلق
 المناسبة ودرجات الكمال بالتفصيل العقلية العالمة
 بحركاتها وبلازم حركاتها من العوارض السفلية وينطق بها
 العيديات الكونية من الامور الماضية والامور في نوبها
 فيظن انها في جميع النفس كرامة وتتغير بمقابلته في نفس
 هو الكشف وقد يكون عقليا صرفا في بعض صور تلك
 العاني على النفس وينطوي سريريا وقد يتفق ان يتبين
 النفس من عقليا وبجملتها العقلية بصورة في تلك السيرة
 ما وتنعكس تلك الصورة الى عالم الحس كما كان اي في
 سائر الاوقات تنعكس منها اي من عالم الحس الى عالم الغدير
 باعتبار الحواس وصور مختلفة الى معدن التغير والترك
 بالحس منها هو الحس الشاركة كما حرج به في حركاته
 فيشاهد صور اعجيبية في الحس والاطافة او العظيمة
 يناجيه وبكله كما اخبر به سيدنا حيث قال الحياتيات

الى الملك عجله ومع منادى من جبريل عليه السلام في صورة
 بحمة الكلب وقد كان يعرفنا بالحيداء واخبرنا ان
 مرة في صورته وراة كانه طبع الحافقين او يسمع كما
 منظومة من غير ان يشاهد الخدا كما قال سيدنا الحيا
 يا بني مثل صلصلة الجرس وراة يظهر عليه كقوة فيه
 كلام مرتب كما في الراح موسى ذكره في غير هذه الرسالة
 او يتجلى الامر العبيدي في مرآة نفسه من دون ان يتلبس
 بصورة كلامية او غيرها من الصور المثلثة ويترأى
 الشيخ على قدر الحركات ومشا هذه الصور كانت
 يصعد وينزل والمفارقة في النج يتبع عليه الصعود
 والارتفاع في هذه عن لوازم الاجسام من الارض والحركة
 فيه وغيرهما بالشيخ على اجساما في جميع احواله
 الروحانية بغير من الحركات بحجة حقيقة تلك
 الحكمة القوية الراصدين في الحكمة المتعالية و

في الصور النج
 ارشاد انطالق ومجاه
 لا هو عليه السلام
 انما هو في الحياتيات

صورة الازن و
البصر والسمع
المتعبد الالهية
كيف يحاكيها

بحقيقة ادراك السموات والبصرات كيف يحاكيها الله
الالهانية ومن ثم قال السيد ناصح خلق الله آدم
صورة واعلم انه لما عرف ان الشيخ ظل للنور المحرور
ما فيه من الصفات ظلال للصفات الروحانية في
ذلك النور وعلت ايضاً ما سبق ان الاجسام وصفها
ضلالاً لها بها النورية وصفاتها وتلك الانوار
صفاتها ايضاً ضلالاً للنور الانوار وما من صفات
التي هي عين ذاته فتلك الصفات ظلال للنور الانوار
وما من صفات الكمال التي هي عين ذاته فتلك
ظلال للنور الانوار وما من صفات الكمال التي
هي عين ذاته فتلك الصفات متشابهة في احدية
الذات متكررة في تلك المظاهر فالعالم كل ظل نور
الانوار ولنا في تحقيق نسبة الصور الى الحقائق
كلام في رسالة الزوراء وشرحها فليطالعها

من وجدها

من وجدها فان فيها فوائد منبهة على الشيطان ^{مظهر}
الاسرار والسمات ايضاً منها محاكاة وخياليتها
شاهد النفس من العا في حال فراغها عن الاستغفار
المسبوبات الظاهرة اعنى السمات الصادقية
يعنى ان المحاكاة فيها لا الصفات في الصحاح
احلام الرضا التي لا تصح تأويلها لاختلافها الذي يخص
من عبادته وهي المزاج على ما في الصحاح شيطان القبح
شبه تفويض القوة المتخيلة وتخليطها الصور
بعض بالدعابة التي ليست مشتملة على فائدة فكرية
وسماها شيطان الويسوستها النفس ومنها اياها
مطالعة الحقائق وقد يطرأ بالنفوس السالطة طرباً
قدسيا مبداه من المهمة العالمة لاهن الامور السافلة
البدنية فيشرق عليها نور الحق الاول نعم انما بواسطة
او بدنها فاكس في برقنا و ليس ذلك النور من

الدينية

العلم والصور العقلية بل هو شعاع قدسي يتجلى للنفس النورية
 فيشاهد بها من مشاهدة البصر مرتباً يظهر في النفس
 المشترك نوراً من نور الشمس على ما مر وذلك النور
 النافذ كسر العلم والعقيدة فيحصل له من العلوم
 بسبب هذا النور ما يستحيل عند العباد فيحصل له
 العقيدة على ما يخرج عن دسوس في النوع فيضع له العقيدة
 ونزولاً مرة ونسبه خضوعها للمباركي العالمية ولما
 ملئت الحديقة الحامية بنبشيد بالنا لرحباً ورتباً ونيل
 فعلها من الاحراق مثلاً فلا يتجرب من نفس استنقشت
 واستنارت واستضاءت بنور الله فاطاعها الاكوان
 طاعتها للقدسين من الملاء الاطروحة المستشرقين
 المستنفيذين لانوار الله رجاله صاهون بوجههم وجوه
 تلويهم نحو ايهم المقدس عن الهبات يلقسون النور فيجلى
 لهم جلالي القدس اي الانوار العبادية كالنور في الجبروت

نورية

النورية

النورية اي الواردة النورية بالقارات الانوار اي الفعان
 والمفتحة منه مشاهدة فارة وقعت له في بعض وقاته ففاض
 على نفسه فيها نوراً مستنير لا شارق تام وظهور عليه في
 تلك الحال هذا الكلام على الوجه الذي حققك من قبل و
 استغناء الكلام اليه بطريق في ذلك الحال من قبل
 ذلك النور المشاهدة ان هذه النور ما يطغى اي يها
 في التبريد بشرائط الطلب باسطى ايديهم كحلي استغناء
 التي لا يتوقف في غير الحوائط عليها فان الله يعلم بلسان الاستعداد
 مستجاب البينة ينظرون الرزق السماوي النورية فلما
 انفتحت بصائرهم بصائرهم قد وجدوا الله مرتد ابداً
 لكبرياء النورية بالقاهرة كل الانوار عن اكتشافها اسمه
 اي ما يعرفه الله به فانه الا هم في عرفهم العقبوله
 اللفظ الدال عليه فوق نطاق الجبروت اي فوق دايعة
 النورية سماها دايعة لاجل انها على ما ذكرتها وتحت

حيث لفت

الاسم في

شعاعه قوم اليه ينظرون يعني المعقول والنفس العلية
 والمنطق ان اهل التوحيد انما يشاهدون نور النوار
 وسائر الانوار القاهرة وهذه المزية اعلم من المزية
 الاولى اعني لاشراق المستنير لخصوع العنصرات فان
هؤلاء استغفروا في المشاهدة ويجيب على المستعجلين
 يعتقدون حكمة النبوات فان النبوة عبارة عن كاشف
 للنفس الانسانية بالاطلاع على الحقائق والنجاة بالملكا
 الفاضلة والتبليد من عالم النور بحيث يتحقق بانها
 يعجز عن نبوءة النور ويكون مأمورا من الله الاعلى
 النوع بجميع هذه الامور كدلالة عليها سبحانه
 السالفة ثم القيل الاخير مخصوص بالانبياء لا يوجد
 غيرهم وما سائر القبول كخوارق العادات والاطلاق
 على الحقائق نيعتهم وغيرهم كالاولياء والحكام ^{الشاهدين}
 بل قد يكون بعض الاولياء اكثر اطلاعا على بعض الحقائق

من بعض الانبياء فان كثيرا من محققي علماء هذه الامة
 كعلي عليه الصلوة والسلام وحذيفة والحسن البصري
 وذو النون وسهل الشنبري وابي يزيد وجنيد
 ابراهيم الادهم وامثالهم ربما يرجحون في الحقائق على
 بعض انبياء بقول اسرائيل واحتياج سوي الى الخبر منهم
 في ظاهر الحال على مثل ذلك وايضا استفادة داود من
 لغتنا مشهور في الكتب سطوره وهذا النظم من الكلام
 وان لم يكن برهانيا الا ان البرهان لا يمنع اليقين
 كلام الله في رسالة يريقرنا من ان مشاهير ^{مثال} اي
 الواردة عليهم وعلى السننهم يشيرون الى الحقائق كما ذكر
 في الصحف وتلك الامثال الغريبة للناس وما يعقلها
الاعمالون وكان من بعض النبوات اي اخبرهم
 الكلام اليه ليريد ان افصح في بالامثال فالتنزيل في
 تنزيل الحقائق في عموم الاسماء موكولا الى الانبياء

فانهم سيعرفون لتكميل النفوس على اختلاف استعداداتهم
 فيسطح المصالح القصورية والعنوية عليهم ثلاث طوائف
 يميزها الحقائق في صور الامساك ليستفيدوا كل منها
 على حسب اختلاف استعدادهم ولذا وقهم واليه اشار سيدنا
 سيد الكل في الكل حيث قال نحن معاشر الانبياء امرنا
ان نعلم الناس على قدر عقولهم والتاويل وهو جلاء
 صور الامساك لضرعية الى ما لحظ اعني الحقائق التي
 هي لها وكشف تلك الحقائق من تلك الصور على ما
 ابي بيان تلك الحقائق معراج عن الحجب القصورية وكما
الى الظهور لا عظم النفوس الاربع الفاسد في بطون
الامر في طيها بانها ثم بالالف ثم بالراء المكسورة ثم القاف
 ثم اللام المكسورة ثم الياء ثم الطاء ثم الالف المتصوفة لفظ
 عربي وبمعناه الفاسد من الحق والباطل والمار والظلم
 الولاية التي هي باطن النبوة كما انذر النبي عيسى عليه السلام

سبا

وسباي بيان وجه التسمية حيث قال في ذهاب الى بيوتكم
 اي سرتي ورتبكم قد سبق منا ان الواصل كانوا يصعدون
 المبادي بالاباء لا بالعموالذي يفهمه المصنف في
يدل عليه قوله واييكم ليعتكم لكم الفاسد فليطأ الذي
 بالتاويل ورايه من ذلك سيدنا الفاسد فان نشأ
 ابي مراتب كمال النبوة في كشف الحقائق والولاية عامة
 في وقاية على النبوة ولهذا ترى صور اوضاع شريعتهم
 المتدسدة في غاية الرقة واستعار كلمة الجامع والوا
 القافية بالحفايق في غاية الظهور كما اشار السيد بقوله
ثم انتمكم بالسلطة السمحة البيضاء فليطأ الذي
 اشارة الى الرقة والاطافة والياض والظهور للحقائق من
 عند الحجب الرقاق وحيث كان نشأة انهم ما يكون النبوة
 من مراتب الرقة والاطافة وعلبت الولاية ختم النبوة
 بنشأة التدرج ومما في بعد الولاية الصرفة

ارسله
انبيكم

وقال اي المسيح ان الفيلسوف الذي يرشدنا الى ما صحيح
بعدكم كل شيء اي ناول كل صور من الاوضاع التي انبيكم
بها فلا نفعل وقوله باسمي اي يسمى بالمسيح لان المسيح
بالنور اي نفس بالنور المشرق الذي هو الكسب العالم
والقدرة كما سبق وقد اسير اليه في المصحف حيث قيل
ثم ان علينا بيانهم ثم لنرى انهم يعلمون قولهم ثم
ان علينا بيانهم تمام الكشف عن حقايق ما انبأ به
الاورشليم المنزلة على القامة وتحويلها عن بلد بلقيس
بالكلية من ارضها فانه لما ظهر في نشأة من هو
مظهر ولائته الخاصة به وان كشف لبيان انبيوة الغيبة
عنها باسم ما في في نشأة النبوة بحيث انهم جاد بها
ولم يبق عليها من الصور والجوهر الا بقاها لعلية بحيث
والجواهر منها حال تلك الحقايق ولذلك كان ناسرا
جميع الانبياء والكاشف عن حقايق انبائهم لكن في

انفي
بمنه ما بيده

وهله

محضر

بعض تلك الحقايق التي انبيكم مستثنى انبيوة فكريلا
كشفتها الى مظاهر ولائته الخاصة مراعاة لما هو المناسب
الزمان ولا شك ان افكار الملوك نالها لاهانة المذمومين
لا صنع فيها وان شعاع القدس ينسبط على النفوس
المبصرة وان طريق الحق يفتح لمن يفرح بابه يعني ان
باب الدلالة مفتوح فان واحد اعلم الذي هو بيا
لا في السبايق ما هو على الغيب يظهر فيه تلويع من
الحق التي رتبته فلنا انه كالا يفتح على ذي طائفة كالمجرة
للقطة ذات البريق المقطعة في اللغة فعلى من اللطيف
بعض الاستلاب والمراد به هنا غيبة لطيفة عن
عالم المحسوسات ومشاهدة الانوار من انوارها
يستمتع فيها من نور باقي على النور ليلد له في النبوة
في اللغة المرح العاصفة التي تنقل البيوت
المراد منها الغيرة المودى الى رفض القوم الدينية ولا

التي هي المذبح الاقصى من معارج النفوس الانسانية
 وعلما ان ملكوتك من رتبة متفاوتة في الصعود والنزول
 والنور والعلو وفي بعض النسخ ما ياتي معاد النفوس
 بعد تجردها عن البدن وهذا اشارة الى معرفة الانوار ^{الجمردة}
 وان ذلك عبادة متاهلين من ارباب التجريد يتوسلون
 بالنور الى الملكات الفاضلة والكالات العلية الى
 النور الى مشاهدة الانوار العالوية واستنراق
 الانوار منهم على انهم قد يهرون النور لظلمات اي قد
 يميلون ويخفون عن الجنبية العالوية النورية الى
 الجنبية الساقطة الظلمانية يعني الى تقوية القوى ^{البدنية}
 ومزاوله بعض الدواب الطبيعية على جمالها ^{البدنية}
 ليتوسلون بالظلمات اي بتلك القوى للبدنية الى
 النور فيحصلون بمراتبها بين انهم يكتفون في الطبيعة
 ذرة عين العقل الكاملين ومن ههنا يعرف المظن ^{الطيب}

من انوار

سرا ورد في الكلام النبوي ان نور العالم عبادة فان
 فان العالم انما يستعمله على الوجه اللائق ليسبقين
 على الاستكمال ثم هذا اشارة الى الكرامات والنفوس
 وعندهم الزلف وفي بعض النسخ ارعدهم اي هددتهم
 وخوفتهم عن الركوب الى ظلمات الطبيعة وارسلت
 اليهم رجايا بشرت هي الاشارة الكاملة الى عليين ^{ليعلمهم}
 لتجدوا سجدات انوار جلالك وجمالك ولتصلوا
 اسفار رشاى فيقولوا يا ربك المنزلة على اهل
 السعادة وليتعلقوا باجنحة الكروبيات اي بالملك
 النورية المستلزمة للنسابة معهم وليصعدوا ^{السفاري}
 انشعاع اي بالانوار الفاضلة من الموعود الى غنى
 وليستعينوا بالوحشة والرهبة عن الطبيعة ^{عليها}
 ليتوالوا انسج اهل الملكوت اولئك هم الصاعدة
 الى السماء بنفوسهم المشرقة وهم القاعدون على الارض

يا بلانهم ان يظن انهم الناعسات من النفوس في مراد
الغفلات والذاهلات عما يقترح لها من الدرجات لوانها
امست وعلت الصالحات ليدكر اسمك لسانا وحبنا
وعند سوا محمد عالم لا يليق بزهاتك فيصلون بذلك
الى الله الذي يستعد منه كل خصلت من العلم ^{الصبر}
فانما ابو الفضائل قد تبين لك من المباحث الستة
ان النفس الانسانية لها قوتان نظرية وعملية ذات شقين
شهووية وعقلية وكلاهما بحسب القوة الاولى هو
مخاطب الاشياء وكلاهما بحسب الثانية هو التوسطين
طريق الخراط والتفريط حتى يصير النفس كالحالي عنها
فان الوسط هو غاية البعد عن الاطراف فيا النفس
مع المبادئ الخالية عنها بالفعل والوسط في الشئ
هو العفة وفي الغضب الشجاعة فاحضر اصول
الفضائل في العلم والعفة والشجاعة وبتركت بحسب

ما خصتنا به

العراقي

العلم والصبر هو ملكة خبست النفس عن الشهوات وعلى
الكروهاة عما يقتضي الرأى الصحيح فهو من يشكرك
مبدأ حبسها على الكروهاة يوجب ملكة الشجاعة
فاذا حصل العلم والصبر ينشأ منها ما يدعى الفضائل
العلم بمنزلة الأب لها كونه مبدأ الكل والصبر بمنزلة الأم
له نظوائه على ما يربها بالقوة القريبة وأعلم أنهم
حصر الأصول الفضائل في ثمانية والعقود والشيعة
وجعلوا أكلها من متوسط بين طرفي افراط وتفریط
فالحكمة المتوسط بين الجوردة والبلاهة والعفة بين
المفحود والشجاعة بين الحبين والتهور واستشكلوا
الحكمة انفسرت بخروج النفس الانسانية الى الكمال
المركب في جانب العلم والعمل وهو مقسم جميع القضا
وكيف يصح جعله قسمين العلم الذي هو قسم منه
وان قسم الحكمة معرفة احوال الموجودات بقدر العلم

[illegible]

فی تکمیل المطالب و رسیدن اهل بیت و السلام و الحجة و البرهان
 المعصوم و ختم الرساله و تکرار تکرار صلوات علی ختم ختم رساله
 کما افترقا بهما من ذلک و روتها المعصوم سبکته الخیر من مفدا
 علی حسن ترسیب و این نظام افول و اما المعصوم علی عفو رتبه
 محمد بن احمد بن محمد المدنی که در الدین الصمد علی الدین و الی حوز
 ما یسر لی فی شرح هذه المطالب فی اشعاره الی شیخ و علما
 فخر من علم الزمان من اصفی الالسن و الامان و ما
 خصتنا به من توحید الاله و طمان و مضارقه الحقائق
 و طمانه بیت الاحزان فمن یجد فیها حصة فی قبض
 معذرة و ربه و لا یصدع فیها و المراء و یطمان من الدین
 و اتم و یقو و المراء فان من ذلک یعترف بقرین سور
 ما علی فی هذه الصنعة و قد قامت بدین من مدنی
 البضاعة و الله و الی الطول و الی الفیض و الی و سید بن
 المطالب و الی مال و الصلوات و السلام علی المعصومین و صلوات
 علی سیدنا سیدنا الحسن بن الحسن و الله و الله و الله و الله
 تم تحریره بین من الله فی شهر ربیع الثانی سنه

و شریف و سعید و ثناء الله بدار

مدیر المصحف فی تبریز

